جامعة يحي فارس المدية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس والتربية والارطفونيا

العنوان:

التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال مفهوم الذات لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة الاصابة بسرطان الثدي

دراسة ميدانية بمستشفى محمد بوضياف

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: علم النفس العيادي

من إعداد الطالبتان :
_مناصري سمية
_ دحماني رانيا

إشراف الأستاذ
د/ "زموري سنوسي"

لجنة المناقشة

أستاذ	لجنة المناقشة	الرتبة
سنوسي زموري	مشرف	دكتور
بن قطاف محمد	رئيسي	أ: بروفسور
الوناس اسمع	مناقش	دكتور

السنة الجامعية: 2024-2025

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ



شكر وعرفان

انطلاقا من قوله "ولئن شكرتم لأزدنكم"

وقال ﷺ " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

نشكر المولى عزو وجل ونحمده على إتمام هذا العمل المتواضع الذي وفقنا إليه لإنجازه وما توفيقنا الإ بالله وعليه توكلنا وإليه مأ بنا

ثم نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير إلى الدكتور "سنوسي زموري" الذي قام بإشراف علينا ولم يبخل بأية نصيحة أو توجيه طليه فترة إنجاز هذا البحث.

كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى جميع أساتذتنا في تخصص علم النفس العيادي الذين ساهموا في مسيرتنا العلمية.

كما لا ننسى أن نشكر الطاقم الإداري لمستشفى محمد بوضياف على تكرمهم ومد يد العون لنا لإنجاز جزء من هذا العمل .



لإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم الأنبياء محمد ﷺ، والحمد لله. قال تعالى " ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي انعمت عليا وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين "19 النمل.

أما بعد أشكر الله عز وجل الذي أتم علينا نعمته بإكمال هذا العمل المتواضع. كما أتقدم بإهداء هذا البحث الى منبع الحب الصافي ومصدر الشوق الدافئ الى شمس حياتي الى ينبوع العطاء والرحمة إلى من سهرت وتعبت معي، إلى من كانت تنهض معي صباحا وترفقني بكل خوف ووصايا إلى الباب إلى" أمي "اغلى حب في حياتي. إلى تاج رأسي ومن سعى وشقى لأصل لهذه المرحلة إلى بدري المنير " أبي " أدامه الله لي عونا وحبا. إلى من فرقتني لحياة معه منذ 10سنوات ومزال في قلبي وكلماته في أذني إلى أخي الأكبر بكل حب وفقدان وشوق "عبد القادر" رحمه الله وأسكنه فسيح جناته وجمعه مع الصالحين. إلى سند دربي ومنير طريق أخي" العيد" إلى جواهر حياتي اخواتي، "سعاد، حدة، نوال" إلى أجمل زهرة و كتكوتة ابنت أختي "إيمان صفية". إلى رفيقة دربي وصديقتي طيلة 5سنوات التي كانت لي عونا ومخبأ أسراري وحزني وفرحي" رانيا " إلى من علمتني روح الدراسة "أميرة" إلى جميع صدقاتي " هنادي، إيمان، رحمة، عفاف " إلى كل من يحبني دون مقابل، إلى كل من دعمني ولو بكلمة، إلى الذين أحبهم ولم أذكرهم، إلى الطقم الطبي المتواجد في مستشفى بوضياف محمد بقسم أورام السرطانية. إلى أستاذي الذي قام بإشراف عليا "زموري سنوسي" إلى جميع أساتذتي من ابتدائي الى الجامعة وخاصة أساتذتي في علم النفس العيادي ، إلى كل اللحظات الصعبة والحزينة ، إلى نفسي .

سمية



الإهداء

الحمد الله حبا و شكرا و امتنانا و ماكنت لافعل هذا لولا فضل الله و الحمد الله على البدء و على النهاية

(تعالى الله قال)

واخر دعواهم الحمد لله رب العالمين

ها قد انطوت صفحة من صفحات الحياة كان فيها الجد والاجتهاد و ها انا اخطو خطوات بعد عناء طويل و بعد تعب و جهد و سنوات طويلة كم واجهت من صعاب لاكمل دراستي فأنا أهدي هذا نجاح الى نفسي العظيمة التي تحملت كل العثرات لقد ظننت اني لا أستطيع رغم صعاب و ظروف التي كنت امر بيها و لكن من قال انا لها نالها وها انا ذا اقطف ثمار تعبي و اقف على عتبة تخرجي و ارفع قبعتي بكل فخر و الله لا تجعله الاخر عندي من العلم..

أهدي ثمرة هاذا العمل الى من كانت سندا لي في حياتي و نورا في عتمتي الى من كان دعائها حصنا لي يرافقني ليلا نهارا و لا يخلو من اسمي الى من كانت سببا في وجودي و رافقتني و ارشدتني في مشواري و تتعب بدوني مقابل الى من ابصرت بيها طريق حياتي هي أمي حبيبتي نور عينيا.

واهدي تخرجي الى العزيز الذي احمل اسمه بكل فخر و اكرمني الله به الى من حصد الاشواك عن دربي ليمهد لي طريق و شجعني للوصول إلى طموحاتي و لما عاهدته لهذا النجاح الى ضوء ينير حياتي ابي الغالي.

وإلى من ساندتني في كل الاوقات و بكل حب عند ضعفي و ازاحت عن طريق صعوبات لتزرع فيا الثقة و الإسرار يا عزمي حين اثقلتني الايام ي يا قطعة من روحي انا لا انسى فضلك عليا اختي الحبيبة.

وإلى قطعة من قلبي و حبيبة عمري و انيسة روحي و سرور عمري بنت اختي العزيز الغالية وتين.

و الى اعز شخص تمنيت لوكان موجودا الى روحه الغالية التي لازلت متعلقة بها حتى يشاركني فرحة تخرجي أخي المرحوم هيثم جعل الله مثواه الجنة ورحمه .

و أهدي هاذا الى الكتف و الضلع الثابت لديا الذي اذا مالت الدنيا لا يميلون اخواي اخي حبيبي منصف ربي يخاليك ليا و اخي عبد الفتاح.

الى من مدت يداها لي في اوقات ضعفي انا ممتنا لوجودك في حياتي يا احلى و اعز خريجة على قلبي صديقتي رقيقة في الايام الصعبة و الايام الحلوة اختي التي لم تلدها امي سمية.

و اقدم تخرجي الى جميع صديقاتي في الدرب و مقاعد الدراسة و بخصوص هنادي حبيبتي و اميرة و ايمان

و الى صديقة السنين و العمر و رفيقة قلبي اختي ثانية التي كانت معي في كل خطرة نعيمة الله شفاك الله وعافاك

و التقدم بالشكر الى الاستاذ المشرف سنوسي زموري. على كل تعب و متابعته لنا و ارشادنا طيلة مشواري الدراسي و جميع الاساتذة علم النفس.

رانيا

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من إمكانية التنبأ بالرضا عن الحياة من خلال مفهوم الذات لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة الإصابة بالسرطان.

ولتأكد من صحة الفرضيات المصاغة أجرينا دراسة على عينة متكونة من (70) إمرأة مستأصلة الثدي نتيجة الإصابة بالسرطان الثدي بطريقة عشوائية عرضية، حيث تراوح متوسط سنهن من (25-55)سنة وذلك بالإعتماد على المنهج الوصفي ، خلال الفترة الممتدة من01أفريل إلى 5جوان 2025. بإستخدام أدوات جمع البيانات وتحليلها وكانت الأدوات كالتالي: مقياس مفهوم الذات لتينيسي وقام بتكيفه بشير معمرية على البيئة الجزائرية مقياس الرضا عن الحياة من إعداد مجدي محمد الدسوقي، وتم معالجة البيانات إحصائيا بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية .

وكانت النتائج المتوصل إليها كاتلي:

_يمكن التنبأ بالرضا عن الحياة من خلال مفهوم الذات لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة الإصابة بالسرطان الثدي.

_يوجد فروق لمفهوم الذات لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة الإصابة بالسرطان الثدي تبعا لسن.

_توجد فروق لمفهوم الذات لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة الإصابة بالسرطان الثدي تبعا لمدة الإصابة (حديثة، قديمة)

_ لا توجد فروق لرضا عن الحياة لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة الإصابة بالسرطان الثدي تبعا للمستوى التعليمي.

_توجد فروق لمفهوم الذات لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة الإصابة بالسرطان الثدي تبعا للحالة الإجتماعية (متزوجة، غير متزوجة)

الكلمات المفتاحية: التنبؤ، مفهوم الذات، الرضا عن الحياة، سرطان الثدي.

Abstract :

This study aimed to examine the possibility of predicting life satisfaction through self-concept in women who underwent mastectomy as a result of breast cancer.
To verify the validity of the formulated hypotheses, a study was conducted on a randomly selected sample of(70) women who had undergone mastectomy due to breast cancer breast randomly transverse . Their ages ranged between (25 and 55 years), and the descriptive method was adopted during the period from « April 1 to June 5, 2025 ».
Data collection and analysis were carried out using the following tools :
The Tennessee Self-Concept Scale, adapted to the Algerian context by Bachir Maameria,
The Life Satisfaction Scale, developed by Magdy Mohamed El Dessouky.
Statistical data were processed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).
The résulta obtained were as follows :

Life satisfaction can be predicted through self-concept in women who have undergone mastectomy due to breast cancer.

There are significant differences in self-concept among women who have undergone mastectomy due to breast cancer based on age.

There are significant differences in self-concept among these women depending on the duration of the illness (recent vs. Long-term).

There are no significant differences in life satisfaction based on educational level.

There are significant differences in self-concept among women based on their marital status (married vs. Unmarried).

Keywords: prediction, self-concept, life satisfaction, breast cancer.

فهرس المحتويات :

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	ا
إهداء	ا
ملخص الدراسة	
مقدمة	
الجانب النظري:	
الفصل الأول: الإطار العام لدراسة	
الإشكالية	
الفرضيات	03
أهداف الدراسة	05
أهمية الدراسة	06
مفاهيم الدراسة	06
الدراسات السابقة	07
التعقيب عن الدراسات السابقة	07
الفصل الثاني: ماهية مفهوم الذات	
تمهيد	13
التطور التاريخي	14
تعريف مفهوم الذات	15
المفاهيم المرتبطة بمفهوم الذات	16
النظريات المفسرة لمفهوم الذات	17
التسلسل الهرمي لمفهوم الذات	21
أبعاد مفهوم الذات	22
خصائص مفهوم الذات	22
انواع مفهوم الذات	24
اهمية مفهوم الذات	25
الخلاصة	26
الفصل الثالث: ماهية الرضا عن الحياة	
تمهيد	28

تعريف الرضا عن الحياة	29
المفاهيم المرتبطة بالرضا عن الحياة	30
النظريات المفسرة لرضا عن الحياة	31
مصادر الرضا عن الحياة	35
أبعاد الرضا عن الحياة	36
العوامل المؤثرة في الرضا عن الحياة	36
اهمية الرضا عن الحياة	38
الخلاصة	39
الفصل الرابع: سرطان الثدي	
تهميد	41
تعريف السرطان	42
تعريف سرطان الثدي	42
انواع سرطان الثدي	43
مراحل نمو السرطان	44
مراحل تطور سرطان الثدي	44
اعراض سرطان الثدي	45
الأثار النفسية لسرطان الثدي	46
العوامل المسببة لسرطان الثدي	47
علاج سرطان الثدي	47
الخلاصة	45
الفصل الخامس: الجانب التطبيقي (الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية)	
تمهيد	54
الدراسة الاستطلاعية	55
اهداف الدراسة الاستطلاعية	55
وصف الدراسة الاستطلاعية	55
نتائج الدراسة الاستطلاعية	55
منهج الدراسة	55
الإطار الزماني والمكاني للدراسة	56
عينة الدراسة	56

خصائص الدراسة	56
ادوات الدراسة	59
الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	64
خلاصة الفصل	65
الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الفرضيات	
1عرض الفرضية العامة	64
عرض الفرضية الثانية	66
عرض الفرضية الثالثة	67
عرض الفرضية الرابعة	69
عرض الفرضية الخامسة	70
مناقشة الفرضية العامة	
مناقشة الفرضية الثانية	71
مناقشة الفرضية الثالثة	71
مناقشة الفرضية الرابعة	72
مناقشة الفرضية الخامسة	73
الاستنتاج العام	74
الاقتراحات	74
الخاتمة	76
قائمة المصادر	78
الملاحق	

قائمة الجداول :

الرقم	الجداول	الصفحة
1	يوضح توزيع افراد العينة حسب السن	57
2	يوضح توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي	57
3	يوضح توزيع افراد العينة حسب الحالة الإجتماعية	58
4	يوضح توزيع افراد العينة حسب مدة الإصابة	58
5	يوضح توزيع افراد العينة حسب نوع الإستئصال	58
6	يوضح توزيع افراد العينة حسب المهنة	59
7	أبعاد مفهوم الذات	60
8	معامل الثبات الفا كرونباخ لذكور	61
9	معامل الثبات الفا كرونباخ للإناث	63
10	ابعاد الرضا عن الحياة	64
11	معامل الثبات بطريقة اعادة التطبيق ومعامل الفا كرونباخ	64
12	يوضح مدى اعتدالية توزيع البيانات	64
13	يوضح وصف متغيرات البحث للارتباطات الجزئية	65
14	يوضح الارتباط المتعدد بين مفهوم الذات بالرضا عن الحياة لدى أفراد عينة البحث	65
15	يوضح نتائج تحليل التباين عن طريق الانحدار	65
16	يوضح ملخص نموذج الانحدار	66
17	يوضح الفروق في مفهوم الذات لدى أفراد العينة حسب السن	67
18	يوضح الفروق في مفهوم الذات لدى أفراد العينة حسب مدة الإصابة	67
19	يوضح الفروق في الرضا عن الحياة لدى أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	67
20	يوضح نتائج تحليل تباين الرضا عن الحياة تبعا لمستوى التعليمي	68
21	يوضح الفروق في مفهوم الذات لدى أفراد العينة حسب الحالة الإجتماعية.	69

قائمة الأشكال :

الرقم	الأشكال	الصفحة
1	الرضا العام عن الحياة لنظرية التصاعدية	32
2	اعراض سرطان الثدي	46
3	الجراحة التحفظية لثدي	48
4	العلاج الإشعاعي.	50

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان
01	مفهوم الذات
02	الرضا عن الحياة

مقدمة

مقدمة :

تعد تعقيدات الحياة اليومية مصدر رئيسي للعديد من الصراعات والضغوطات النفسية و الإجتماعية والتي قد تهيئ بيئة لظهور الاضطرابات المختلفة، وغالبا ما يجد الفرد نفسه فريسة سهلة لهذه الصراعات والاضطرابات النفسية، التي تتفاوت في شدتها وتأثيرها على الصحة النفسية وسلوك الشخص. فالصحة والمرض وجهين لعملة واحدة. بينما تشكل الصحة ركيزة اساسية في حياة الإنسان تمكنه من ممارسة نشاطاته اليومية بكفاءة وراحة، يأتي المرض ليقلب هذه المعادلة، ويقيد قدراته على العيش بصورة طبيعية، ومن بين هذه الأمراض التي تشكل تحديا كبيرا للفرد والمجتمع على حد سواء، يتجلى مرض السرطان بوصفه المرض الخبيث والذي له تأثير قاسي على حياة الفرد، اذ لا يقتصر آثره على الجسد فحسب، بل يشمل الذات والمحيط الإجتماعية ويتسب في خلل الجهاز النفسي والمناعي ومن بين الأنواع المختلفة لسرطان نجد سرطان الثدي حيث يظهر في المرتبة الأولى و يعنى أنه نمو غير طبيعي لخلايا الثدي مما يؤدي الى تكوين اورام يمكن ان تنتشر إلى أجزاء أخرى في الجسم. مما يتطلب في كثير من الحالات اللجوء إلى العلاج بإجراء عمليات جراحية كإستئصال الثدي جزئي او كلي. وهي أحد إجراءات علاجية المتخذة في حالة السرطان المتقدم، لكنها تترك آثار نفسية عميقة، فالثدي لا يعد مجرد عضو بيولوجي وظيفي بل يتربط بمعان رمزية كأنه رمز أنثوي، جاذب، هوية الذي يشكل لها صورة امرأة، شريكة، ام زوجة، وهنا يظهر أهمية مفهوم الذات و يعتبر حجر أساسي في الصحة النفسية، لأنه الإطار الذي يدرك الفرد من خلاله ذاته ويقيمها، ويؤثر بدوره في الطريقة التي يعيش بها حياته ويتفاعل مع محيطه. مما قد يؤدي إلى حالة من عدم التوافق النفسي و الإجتماعي ، وفي المقابل يعد الرضا عن الحياة مؤشر مهم لنوعية الحياة النفسية ويعكس تقييم الفرد الذاتي لحياته. مقارنة بتوقعاته وأهدافه وعند حدوث تغيير جذري كإستئصال الثدي.

وبالتالي فإن مفهوم الذات يلعب دورا هاما في بناء شخصية متوافقة متزنة فإي إختلال في مفهوم الذات قد ينعكس سلبا على الرضا عن الحياة. خاصة لدى النساء اللواتي خضعن لعملية إستئصال لعضو حساس في جسمها مما ينتج عنه تبعات جسدية ونفسية بعد الجراحة.

وعليه يهدف البحث الحالي لدراسة كل من مفهوم الذات والرضا عن الحياة لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة الإصابة بالسرطان ، ولغرض التعمق أكثر في هذا البحث سنقوم بدراسة إمكانية التنبأ بالرضا عن الحياة من خلال مفهوم الذات لدى المرأة مستأصلة الثدي.

ولتحقق من ذلك تم تناول في هذا البحث مقدمة يليها الجانب النظري والذي يحتوي على ستة فصول حيث يشمل الفصل الأول على الإطار العام للإشكالية ومختلف فرضيات البحث، أهداف وأهمية الدراسة بالإضافة إلى تحديد المفاهيم المرتبطة بالمتغيرات الدراسة. ثم انتقلنا إلى الدراسات السابقة مع التعقيب عليها. أما الفصل الثاني فقد تضمن التطور التاريخي لمفهوم الذات، تعريف مفهوم الذات، المفاهيم المرتبطة بمفهوم الذات، التسلسل الهرمي لمفهوم الذات، أبعاد مفهوم الذات، خصائص مفهوم الذات، انواع مفهوم الذات، أهمية مفهوم الذات، وختمنا الفصل

بخلاصة. وقد تطرقنا في الفصل الثالث إلى تعريف ماهية الرضا عن الحياة، المفاهيم المرتبطة بالرضا عن الحياة ، النظريات المفسرة لرضا عن الحياة ، مصادر الرضا عن الحياة، ابعاد الرضا عن الحياة ، العوامل المؤثرة في الرضا عن الحياة، أهمية الرضا عن الحياة. أما الفصل الرابع فقد تناولنا فيه ما يلي: ماهيه السرطان، تعريف السرطان، تعريف سرطان الثدي، أنواع سرطان الثدي، مراحل نمو السرطان، مراحل تطور سرطان الثدي، أعراض سرطان الثدي، الأثار النفسية لسرطان الثدي، العوامل المسببة لسرطان الثدي، علاج سرطان الثدي.

أما الفصلين الخامس والسادس يتضمنان الجانب الميداني (التطبيقي) لدراسة فكان الفصل الخامس متعلق بمنهج البحث وإجراءاته التطبيقية ، وفيه تطرقنا إلى الدراسة الإستطلاعية، منهج البحث، مكان وزمان إجراء البحث، مجموعة البحث، أدوات الدراسة، وطريقة إجراء البحث. في حين تطرقنا في الفصل السادس إلى مختلف النتائج التي توصلنا إليها من خلال تطبيق مقايس (مفهوم الذات، والرضا عن الحياة) و إستخدام مختلف البرنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الإجتماعية ومناقشة النتائج و الإستنتاج العام حول الدراسة. والخاتمة.

الفصل الأول

تمهيد

1 الإشكالية

2 الفرضيات

3 الأهداف

4 أهمية

5 المفاهيم الأساسية لدراسة

6 الدراسات السابقة

7 التعقيب عن الدراسات السابقة

تمهيد:

يعد الاطار العام لدراسة الهيكل والقالب الأساسي الذي يحدد ويوجه الباحث لمسار الدراسة, فهو الوسيلة المميزة لتوضيح قيمة البحث ومساعدة الباحث على تنظيم أفكاره واختيار جودة ومصداقية لبحث , فمن خلاله يسعى الباحث لإستعاب وفهم وتحديد الإشكالية البحثية .حيث يعتبر بمثابة فصل تمهيدي , ويساعده على تنفيذ بحثه وفقا لمنهجية علمية وكذلك يعد شرح تفصيلي لموضوعه و توفير أكبر قدر من المعلومات الأولية والأفكار عن محتوى الدراسة . حيث يشمل الاطار العام لدراسة على مقدمة ومجموعة العناصر والمكونات الأساسية التي يحتاج الباحث الى صياغتها وهي كالتالي التساؤلات المطروحة وصياغة الفرضيات و أهمية الدراسة , أهدافها , تحديد المفاهيم الأساسية لدراسة ,مع الاطلاع على الدراسات السابقة التي لها علاقة بمشكلة البحث او احد متغيراتها وختاما بالتعقيب على تلك الدراسات

1 الاشكالية:

الصحة النفسية والجسدية تعتبر موضوع اساسي في حياة الفرد، اذ تمثل وحدة متكاملة تمكنه من تحقيق التوازن والتكيف والشعور بالسعادة والرضا، الى جانب الاستقلالية في سلوكه. فمنذ لحظة ولادته يعيش الإنسان في صراع دائم مع ظروف الحياة ومتطلباتها التي تفرضها البيئة والمجتمع.

منذ نشأة الإنسان واجه ظاهرة المرض بأشكاله المختلفة، وسعى عبر العصور الى اكتشاف وسائل متعددة للعلاج تنوعت بين الطرق التقليدية والحديثة في محاولة دائمة للتغلب على الألم واستعادة عافيته.

وقد شهد العالم في الأونة الأخيرة تزايدا ملحوظا في معدلات الإصابة بالأمراض المزمنة، وهي أمراض تستمر لفترات طويلة وقد تؤثر بشكل كبير على حياة الأفراد وصحتهم العامة، وتختلف هذه الأمراض في شدتها وتأثيرها. ومن بين هذه الأمراض المزمنة يبرز السرطان كأحد أخطرها واكثرها تعقيدا، اذ يعرف بأنه المرض الخبيث، او "القاتل الصامت" نظرا لتطوره التدريجي في الجسم دون ظهور أعراض واضحة في مراحله المبكرة، ويعد من اكثر التحديات التي تواجه الطب الحديث خاصة مع عدم التوصل حتى الأن إلى علاج نهائي يحقق الشفاء التام منه في جميع حالاته.

وعلى الرغم من التقدم الكبير في مجالات البحث والعلاج، الإ ان السرطان لايزال مرضا مستعصيا في العديد من انواعه، ويعتمد الشفاء منه على عوامل متعددة منها سرعة الكشف، نوع السرطان ومدى استجابة الجسم للعلاج. ومن بين الأنواع المختلفة للسرطان يعد سرطان الثدي من أكثر الأنواع شيوعا بين النساء، حيث يحتل المرتبة أولى عالميا من حيث معدلات الإصابة بين النساء يليه سرطان العنق والرحم. وهذا ما أكدته منظمة الصحة العالمية (2024) ان سرطان الثدي من أكثر انواع السرطانات شيوعا عند النساء في (157) بلدا في عام (2022). حيث بلغت الإصابة 2،26مليون حالة. اما في الجزائر حسب الإحصائيات المقدمة من طرف وزارة الصحة لسنة (2023) انه تم تسجيل 050،47حالة جديدة لسرطان بكل انواعه، كما تم تسجيل 14700حالة مصابة بسرطان الثدي سنويا مع تسجيل 670000حالة وفاة في العالم لسنة (2022). (جريدة أخر أخبار).

وهو ما يجعله أول سرطان عند المرأة في الجزائر، ويبلغ متوسط العمر بين (25و55سنة). قد تتراوح مدة المعاناة من أثار المرض ومراحله المختلفة بما في ذلك التعافي بعد عملية استئصال الثدي بين خمسة اشهر إلى عام وذلك حسب الحالة الصحية للمريضة واستجابتها للعلاج. وفقا لمنظمة الصحة العالمية يعرف سرطان الثدي على أنه نمو غير منتظم لخلايا الثدي ناتج عن تطفرات او تغييرات غير طبيعية في الجنيات المسؤولة عن تنظيم نمو الخلايا والحفاظ على صحتها.(زراق، 2019،ص58).

ويساهم الكشف المبكر عن سرطان الثدي بشكل كبير في تحسين فرص الشفاء. بينما في

حالة تأخر التشخيص تنخفض نسبة العلاج بشكل ملحوظ، حيث يتيح التشخيص المبكر تحديد نوع السرطان ومرحلته بدقة، مما يسهل اختيار العلاج الأنسب والأكثر فعالية.

وفي الجزائر تتوفر عدة خيارات علاجية فعالية لمكافحة سرطان الثدي، ويشمل العلاج الكيميائي، العلاج الهرموني، والعلاج الإشعاعي، والعلاج النفسي. وتستخدم هذه العلاجات

بشكل منفرد او مجتمعة وفقا لمرحلة المرض وخصائص الورم. يعتمد إختيار نوع الجراحة الورم، موقعه ومدى انتشاره، عند الكشف المتقدم للمرض، يفضل غالبا إجراء إستئصال جزئي للثدي، حيث يتم ازالة الورم وبعض الانسجة السليمة المحيطة به، من أجل الحفاظ على شكل الثدي وتقليل من آثار الجسدية والنفسية. اما في الحالات المتقدمة حيث يكون الورم كبير ومنتشر في مناطق واسعة من الثدي، فقد يكون إستئصال الثدي كلي هو الخيار الأنسب، وفي بعض الحالات يتم إستئصال الثديين معا. وهذا ما قد يؤدي إلى إختلاف درجة الرضا عن الحياة الذي له أهمية بالغة في إدراك وتقبل المرأة لجوانبها المختلفة للحياة ، وشعورها بالتوافق والتوازن في السلوك، يرى الحميدي (2013)الرضا عن الحياة أنه تقييم ذاتي يحدث ضمن الخبرة التي يمر بها الفرد ويمكن قياس مظاهره بشكل موضوعي من خلال السلوك اللفظي وغير اللفظي.(الحميدي،2013،ص118)

وهذا ما أثبته دراسة (بن صديق وعطية،2022) على عدم رضا المرأة مبتورة الثدي على صورتها الجسدية، في حين أشارت دراسة (ديان وجوني،1990) إلى أن المرأة المصابة بأورام الثدي تواجه عدة تغييرات نفسية وجسدية و اجتماعية وروحية تؤثر على إحساسها بالسعادة وكذلك علاقاتها بالأخرين.(بن صديق وعطية،2022،ص12)

ويرتبط الشعور بالرضا عن الحياة ارتباطا وثيقا بمستوى السعادة لدى المرأة التي خضعت لاستئصال الثدي. وهذا يعنى ان السعادة حالة من الإشباع التام لكل الميولات الإنسانية أنها عامل ناتج لرضا. وهذا ما توصلت إليه دراسة Neto نيتو (2001) إلى أن السعادة مرتبطة إيجابيا بدرجة دالة إحصائيا مع الرضا عن الحياة، كما دلت نتائج الدراسات النفسية العديدة بأن العلاقات الاجتماعية مصدر مهم لسعادة والرضا لدى الفرد.(شيخار وخياط،2014،ص07)

ومفهوم الذات من الركائز النفسية الأساسية التي تشكل نظرة المرأة إلى نفسها. وهو يكتسب أهمية خاصة لدى المرأة التي خضعت لعملية إستئصال الثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي. فمهوم الذات هو نوع من

الحكم الذي يصدر عن الذات وهو صورة فكرية عن الذات وجميع جوانبها جسمية، نفسية، الاجتماعية ومعرفية وغيرها.(لزرق، 2023،ص563)

يتكون مفهوم الذات لدى المرأة من خلال مجموعة من الخبرات الشخصية والتجارب التي تنشأ من تفاعلاتها المستمرة مع الأفراد المحيطين بها داخل المجتمع والأفراد التي تربطها معهم علاقات إجتماعية، وقد يختلف مفهوم الذات لديها تبعا للحالة الاجتماعية التي تمر بها المرأة مثل الزواج، الأمومة، العزوبة وعيرها من المواقف الحياتية. وهذا ما يشكل لديها تصورات متنوعة عن ذاتها. ربما تكون هذه التصورات ثابتة أو متغيرة.

من خلال ما تم عرضه سابقا من دراسات سابقة ومختلف المعلومات المتعلقة بمتغيرات البحث يمكن طرح الأسئلة التالية:

1. هل يمكن التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال مفهوم الذات لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة الاصابة بالسرطان؟
2. هل يوجد فروق لمفهوم الذات لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي تبعا للسن؟
3. هل توجد فروق لمفهوم الذات لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي تبعا لمدة الإصابة (حديثة، قديمة)؟
4. هل توجد فروق لرضا عن الحياة لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي تبعا لمستوى التعليمي؟
5. هل توجد فروق لمفهوم الذات لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي تبعا للحالة الاجتماعية (متزوجة، غير متزوجة)؟!

2-الفرضيات:

1. يمكن التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال مفهوم الذات لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي.
2. يوجد فروق لمفهوم الذات لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي تبعا لسن.
3. توجد فروق لمفهوم الذات لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي تبعا لمدة الإصابة حديثة، قديمة.

4. توجد فروق لرضا عن الحياة لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي تبعا لمستوى التعليمي.

5. توجد فروق لمفهوم الذات لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي تبعا للحالة الإجتماعية متزوجة، غير متزوجة

3- أهداف الدراسة:

3-1-الكشف عن امكانية التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال مفهوم الذات لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي.

3-2-التحقق من وجود فروق لمفهوم الذات تبعا لسن لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي.

3-3- التحقق من وجود فروق لمفهوم الذات لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة الاصابة بسرطان الثدي تبعا لمدة الإصابة (حديثة، قديمة)

3-4-التأكد من وجود فروق لرضا عن الحياة لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي تبعا لمستوى التعليمي.

3-5-الكشف عن وجود فروق لمفهوم الذات لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي تبعا للحالة العائلية متزوجة، عزباء.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في انها تتناول موضوعا هاما حول مفهوم الذات والرضا عن الحياة لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة الإصابة بالسرطان، وكذا انها تهتم بفئة حساسة من فئات المجتمع وهي المرأة لاسيما انها مستأصلة لثديها، وأيضا تكمن اهمية هذه الدراسة للانتشار الهائل لأمراض المزمنة خاصة سرطان الثدي. وكذلك التكفل الاجتماعي بالمؤسسات والجمعيات لتوعية بهذا المرض. ومساعدة الأخصائيين النفسانيين لإعداد برامج علاجية وقائية وإرشادية لتقبل البتر (الاستئصال) من قبل المرأة وأسرتها، توفير المعلومات للقائمين في هذا المجال او المهتمين بالموضوع لفتح افاق جديدة لبحث.

5-المفاهيم الأساسية للدراسة:

1.5مفهوم الذات: يعرفه بييج Bigge

(1985)بأنه ادارك الفرد لذاته في أبعادها الجسدية و الإنفعالية و العقلية و الإجتماعية،)بأنه ادارك الفرد لذاته في أبعادها الجسدية و الإنفعالية و العقلية و الإجتماعية، ويتضمن فكرتنا عن انفسنا، وفي خبرتنا المتعددة كما يتضمن تقديرنا لجوانب القوة او القصور في شخصيتنا .(ڤماز ، د س، ص111)

2.5 التعريف الإجرائي لمفهوم الذات:

هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها افراد عينة الدراسة على ابعاد مقياس مفهوم الذات والذي قام بإعداده تنيسي(1965) المتكون من 90بند يحتوي على 5ابعاد وهي كالتالي: الذات الجسمية، الذات الشخصية، الذات الاجتماعية، الذات الأسرية، الذات الأخلاقية.

3.5-الرضا عن الحياة: تعرفه منظمة الصحة العالمية(OMS): على انه عبارة عن معتقدات الفرد عن موقعه من الحياة واهدافه وتوقعاته ومعاييره واهتماماته في ضوء السياق الثقافي ومنظومة القيم في المجتمع الذي يعيش فيه وهو مفهوم واسع يتأثر بطريقة مرتبطة بالصحة الجسمية للفرد وبحالته النفسية و باستقلاليته وعلاقاته الاجتماعية بكل مكونات البيئة التي يعيش فيها.(حميدي وليتيم،2022،ص11).

4.5 التعريف الإجرائي لرضا عن الحياة:

هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الرضا عن الحياة والذي قام بإعداده الدسوقي (1996) والي يحتوي على 30بند، مكون من 6 ابعاد وهي: السعادة، الإستقرار النفسي، التقدير الاجتماعي، القناعة، الرضا عن الظروف الاجتماعية ، الطمأنينة.

6 الدراسات السابقة:

1.6 دراسات عن مفهوم الذات:

_ دراسة احمد فخري هاني (2023) تناولت الصمود النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المرأة المعيلة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى لشخصية. اعتمد فيها على المنهج الوصفي بعينة قدرت (58) إمراة معيلة، استعمل فيها الأدوات التالية: مقياس الصمود النفسي لفخري هاني (2023)، ومقياس مفهوم الذات

من إعداد صفوت فرج وسهير كامل (2014)، عالجت بإستخدام الحزمة الإحصائية التالية: معامل الإرتباط برسون ، المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، النسب المئوية.

اسفرت النتائج عن: وجود علاقات إرتباطية طردية بين الصمود النفسي ومفهوم الذات لدى المرأة المعيلة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى لشخصية.

_دراسة رفاس منورة ودالة خيرة (2023) بعنوان صورة الذات لدى المرأة مبتورة الثدي، اعتمد فيها على المنهج الإكلينكي (العيادي) ، حيث قدر حجم العينة ب(3) حالات، استعمل فيها الأدوات التالية: الملاحظة العيادية، المقابلة العيادية نصف المواجهة، مقياس تقدير الذات لكوبر سميث. توصلت النتائج الى: تحقق الفرضية مع نتائجها لأنها لم تتقبل ذاتها وترى صورة جسمها بنظرة سلبية ولها تقدير ذات منخفض من خلال مقياس كوبر سميث لتقدير الذات.

_دراسة فؤاد بلقاضي و فراحي فيصل (2022) تناولت مفهوم الذات والتوافق النفسي الإجتماعي لدى الأم العازبة، اعتمد فيها المنهج الوصفي بعينة قدرت ب (48) ام عزبة، استعمل فيها الأدوات التالية : مقياس مفهوم الذات لتنسي لصقع حسينة (2012)، ومقياس التوافق النفسي الإجتماعي لصلاح الدين أحمد الجماعي (بدون ذكرى السنة) عالجت بإستخدام الحزمة الإحصائية التالية: الحزمة الإحصائية spss, المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل الإرتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان بروان، طريقة التجزئة النصفية. تحصلت على النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات والتوافق النفسي الإجتماعي .

2.6 دراسات تناولت الرضا عن الحياة:

*دراسة قنوان خميسة (2013) بعنوان الإستجابة المناعية وعلاقتها بالدعم الإجتماعي المدرك والرضا عن الحياة لدى مرضى السرطان، اعتمدت فيها على المنهج الوصفي، بعينة قدرت (60) مريضا بالسرطان يخضعون للعلاج الكيميائي، تم اختيار العينة بطريقة عرضية، استعملت فيها ادوات التالية: إختبار الإستجابة المناعية الخاص بقياس الغلوبيلينات المناعية، و إختبار الدعم الإجتماعي المدرك، لباحث زايمت و آخرون (1988). عالجت بإستخدام الحزمة الإحصائية التالية: إختبار "ت" T, TEST ،معامل الارتباط لبيرسون، معادلة سبيرمان براون. اسفرت النتائج عن وجود ارتباط بين متغير الدعم الإجتماعي المدرك ومتغير الرضا عن الحياة، وكذا غياب الفروق حسب متغيري الجنس والحالة الإجتماعية في درجة المتغيرات الثلاثة لدراسة.

*دراسة اسية شخارو زبيدة خياط (2014) بعنوان المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى النساء المصابات بسرطان الثدي، اعتمدت فيها على المنهج الوصفي بعينة قدرت(24) إمراة مصابة بالسرطان وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية، استعملت فيها أدوات التالية: مقياس الرضا عن الحياة لباحث نويبات قدور (2013) ومقياس المساندة الإجتماعية لزيمات (1997)، عالجت بإستخدام الحزمة الإحصائية التالية: إعادة تطبيق المقياس، المقارنة الطرفية، الصدق التمييزي معامل الفا كرونباخ. أسفرت النتائج عن تأثير المساندة الإجتماعية سلبا على عينة الدراسة، عدم وجود علاقة بين المساندة الإجتماعية والرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة.

*دراسة رامي عبد الله طشطوش (2015) بعنوان الرضا عن الحياة والدعم الإجتماعي المدرك والعلاقة بينهما لدى عينة من مريضات سرطان الثدي، اعتمد فيها على المنهج الوصفي بعينة قدرت (249) مريضة من مريضات سرطان الثدي ،لم يذكر الطريقة التي استعملها، استعمل فيها ادوات التالية: مقياس الرضا عن الحياة ترجمه الباحث طشطوش وتعريبه لمقياس الرضا عن الحياة متعدد الأبعاد لمريضات السرطان، ومقياس الدعم الإجتماعي المدرك من طرف الباحث زيمات ودالهم (1988)،عالجت بإستخدام الحزمة الإحصائية التالية: معامل ارتباط برسون، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، اسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن الحياة والدعم الإجتماعي المدرك لدى مريضات السرطان.

*دراسة رزان معلا اسماعيل وفؤاد صبيرة (2017) بعنوان الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من مريضات سرطان الثدي، اعتمدت فيها على المنهج الوصفي، بعينة قدرت (112) مريضة بطريقة عرضية مقصودة، استعمل فيها ادوات الدراسة التالية: مقياس الصلابة النفسية بإعداده عماد مخيمر (2002). ومقياس الرضا عن الحياة المترجم من طرف طشطوش (2015)، عالجت بإستخدام الحزمة الإحصائية التالية: معامل ارتباط برسون ، معامل الفا كرونباخ، المتوسط الحسابي ، اختبار "ت" Test ,T للفروق . توصلت نتائج البحث الى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى مريضات سرطان الثدي، وكذا وجود فروق في الصلابة النفسية والرضا عن الحياة تبعا لمتغيرات (العمر، الحالة الاجتماعية ، مدة الإصابة بالمرض).

*دراسة قاسم مصطفى علي السالم (2021)بعنوان إدارة الألم وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى مرضى السرطان إعتمدت فيها على المنهج الوصفي بعينة قدرت (222) من مرضى السرطان، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية، استعمل فيها أدوات التالية: مقياس إدارة الألم لباحث ميلزاك وول (1965)، ومقياس الرضا عن الحياة لباحث رايف (1995) عالجت بإستخدام الحزمة الإحصائية التالية: طريقة المجموعتين

الطرفيتين، معاملات ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، الحقيبة الإحصائية (spss)، اختبار "ت" T, TEST اسفرت النتائج عن وجود علاقة طردية بين إدارة الألم والرضا عن الحياة لدى مرضى السرطان.

7- التعقيب عن الدراسات السابقة:

1.7 دراسات خاصة بمفهوم الذات:

من خلال عرض مجموعة الدراسات ذات صلة بموضوع دراستنا، تبين انها اختلفت في استخدامها لإجراءات البحث من حيث المنهج، العينة، الهدف وهي كالتالي:

نستنتج من خلال الدراسات السابقة بأن (دراسة فخري هاني أحمد 2023، ودراسة فؤاد بلقاضي وفراحي فيصل 2022) تم فيها اعتمد على المنهج، بينما دراسة رفاس منورة، ودالة خيرة (2023) تم اعتمد فيها على المنهج العيادي. اما من حيث العينة فكان حجم العينة في دراسة فخري (58) إمرأة معيلة، ودراسة بلقاضي وفراحي قدر حجم العينة فيها ب(48) ام عزبة، في حين قدر حجم العينة في دراسة رفاس ودالة ب(3) حالات.

من حيث الهدف: هدفت الدراسات الى الكشف تن العلاقة بين مفهوم الذات وبعض المتغيرات كدراسة فخري هدفت الى معرفة الصمود والنفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المرأة المعيلة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى لشخصية ، اما دراسة بلقاضي وفراحي هدفت الى التعرف على مفهوم الذات والتوافق النفسي الإجتماعي لدى الأم العازبة . في حين هدفت دراسة رفاس ودالة الى التحقق من صورة الذات لدى المرأة مبتورة الثدي.

2.7 دراسات خاصة بالرضا عن الحياة :

من خلال التطرق الى الدراسات نرى بأن دراسة قنوان خميسة 2013، ودراسة شيخار اسية وخياط زبيدة 2014، ودراسة طشطوش رامي عبد الله 2015، دراسة معلا رزان اسماعيل و فؤاد صبيرة 2017، دراسة علي السالم قاسم مصطفى 2021.) تم الإعتماد في دراستها على المنهج الوصفي، بينما كان حجم العينة في كل دراسة هو كالتالي: دراسة قنوان قدر حجم العينة فيها ب (60) مريضا بالسرطان، دراسة شيخار وخياط كان حجم العينة فيها (24) إمرأة مصابة بالسرطان، اما في دراسة طشطوش(249) مريضة من مريضات سرطان الثدي. بينما في دراسة معلا وصبيرة تم اعتمد فيها على (112) مريضة سرطان. في حين قدر حجم العينة في دراسة علي السالم ب(222) مريض بالسرطان. من حيث الهدف، هدفت دراسة قنوان الى التحقق من الاستجابة المناعية وعلاقتها بالدعم الإجتماعي المدرك والرضا عن

الحياة لدى مرضى السرطان. اما دراسة خياط و شيخار هدفت لتعرف على المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى النساء المصابات بسرطان الثدي. بينما هدفت دراسة طشطوش للوصول الى الرضا عن الحياة والدعم الإجتماعي المدرك والعلاقة بينهما لدى عينة من مريضات سرطان الثدي . حيث كان الهدف من دراسة معلا وصبيرة هو معرفة الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من مريضات سرطان الثدي . في حين هدفت دراسة علي السالم على الكشف عن إدارة الألم وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى مرضى السرطان .

اذن ومما سبق ذكره من دراسات السابقة التي تم التطرق اليها في دراستنا نجد ان معظمها لم تعالج نفس موضوع الذي هو قيد الدراسة الأن المتمثل في علاقة مفهوم الذات والرضا عن الحياة لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة الإصابة بالسرطان، اما حجم العينة فقد اختلفت وتنوعت من دراسة الى أخرى وذلك حسب الأهداف المصاغة في كل دراسة و حسب البيئة التي طبقت فيها، اما من حيث العينة المنهج فمعظم الدراسات اتبعت المنهج الوصفي. اما في دراستنا استعملنا المنهج الوصفي بطريقة عشوائية قصدية وقدر حجم العينة ب(70) إمرأة مستأصلة الثدي . وهدفنا من خلال الدراسة الى إمكانية التنبأ بالرضا عن الحياة من خلال مفهوم الذات لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة الإصابة بالسرطان. وكان سبب اختيارنا للموضوع انه يعالج فئة حساسة جدا من فئات المجتمع التي تحتاج الى الدعم النفسي.

الخلاصة:

نستنتج من خلال ما سبق ان للاطار العام لدراسة أهمية بالغة في إعطاء صورة شاملة عن محتويات الدراسة . وتمهد لباحث الدخول في تفاصيل البحث الحالي , وتوفير معلومات أولية لصياغة إشكالية البحث مع الفرضيات , وإبراز أهداف البحث وأهميته , ومحاولة معالجة هذه التساؤلات باستناد الى الدراسات السابقة , والتحقق منها ميدانيا باستخدام مجموعة الأدوات والأساليب الإحصائية .

الفصل الثاني: ماهية مفهوم الذات

تمهيد

1-التطور التاريخي لمفهوم الذات

2-تعريف مفهوم الذات

3-المفاهيم المرتبطة بمفهوم الذات

4-نظريات المفسرة لمفهوم الذات

5-التسلسل الهرمي لمفهوم الذات

6-ابعاد مفهوم الذات

7-خصائص مفهوم الذات

8-أنواع مفهوم الذات

9-أهميه مفهوم الذات

الخلاصة

تمهيد:

يعتبر مفهوم الذات من اهم مواضيع علم النفس باعتباره جوهر الشخصية لأنه ينظم

السلوك الانساني بغض النظر عن مفهومه الايجابي او السلبي ، وعلى هذا يكون مفهوم الذات النواة التي يقوم عليها الشخصية كوحدة ديناميكية وظيفية مركبة، فهو ينمو ويتطور عن طريق الخبرات والتجارب ونمط العلاقات في المحيط الذي يعيش ويترعرع فيه الفرد، وفي هذا الفصل سنتطرق الى التطور التاريخي لمفهوم الذات وتعريفه، بعض المفاهيم المرتبطة به، النظريات المفسرة له، ابعاداه خصائصه انواعه، وختاما بأهمية مفهوم الذات.

1-التطور التاريخي لمفهوم الذات:

لم يعرف الإنسان الذات كما عرفها في الوقت الحاضر من حيث كونها مصطلحا نفسيا له دلالاته وعلى اختلاف الحضارات إلا واستخدمت ألفاظ مثل (أنا) و(نفسي) و(لي) والتي تدل على النفس ويرجع أصول كلمه النفس الى هوميروس الذي ميز بين الجسم والإنساني المادي والوظيفة غير المادية والتي اطلق عليها فيما بعد النفس او الروح soul, spiritv, psyche, ومفهوم روح النفس ادخله سقراط 470 او 469 من خلال النقش على المعبد (دولفي) -اعرف نفسك بنفسك- فمن خلالها تشعر ان الانسان كان يفكر في سلوكه والنفس تفكر وتختار وتقيم، وللمفكرين العرب اهتمام في ذلك فابن سينا في القرن العاشر ميلادي (980 -1037) يرى مفهوم الذات على انه الصورة المعرفية للنفس البشرية. اما الغزالي في القرن الحادي عشر ميلادي فيقول ان للنفس خمس وجهات وهي: النفس الملهمة ،اللوامة، البصيرة، المطمئنة، والنفس الإمارة بالسوء. وقد اهتم ديكارت في مسألة الثنائية بين الجسم والروح او النفس من خلال كتابه مبادئ الفلسفة عام 1644 حينما اطلق مقولته المشهورة- أنا أفكر إذا أنا موجود- وهذا يدل على إن هناك تفاعل ميكانيكي بين العقل والجسم. وفي القرن التاسع عشر اتسعت دائرة النقاش حول مفهوم الذات بعد ان اصبح علم النفس علما معترفا به يدرس السلوك. ويعتبر ويليام جيمس الانتقال بين الطرق القديمة والحديثة في دراسة الذات محددة بأسلوبين لدراسة الذات وهي الذات العارفة المتضمنة للعمليات كالتفكير والإدراك أما الذات كموضوع فتتمثل في الذات التجريبية العملية.

(قحطان،2009،ص15-16).

وفي سنه(1943) استعمل مفهوم الذات لأول مره بواسطه فيكتور ايمي والذي يعد من انصار المدرسة الظواهرية في رسالته للدكتوراه وحسب سهام محمد (2008) فان النظر المعاصرة لمفهوم الذات فقط تشكلت تاريخيا في اربعه مصادر متميزة وهي علم النفس النمو (لإريكسون)، وعلم النفس الظاهراتي (روجرز) ويقول ان كل فرد يوجد في عالم من الخبرة خاص به وتكون هذه خبره شعوريه فإنها تختص بعالم الرموز والعالم الخاص بالفرد الذي يدركه هو عالم لا يعرفه بالمعنى الاصيل وكامل الا الشخص نفسه. والمذهب التفاعلي الرمزي (كولي وميد) وعلم النفس التجريبي (مارش و شافلسون) (سهام، 2008،ص56)

2- تعريف الذات: Self concept

مفهوم الذات عند هيوم ديفيد: David Hume

ان الذات هي كل ما يتشكل نتيجة الافكار والانطباعات عند الفرد وان هذه الانطباعات دائمة التغيير وليست ثابتة، اي ان الذات من وجهة نظره مجرد مجموعة متغيرة من التجارب التي يواجهها الانسان ويمر بها خلال حياته.

حسب الشماع(1988):يعني التصور الثابت، والمنتظم المتألف من مدركات خاصة بضمير المتكلم بصيغة التفاعل والمفعول والمدركات وعلاقتها بالآخرين ،وبمظاهر الحياة المختلفة والقيم المرتبطة بهده المدركات. (الزبيدي، دس، ص6)

ويعرفها البحيري (2001): على انها المجموع الكلي لإدراكات الفرد وما تمكنه من مكانه الفرد ووضعه الاجتماعي ودوره بين المجموعة التي يعيش معها او ينتمي اليها وانطباعاته الخاصة عن مظهره العام وشكله وعما يحبه ويكرهه وتصرفاته واساليب تعامله مع الاخرين وعن تحصيله وخصائصه الجسمية والعقلية والشخصية واتجاهاته نحو نفسه وتفكيره بما سيفكر الاخرون عنه وبما يفضل ان يكون .

(الطروانة، 2014،ص19)

يعرفه زهران (2003): بأنه تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة باذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته، ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة والمحددة الأبعاد.

(عبد الله، واخرون، 2023،ص89)

بأنه ذلك النمط الكلى Charles et karen (2004) :و يعرف روجرز مفهوم الذات حسب

المنظم والمتناسق الذي يتألف من إدراكات الفرد لنفسه وإدراكاته للعلاقات مع الأخرين وجوانب الحياة المختلفة الى جانب القيم المرتبطة. (حجازي، د س، ص641).

ويعرفها ايضا على انها التنظيم المعرفي للمفاهيم الفرد وقيمته واهدافه ومثله وهي الصورة المطرودة لدى الفرد عن نفسه ويعتقد كار روجرز ان الذات هي جوهر الشخصية الإنسانية وان مفهوم الذات هو حجر الزاوية الذي ينظم السلوك الإنساني.

(بوكاشة، 2022،ص17)

ويرى طارق عمر (2017): مفهوم الذات انه ذلك المفهوم الذي يكونه الفرد لنفسه باعتباره كائن بيولوجي اجتماعي اي باعتباره مصدرا لتأثير بالنسبة للآخرين .

(ممدوح، 2023 ،ص6)

من خلال تعريفات السابقة نرى ان مفهوم الذات هو ادراك الفرد لنفسه، تفكيره، قدراته ،تصرفاته وهو النواه الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته.

*يمكن القول ايضا بأن مفهوم الذات هو نوع من الحكم الذي يصدره الفرد عن نفسه من خلال خبراته الذاتية نتيجة تفاعله مع بيئته المحيطة. ونظرة الشخص تن نفسه سواء بالمفهوم الإيجابي او السلبي.

3-بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الذات

1.3 صورة الذات: Self Image

هي الطريقة التي يرى بها الفرد ونفسه، ولا يجب أن تتوافق مع الواقع تعتمد صورة الشخص عن نفسه على كيفية رؤيته لنفسه، في حين مفهوم الذات هو تقييم أكثر شمولا لذات ويعتمد إلى حد كبير على كيفية رؤية الشخص لنفسه وتقييمه لنفسه والتفكير في نفسه (Courtney،2018)

2.3 تقدير الذات: Esteen-self

حسب شايع عبد الله مجلي: بانه التقويم العام لدى الفرد لذاته في كليتها وخصائصها العقلية والاجتماعية والانفعالية والأخلاقية والجسدية

وتعريف حسين(2007): هو الحكم الذاتي العام للفرد على نفسه

Cooper Smith اوضح كوبر سميث

ان مفهوم الذات يشمل مفهوم الشخص وآرائه عن نفسه بينما تقدير الذات يتضمن التقييم الذي يضعه الفرد وما يتمسك به من عادات مألوفة لديه واعتباره لذاته ولهذا فان تقدير الذات يعبر عن القبول او الرفض ويشير الى المعتقدات الفرض اتجاه ذاته .

(صحراوي ، دبابي، 2022،ص17)

3.3 فعالية الذات: Efficacy-Self

عرفها العدل(2001):

ثقه الفرد الكامنة في قدراته خلال المواقف الجديدة او المواقف ذات في المطالب الكثيرة وغير المألوفة او هي اعتقادات الفرد في قواه الشخصية مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادر او الاسباب الاخرى للتفاؤل

(عزة على ابراهيم و لطفي، 2021،ص351)

اذن فعالية الذات هي الكفاءة على تغيير السلوك دون الاخذ بالأسباب وثقه الفرد في قدراته بينما مفهوم الذات ادراك الفرد لمكانته واساليب تعامله مع الاخرين

4- النظريات المفسرة لمفهوم الذات :

ان الذات هي جوهر الشخصية ومفهوم الذات هو الاساس الذي ينظم السلوك وفي هذا الصدد سوف نعرض بعض النظريات التي ساهمت في بروز وتطور مفهوم الذات ومن بين النظريات ما يلي:

1.4نظرية التحليل النفسي لفرويد S-Freud

تشير النظرية الى ان الشخصية تشمل ثلاثة عناصر وهي الهو والانا و الانا الاعلى حيث ان له والانا (الذات) ، والان الاعلى (الذات العليا). فتنمو الانا (الذات) يتضمن جانبين هما مدى النمو الجسمي للفرد و مدى خبرات الاحباط التي يتعرض لها الفرد، وان قدرته على الادراك والانتباه والتفكير تساعده على النمو الذات، حيث يهتم التحليل النفسي بإعادة التوازن بين اركان الشخصية وحل الصراعات التي يواجهها وتنميه مفهوم الايجابي عن ذاته .(رجب وهندي، 2013 ،ص 554)

2.4النظرية الاجتماعية لباندورا: Pandora

يرى عماد الدين عبد الرحيم 2019: ان نظرية الاجتماعية تشير الى تشير الى ان الفرد يكون مفهومه عن ذاته في بيئته الاجتماعية بواسطه مراقبه الاخرين والتفاعل معهم وان تكوين مفهوم الذات يتم في اطار تكامل ثلاثي وهو التفاعلات المتبادلة بين السلوكيات والمتغيرات البيئية والعوامل الشخصية وهذا التفاعل يمكن ان يوضح استخدام الكفاءة الذاتية او بمعتقدات الفرد والقدرة على التنظيم .

(شريهان، 2023،ص114)

3.4نظريه الذات عند ويليام جيمس حسب منصر (2017) يوضح جيمس ان الذات والانا بعمومتيها هي كل ما يستطيع الانسان ان يدعي ان له جسده سماته قدراته ممتلكاته المادية، الأسرية، اصدقائه، هواياته، مهنته والكثير غير ذلك ويعتبر الكثير مما يكتب اليوم عن الذات او الانا مستمد مباشره من جيمس حيث ناقش جيمس الذات من خلال (مكونات الذات، مشاعر الذات، نشاط البحث عن الذات وحفظ الذات) في حين تشمل مكونات الذات، الذات المادية والذات الاجتماعية والذات الروحية والانا الخالصة وممتلكات الفرد المادية هي الذات المادية في حين الذات الاجتماعية هي نظرة الاخرين اليك، اما الذات الروحية فتتكون من ممتلكاته النفسية وميوله. اما الانا الخالصة فيرى جيمس انها ذلك التيار من التفكير الذي يكون احساس المرء بهويته الشخصية .(العيساوي، 2021،ص18)

4.4النظرية الانسانية كارل روجرز Carl Rogers (1987) :

ارتبطت نظريات روجرز بالاتجاه الوجودي في علم النفس فهي تعتمد على الجوانب الظواهرية حيث يتكون المجال الظاهري من مجموعه من الخبرات التي يعاني الشخص في لحظه الفعل او كل شيء يجري داخل الكائن العضوي وهو الاطار المرجعي الذي يمكن للفرد فقط ان يعرفه، حيث يركز روجرز بشكل كبير على الخبرات اشخاص ومشاعرهم وقيمتهم.

ومن الخصائص التي يراها روجرز في البشر أنهم كائنات تعايش الخبرة بمعنى ان لهم مشاعر وافكار وايرادات وتطلعات، ويرى ان لب قيمة حياة الإنسان يكمن في هذه الخاصية التي يمارسها الشخص في داخله، ويرى ان البشر اكثر تعقلا من قدراتهم الذهنية وكذلك اكثر تعقلا من افكارهم الشعورية وعندما يتصرف البشر دون اندفاعية efensively –non وبشكل جيد، فانهم يثقون في رود الفعل الصادرة عن الكائن العضوي ككل مما ينتج عنه احكام افضل (رغم كونها حدسية) عما ينتج عن التفكير الواعي وحدسه. (السرحاني ، 2016، ص05-06)

Self affirmation ولقد ركز روجرز على اثبات الذات

والقى الضوء على الحاجه لكي يخرج الناس من تمركزهم حول ذواتهم ليشاركوا الكائنات الاخرى وتقوم هذه العملية على الوعي وهو انعكاس الجانب البيولوجي ويتطور الى الشعور بالذات، وهو قدرة الانسان على ان يعرف نفسه باعتباره الشخص المهدد. كما أكد روجرز على تفعيل الذات : Self actualization

وهو العمليات التي يخوضها الشخص على امتداد حياته لتفعيل إمكانيات ليصر شخص مؤديا للوظائف على اكمل نحو ممكن وقد ربط روجرز (1961) عمليه تفعيل الذات مع الاداء الوظائف في ثلاثة مياد

اولهما الخبرة المتضمنة لكل انفعالات والمعارف والادراكات التي تحدث للكائن الحي في لحظه معينه التي يعيها شعوريا الوعي وهنا الفهم الشعوري للخبرة، اما الميدان الثاني الشخص المفعل ذاته يعيش وجوديا اي انه في استغلال الوقت ويعتبر والحياه هنا والان بدون تصورات مسبقه الجامدة وبدون الحاجه للتحكم في كيف ينبغي ان تحدث الاشياء في المستقبل. اما الميدان الثالث هو الشخص المفعل لذاته يضم كل ثقته في حدسه ككائن عضوي وهو الشخص القادر على الابداع والاختيار وجدارة الطبيعة الانسانية بالثقة وثراء الحياة .(كفافي واخرون، 2009،ص366/367)

_يتضح مما سبق ان كارل روجرز يرى بأن البشر كائنات تتعيش الخبرة من خلال مشاعرهم وافكارهم وتطلعاتهم، وأن الجوهر قيمة حياة الإنسان يكمن من خلال هذه العمليات التي يوظفها الإنسان داخليا وخارجيا. كما يرى ابرز أهمية الحاجة في الشعور بالذات. وأكد على تفعيل الذات واثبات الذات.

5.4نظرية فليب فرنون Vernon .ph

يرى فيليب ان هناك مستويات مختلفة لذات. فالفرد يشعر ان له ذات مركزية او ذات خاصة تختلف عن الذات الاجتماعية التي تكشف للناس. وبين ان الذات مكونة من مجموعة من المستويات الادراكية في النظام الادراكي للفرد وهي:

1)المستوى الأعلى ويتكون من مجموعة من الذوات الاجتماعية social or public selves

او العامة التي يعرضها الفرد في معاملاته او في سلوكه مع المجتمع

2) الذات الشعورية conscious private self كما يدركها الفرد السوي حيث يشعر بها ويعبر عنها لفظيا في سلوكه مع الاصدقاء المقربين منه

3) الذات البصيرة Insightfuf self التي عامة ما يدركها الفرد حينما يكون في موقف تحليل نفسي

4)الذات العميقة Depth self او الذات المكبوتة. والتي عادة ما تتضح في طريقة العلاج النفسي

(معمرية، 2012،ص50-51)

6.5 وجهه نظر فكتور ريمي:

اشار ريمي ال اهمية دور العوامل الذاتية في مفهوم الذات من خلال معالجته له في اطار نظرية العلاج غير الموجه فأشار الى العوامل التالية:

1*ان فكرة المرء عن ذاته، من حيث هي نظام ادراكي مكتسب، تخضع لمبادئ التنظيم الادراكي ذاتها التي تتحكم في الموضوعات المدركة

2*ان فكرة المرء عن ذاته تنظم سلوكه. فالمعرفة بوجود ذات اخرى مختلفة في عملية التوجيه، تؤدي الى احداث تغيرات في السلوك

3* ان فكرة المرء عن ذاته ترتبط بالواقع الخارجي ارتباطا ضعيفا في حالات المرض العقلي

4*قد تلتقي فكرة المرء عن ذاته تقديرا اكبر مما تلقاه ذاته الجسمية، فقد يضحي الجندي في الميدان بنفسه في سبيل القيم الاخلاقية والمثل العليا التي تتضمنها فكرته عن ذاته

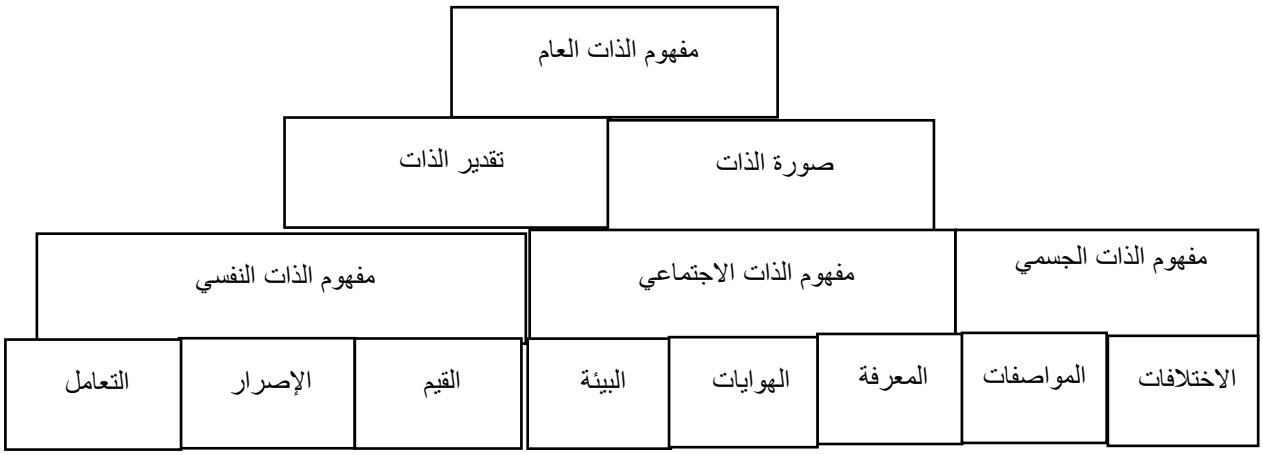
5*يحدد الإطار الكلي لفكرة المرء عن ذاته كيف يدرك المرء المثيرات الخارجية، وهل يتذكر المثيرات ام ينساها. وعندما يطرأ تغير على هذا الاطار الكلي لفكرة المرء عن ذاته، كما يحدث في العلاج، فإن من شأن هذا التغير ان يعدل من نظرته ال العالم الخارجي.(معمرية، 2012،ص54)

– اذن من خلال نظريات السابقة ترى الباحثتان ان النظرية التحليلية تعتبر من اقدم نظريات المفسرة للشخصية بقياده فرويد سيغموند حيث انها اهتمت بمفهوم الذات من خلال تقسيم الجهاز النفسي الى ثلاثة مكونات وهو الهو والان العليا والانا واعتبر فرويد الهو والانا بمثابه الذات فنموها يعتمد على الخبرات والنمو الجسمي التي تمر على مراحل العمرية للإنسان واهتم التحليل النفسي بحال الصراعات اللاشعورية التي تواجه الفرد وتنميه مهارات الذات والصراعات اللاواعية بين (الأنا والهو و الأنا اعلى) تؤثر على صورة الذات وتشكل الاضطرابات النفسية . اما النظرية الاجتماعية التي كانت بقياده باندورا فركزت على التعلم والتفاعل الاجتماعي عن طريق مراقبه وتقليد الاخرين في تكوين مفهوم الذات في اطار تكاملي، اما نظريه جيمس ويليام فاعتبرت الذات هي الانا وناقشتها من خلال مكوناتها ومشاعرها والبحث والحفاظ على الذات، في حين النظرية الإنسانية لكارل روجرز فهي اعتمدت على الخبرات التي يشعر بها الفرد في وقت وقوعها وركز على مشاعر الافراد وكذلك ركزت على مفهوم اثبات الذات ومفهوم تفعيل الذات في حين تشابه روجرز وفريد في تفسيرهما الخبرة . في حين يرى فيليب ان مفهوم الذات يتكون من مستويات وان له ذات مركزية (ذات خاصة) تختلف عن الذات الاجتماعية.

واشار فكتور ريمي الى دور العوامل الذاتية في مفهوم الذات.

6_ التسلسل الهرمي لمفهوم الذات:

يحدد مفهوم الذات الهوية الشخصية التي يراها الفرد في ذاته، ويتكون من مجموعة من الاعتقادات والمبادئ والقيم والتوجهات الشخصية، ويعتبر مفهوم الذات بمثابة ألية ديناميكية حيوية ومستمرة قابلة للتطور والتعديل كما هي ألية الاتصال، ويمكن توضيح التسلسل الهرمي لمفهوم الذات من خلال الجدول التالي:



يحتوى مفهوم الذات كما يوضح جدول (01) على عدة مكونات تتمثل في طبقات موضحة في تسلسل هرمي كالاتي:

_ في قمة الهرم يوجد مفهوم العام للذات، وهو عبارة عن مجموعة المعتقدات التي تتخذها لأنفسنا ونتبناها وقد يصعب تعديلها او تغييرها لأنها ترسخت بداخلنا مع مرور الزمن.

_ في الطبقة التالية يوجد المكونان الرئيسان لمفهوم الذات وهما:

ويقصد بها الصورة العقلية التي يراها الشخص لنفسه (Self-Image)_صورة الذات

اي مشاعر واتجاهات الفرد نحو نفسه وكيف يقيم ذاته.(Self-Esteem) -تقدير الذات

_ تليهما ثلاث عناصر فرعية وهي: مفهوم الذات الجسدي ومفهوم الذات الإجتماعي ومفهوم الذات النفسي، والمستمدة من المكونات الأساسية (الفسيولوجية، النفسية و الإجتماعية) لتكامل الإنسان.

_ وفي قاعدة الهرم توجد مجموعة مختصرة من العناصر التفصيلية المتعلقة بمفهوم الذات. وكلما اتجهنا إلى أسفل في التسلسل الهرمي كلما زادت مرونة العناصر وبالتالي تزداد احتمالات التعديل أو التغيير في تفهمنا للأمور والأحداث، لأن العناصر التفصيلية يمكن أن تتغير من حالة إلى حالة ، وتتطور بمرور الزمن لتؤثر علينا سواء بالسلب أو الإيجاب، تبعا للمثيرات والمؤثرات البيئية وعناصر التفاعل الاجتماعي المحيط بالفرد. (حجازي، د س، ص642-643)

7_ ابعاد مفهوم الذات:

يرى فهمي (1971) ان ابعاد مفهوم الذات تتضمن

1.7 الذات الواقعية: The real self

عبارة عن ادارك الفرد لقدراته ومكانته وادواره في العالم الخارجي

2.7الذات الاجتماعية: The social self

وهي الذات كما يعتقد الشخص ان الاخرين يرونها

3.7الذات الادراكية: The cognitive self

وهي عن تنظيم للاتجاهات الذاتية

4.7الذات المثالية: The idéal self

وهي مفهوم الفرد لذاته كما يود ان تكون عليه. (مهند عبد العلي، 2003، ص44)

8_ خصائص مفهوم الذات:

1.8مفهوم الذات منظم: Organise

اي ان الفرد يدرك ذاته من خلال الخبرات المتنوعة التي تزوده بالمعلومات، بحيث يقوم بإعادة تنظيمها وصياغتها وفقا لثقافته الخاصة

2.8مفهوم الذات متعدد الجوانب: Multilatéral

من خصائص مفهوم الذات انه متعدد الجوانب وليس احادي الجانب فالفرد يصنف الخبرات التي يمر بها الى فئات وهذه التصنيفات تشمل المدرسة، وتقبل الاجتماعي، الجاذبية الجسمية، القدرة العقلية والجسمية الذكاء العام. (الوهاج وبورقيبة، 2020، ص110)

3.8مفهوم الذات الهرمية: concept Hierchical self

حيث ان في اعلى الهرم مفهوم الذاتي ينقسم الى مفهوم الذات الأكاديمي، مفهوم الذات غير الأكاديمي ان اختلاف او التناقض بين مفهوم الذات كما يراه الشخص لذاته ومفهوم الذات كما يراه الاخرين يزداد عادة كلما اتجهنا نحو الاعلى في الهرم. (عبد الولي المرتضي، 2018، ص838)

4.8 مفهوم الذات الثابت: Fixed self concept

ان مفهوم الذات العام يبتسم بالثبات النسبي وذلك ضمن المرحلة العمرية الواحدة، الا ان هذا المفهوم قد يتغير من مرحله عمرية الى اخرى، وذلك تبعا للمواقف والاحداث التي يمر بها الفرد. كما انه كلما اتجهنا نحو الاسفل في الهرم مفهوم الذاتي يعتمد على الحالة المحددة وبالتالي يصبح اقل ثباتا. وعند قاعده الهرم نجد ان مفهوم الزيت يختلف بشكل واضح حسب اختلاف الحالات.

(بوكالة، عباد، 2021،ص22)

5.8 مفهوم الذات النمائية او المتطور:Développemental self concept

اي انه له خاصيه نمائية، فمع تزايد العمر الزمني والخبرة يصبح مفهوم الذات أكثر تمايزا.

(صحراوي ودبابي، 2022،ص16)

6.8 مفهوم الذات التقييمي :Evaluative self concept

وهذا معناه ان الفرد لا يصف ذاته فحسب، بل يضع تقييمات لذاته. وتختلف اهمية البعد التقييمي باختلاف الافراد و المواقف.(قماز، دس، ص125)

أما روجرز فقد حدد خصائص الذات وهي كالاتي:

. أنها تنمو من تفاعل الكائن مع البيئة

.قد تمتص قيم الأخرين وتدركها بطريقة مشوهة

.يسلك الكائن بأساليب تتسق مع الذات

.الخبرات لا تتطور مع الذات وتدرك بوصفها تهديدات

.وقد تتغير الذات نتيجة للنضج والتعلم.(سهام، 2008،ص، 62)

بالنظر إلى خصائص مفهوم الذات ترى الباحثتان أن التجارب والخبرات التي يمر بها الفرد طيلة حياته تسهم بشكل كبير في تشكيل هذا المفهوم والتأثير فيه. كما أن هناك العديد من العوامل التي تساهم بشكل فعال في بناء مفهوم الذات وتطوره ومن أبرزها نجد المدرسة، المحيط الإجتماعي، الأقران، النجاح أو الفشل التي تواجه الإنسان. بإضافة إلى ذلك، فإن المراحل المختلفة لنمو تعبر محطة حاسمة في تراكم الخبرات وتكوين المفاهيم الذاتية، وهذا ما يساعد الفرد في رؤية نفسه ومحيطه. مما يساهم في تقييم الفرد وقدرته على حل ومواجهة المواقف التي يقع فيها. وهنا يتجلى دور الأسرة والبيئة التي يعيش فيها الفرد التي من شأنها توفير احتياجات الفرد لكي يكون تصورا سليما حول ذاته ويستطيع تحقيق أهدافه ورغباته. وعكس ذلك اذ لم تزفر له الأسرة والمحيط بيئة لكل متطلباته ومستلزمات العوامل التي من شأنها ان تحبط مفهوم الذات لديه بشكل سوي.

7_ أنواع مفهوم الذات: حسب منصر 2017

1.7 المفهوم الايجابي للذات: Positive self concept

هذا النوع يكون الفرد متفهما لنفسه بشكل جيد وتقبله لذاته، الامر الذي يزيد هذا الفرد من التمتع بالصحة النفسية، وكذلك تقبل الاخرين له .

2.7 المفهوم السلبي للذات: Négative self concept

ويعني تكوين الفرد لمفهوم السلبي عن ذاته وكذلك التعبير عن نفسه بشكل سلبي، وقد ينتج ذلك عن نظرية الاخرين السلبية له لاحد الاسباب وعدم تقديره. (العيساوي 2021، ص15)

8 أهمية مفهوم الذات: حسب عليان 2016

ان لمفهوم الذات دورا ثلاثيا فيما يتعلق بتحديد السلوك فهو اولا يعمل بشكل الي للحفاظ على اتساقه الداخلي، فان كان للفرد مشاعر ومدركات غير متناسقة او متعارضه فانه ينتج عنه ذلك حاله من عدم الراحة النفسية والتي تسعى بتنافر المعرفة ويقوم الفرد عند اذن باي عمل ليعيد اليه توازنه ويؤمن له الشعور بالراحة الطمأنينة. الدور الثاني الذي يلعب الذي يلعبه مفهوم الذات في تحديد السلوك هو انه

يشكل الطريقة التي يفسر بها الفرد لكل خبره معنى، فقد يحدث من نفس الشيء لشخصين مختلفين فيفسره الاول بطريقه تختلف عن تفسير الشخص الثاني له. الدور الثالث هو انه يقدم مجموعه من التوقعات حيث يحدد ماذا يتوقع ان يعمله الافراد في المواقف المختلفة وهذه المجموعة من التوقعات تعتبر المظهر الرئيسي او المركزي لمفهوم الذات.(بوكالة وعياد، 2021،ص23)

الخلاصة

من خلال العناصر التي تم التطرق اليها من قبل فان مفهوم الذات يلعب دورا مهما وكبير في فهم ونمو شخصية الفرد، حيث يصبح الفرد قادرا على التحكم في مشاعره وانطباعاته ويفهم مدركاته ويضبط تصرفاته ويدرك الواقع كما هو، وكلما كان مفهوم الذات اكثر واقعية وتقبلا كلما كانت زيادة في فرص الصحة النفسية والوظيفة النفسية المتوازنة. وعكس ذلك كلما كان مفهوم الذات غير واقعي وغير واعي قلت الصحة النفسية ويصبح الفرد غير متقبلا وغير متوافق في حياته.

الرضا عن الحياة

ماهية الرضا عن الحياة

تمهيد:

1 تعريف الرضا عن الحياة

2-المفاهيم المرتبطة بالرضا عن الحياة

3-النظريات المفسرة لرضا عن الحياة

4-مصادر الرضا عن الحياة

5-أبعاد الرضا عن الحياة

6-العوامل المؤثرة في الرضا عن الحياة

7-أهمية الرضا عن الحياة

-الخلاصة

تمهيد:

يعد موضوع الرضا عن الحياة من الموضوعات الهامة التي حظيت بالاهتمام والدراسات من قبل الباحثين في مجال علم النفس. لكونه نموذج يدل على الكيفية التي يقيم الفرد به حياته وهو مرتبط بنوعية وتقبل ذاته وكيفية شعوره واحساسه بالأمان وأدراك نجاحه وتوافقه، وانه مؤشر يدل على سعادة الفرد وسلامته النفسية ويرتبط بجودة حياته التي يعيشها فهو وسيلة لشعور بشأن توجهاتهم واختياراتهم في مستقبل. وفي هذا الفصل سوف نتطرق الى تعريف الرضا عن الحياة، المفاهيم المرتبطة به، النظريات المفسرة لرضا عن الحياة، ابعاده، والعوامل المؤثرة فيه، واهمية الرضا عن الحياة.

1 تعريف الرضا عن الحياة: life Satisfaction

1.1 لغة:

عرف الرضا في لسان العرب: رضى الرضا مقصور ضد السخط وتثنيه رضوان، وراضيان الاولى على الاصل الثانية على المعاقبة (لسان العرب 1999، ص235)

2.1اصطلاحا:

يعرف معجم الطب النفسي الرضا عن الحياة حسب الشربيني (1930): انه كلمة تدل على الرضا والشباع المعنوي عقب القيام بعمل ما.

اما معجم علم النفس والتربية على انه حالة من التوافق او الاتزان الدينامي بين الكائن والبيئة.

(سجاد، 2023،ص8)

يعرفه الديب(1988): بانه تقبل الفرد لذاته واسلوب الحياة التي يحييها في المجال الحيوي الذي يحيط به، فهو متوافق مع ربه وذاته، اسرته، وسعيد في مجال عمله، متقبلا لأصدقائه وزملائه راضيا عن انجازاته الماضية، متفائلا بما ينتظره عن مستقبل مسيطرا على بيئته، فهو صاحب القرار وقادرا على تحقيق اهدافه . (مومني، 2021،ص21)

وتعريفه منظمة الصحة العالمية (1998): الرضا عن الحياة هو معتقدات الفرد عن موقعه في الحياة واهدافه وتوقعاته ومعاييره واهتماماته في ضوء السياق الثقافي ومنظومة القيم في المجتمع الذي يعيش فيه.

ويعرفه مجدى الدسوقي(1998): الرضا عن الحياة بأنه تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقا لنسقه القيمي، ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوي الامثل الذي يعتقد انه مناسب لحياته . (نوبات، 2016، ص128)

تعريف محمد يوسف (2003): الرضا عن الحياه بانه تقدير الفرد لظروفه واحواله مقارنه بالمستوى الذي يراه ملائما له. ويعد المستوى الذي يقرره الفرد لنفسه احساس داخلي يظهر في سلوكه واستجاباته، ويعكسه قدره تكيف الفرد مع المشكلات الشخصية والاسرية والاجتماعية فغ والصحية التي تواجهه.

تعريف دينر : Diner

الرضا عن الحياة بانه تقييم الايجابي للفرد لحياته وفقا لمعايير يحددها بنفسه ويبين انه يرتبط مع خبرات الفرد في مختلف مجالات حياته (الدراسة، الوظيفة ، الاسرة... والى غير ذلك).(تلمساني، د س ص03)

ويعرفه عبد الوهاب (2007): انه حاله داخليه يشعر بها الفرد وتظهر في سلوكه واستجابته وتشير الى ارتياحه وتقبله لجميع مظاهر الحياة من خلال تقبله لذاته وليسرته وللآخرين وللبيئه المدركة وتفاعله مع خبرته بصوره متوافقة. (حسين علي وعلي سلطان، 2018، ص05)

بينما يعرفه شكورة(2012): ان الرضا عن الحياة يشير الى كيفيه تقييم الافراد لحياتهم بأبعادها المختلفة وهذا التقييم يكون في جانبين

الجانب الاول : معرفي ويتمثل في ادراك الافراد وتقييم الحياة بشكل عام او تقييم جوانب محدودة من الحياة مثلا الرضا الزواج، الرضا عن العمل. والجانب الثاني: تقييمي ويتمثل في كيفيه تقييم الافراد لحياتهم بناء على تكرار الاحداث السارة او غير السارة التي تتسبب اما السعادة والفرح او التوتر والقلق والاكتئاب. (الضريبي والأبيض، 2024، ص09)

من خلال التعريفات السابقة لمفهوم الرضا عن الحياة ترى الباحثتان: يمكن القول بأنه حالة شعورية للفرد ناتجة عن تقيمه وتقديره لظروفه والقدرة على تحقيق اهدافه وتوافقه وتكيفه لحل المشكلات الشخصية التي تواجهه في البيئة التي يعيش فيها في مختلف جوانب الحياة.

2 المفاهيم المرتبطة بالرضا عن الحياة :

1.2 جودة الحياة : Qualité of life

حسب حلاوة (2010): بانها تعكس وعي الفرد بتحقيق التوازن بين الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية لتحقيق الرضا عن الحياة، والاستمتاع بها، والوجود الايجابي. ترتبط جودة الحياة بالإدراك الذاتي لهذه الحياة لكون هذا الإدراك ايضا بدوره يؤثر على تقييم الفرد للجوانب الموضوعية للحياة مثل التعليم، العمل، مستوى المعيشة والعلاقات الاجتماعية من ناحية واهمية هذه الموضوعات بالنسبة للفرد من ناحية الاخرى . (نغم، 2016،ص14)

اذن جودة الحياة هي وعي الفرد لإحداث توازن للجوانب الحياة بينما الرضا عن الحياة هو القدرة على تقييم الفرد وتحقيق اهدافه من الحياة. وكذلك الرضا هو تقدير عام لجودة حياة الفرد وفقا لظروفه.

2.2 نوعية الحياة : Quality of life

OMS حسب المنظمة الصحة العالمية (2013):

بانها إدراك الفرد لموقفه في الحياة وسياق الثقافة والقيم التي يعيشها، وربطها مع اهدافه الخاصة وتوقعاته ومعتقداته واهتماماته. (بركات، 2022،ص72)

ومنها يمكن القول بان نوعية الحياة هي ادراك الفرد لحياته كماهي، بينما الرضا عن الحياة هو معتقد الفرد لأهدافه في الحياة في وسط البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.

3.2 تقبل الحياة:Accepta of life

حسب عبد المنعم (2010): هو مفهوم عام وشامل ويشمل قدرة الفرد على التكيف والتوافق مع ذاته والاخرين المحيطين به . (مي، 2017،ص12)

3 النظريات المفسرة لرضا عن الحياة:

1.3 النظريات التصاعدية:Botton up théories

يعتبر هذا التوجه أول التوجهات التي، ظهرت في محاولة لتفسير كيفية تقييم الأفراد لرضاهم عن الحياة، ومن النظريات التي تتنمي اليه نجد نظرية الحاجات لمأسل Massu(1970)،نظرية المقارنة المتعددة لميكا لوس Micolas(1985)،ونظرية التوافق الذاتي لش يلدون و اليوت Shiun et Alité (1999).

ترى النظريات والنماذج التي تندرج تحت هذا الصنف، ان الرضا العام عن الحياة، ما هو الا دلالة لرضا الفرد عن مختلف ميادين حياته، حيث ان اجابات الأفراد عن الأسئلة المتعلقة بالرضا عن حياتهم دلالة على رضاهم عن العديد من مجالات الحياة، وانه كلما اشبعت حاجات الميادين الحياتية، اثر ذلك على مستوى الرضا الكلي عن الحياة.

وتركز هذه النظرية على دور المواقف والأحداث والسياقات في تشكيل الرضا العام عن الحياة، كما وضحناه في الشكل التالي:



شكل (01) يوضح الرضا العام عن الحياة لنظرية التصاعدية

(العلواني،2024،ص46)

2.3 النظريات التنازلية:Top-Down théories

جاء التوجه التنازلي كرد فعل للتوجه الأول بعد ما جاءت نتائج عدة ابحاث تجريبية غير متوافقة مع التوجه التصاعدي

-يرى هذا التوجه ان الرضا عن الحياة وعن ميادينها المختلفة هو نتيجة للعوامل الشخصية الثابتة في الفرد، والتي تتجلى عن طريق السلوكيات والصفات المعرفية والانفعالية المستقرة عند الفرد (سمات الشخصية الثابتة على سبيل المثال).حيث يقول اصحاب هذا التوجه ان العوامل الشخصية تؤثر على الرضا عن الحياة عن طريق تشكيل الفرد لوجهات نظر تجاه مجالات حياته.

يسير التأثير التنازلي Endogène et Aliوفقا ل Top to down effet (2012)

عن طريق تأثير العوامل الشخصية على تصور الفرد لمجالات حياته، ومن ثم تؤثر على الرضا العام عن الحياة. (العلواني، 2024، ص47)

3.3 نظرية المادة جوزيف سيرجيو: Sergio joseph The Theory of mater

حسب Morgan 1984

ان نوعية الحياة تبعا لهذه النظرية جزئيا برضا الفرد لمستوى المعيشة والرضا بمستوى المعيشة يتحدد ويتقسم المستوى الحقيقي لحياة الفرد بالمقارنة مع مجموعة الاهداف.

و يتأثر الاهداف التي يضعها الماديون بالتوقعات المعتمدة على التأثير للعواطف مثل (الكمال، الاستحقاق ،والتوقعات المعتمدة على الحاجة)، اكثر من التوقعات المعتمدة على الادراك اي التوقعات المعتمدة على القدرة والماضي والتنبؤ، ويقوم الماديون بمقارنة انفسهم مع الاشخاص ذوي الثروة الاكثر والعمل الأقل وتؤدي هذه المقارنة الى احساس بعدم المساواة والظلم والغضب والحسد، من هذه النظرية يمكن تطوير فرضيات قابلة لاختبار لبعض الدراسات التي تخص بالعلاقة السلبية بين المادية والنوعية العامة للحياة، وفي النصف الاول من القرن العشرين جرى قياس الرضا عن الحياة للأفراد على نحو كبير عن طريق المستوى المادي للحياة وان المستوى العالي للمعيشة في بلد ما يوضح الحياة الافضل لمواطنيه، الذي من المفترض ان يكون كذلك. (علي السالم، 2021،ص39)

3.4 نظرية القيم والأهداف والمعاني: Goals Lemmings Model, Values

يرى دينر واخرون (1999) Diner et all :ان شعور الافراد بالرضا عن حياتهم مرتبط بمدى تحقيقهم لأهدافهم، ويختلف الشعور بالرضا على اختلاف اهداف ودرجة اهميتها، وكذا حسب القيم السائدة في البيئة التي يعيشون فيها، حيث اثبت الدراسات ان الأفراد الذين يدركون اهدافهم في الحياة، وينجحون في تحقيقها يتمتعون بمستويات اعلى من الرضا مقارنة بالأفراد الذين لا يدركون اهدافهن او يفشلون في تحقيقها. (نويات،2016،ص130)

وفي نفس الاطار يرى تشنغ Cheng ان الأهداف يمكن ان تنظم وتوجه سلوك الفرد فإذا ما تحققت يكون لها تأثير ايجابي وبالتالي يتحقق الرضا، إما اذا لم تتحقق فإنها تكون ذات تأثير سلبي وغير مرغوب مما يجعل الفرد غير راض عن حياته وطبقا فإن هذه الأهداف تتأثر بالمراحل العمرية للفرد.

وقد قسم كاسر وريان Rayant ,Kassem اهداف الأفراد الى قسمين وهذا ما ورد عن (ماز،2009) اهداف جوهرية: مثل قبول الذات ، الانتماء و الاحساس بالانتماء للجماعة وهذه تعكس وجهة النظر الانسانية للرضا. اهداف خارجية: هي الأهداف التي يحصل من خلالها الأفراد على بعض الإشباع والرضا من خلال الأخرين مثل النجاح المادي والشعبية والجاذبية وهذا يعكس وجهة نظر المعرفية والسلوكية للرضا.

فالأفراد الذين تتجه اهدافهم لأن تكون خارجية وغي واقعية عادة ما يعاني اصحابها من مستويات متدنية من الصحة النفسية والرضا مقارنة بأوليات الذين تتجه اهدافهم نحو الجوهرية ، حيث يتمتع اصحابها بدرجات اعلى من الصحة النفسية و الرضا عن الذات والحياة.(قنون، 2013،ص107-108)

5.3 نظرية المواقف: Situational Theory

يرى اصحاب هذه النظرية ان الانسان يرضى عن حياته عندما يعيش في ظروف طيبه، ويشعر فيها بالأمن والنجاح في تحقيق ما يريد من اهداف فيجد الصحبة الطيبة، ويتزوج امراه صالحة، ويكون اسرة متماسكه ويحصل على عمل جيد مع المعافاة في البدن. ففي هذه الظروف يكون الانسان راضيا وسعيدا ومتمتعا بصحه نفسية. (مي، 2017، ص18)

6.3 نظرية التكيف او التعود: Adaptation Theory

تتلخص هذه النظرية في فرضيه ان الافراد يتصرفون هم بشكل مختلف اتجاه الاحداث الجديدة التي تمر عليهم في حياتهم وذلك اعتمادا على نمط شخصياتهم وردود افعالهم واهدافهم في الحياه ولكن نتيجة التعود والتأقلم مع الاحداث ومع مرور الوقت فانهم يعودون الى نقطه الأساسية التي كانوا عليها من قبل وقوع الاحداث كما ان الافراد المختلفون لا يتكيفون بنفس الطريقة او بشكل مطلق مع الاحداث والظروف المحيطة بهم.(بوعزيز و جرمون، ص2018،ص127)

7.3 نظرية المتكاملة: Integrative Theory

مع اختلاف النظريات السابقة في تفسير الرضا عن الحياه فان المتأمل في افكارها يجدها متكاملة وليست متعارضه او متناقضة، لان عوامل الرضا كثيره متنوعة وتختلف من شخص الى اخر. وتختلف في الشخص من موقف الى اخر، فبعض الناس يرضون عن حياتهم عندما تكون ظروف الحياه طيبه وتسير وفق ما يريدون، وغيرهم يرضون عندما يدركون الخبرات السارة، وفريق رابع يرضون عن حياتهم عندما يقارنون انجازاتهم بإنجازات الاخرين ويدركون توافقهم على غيرهم .

(حسين علي وعلي سلطان، 2018، ص12)

فيرى مرسي(2000): ان النظريات السابقة تفسيرات جزئيه للرضا عن الحياه انه يمكن ايجاد التكامل فيما بينها بعض عوامل الرضا عن الحياه وهي كالاتي:

ان يعيش الانسان في ظروف طيبة تشعره بالأمن والطمأنينة

ان يدرك الخبرات السارة التي تمتعه وتسره

ان يحقق اهدافه في الحياه ويتغلب على الصعوبات التي تواجهه

ان تكون طموحاته في مستوى قدراته وامكانياته حتى لا يتعرض للإحباط كثيرا

ان ينجح ويتوفق في عمله او دراسته حتى يشعر بالكفاءة والجدارة وتقدير الذات

. (شكراوي ، 2016، ص35)

_ نستنتج من خلال ما سبق ذكره ان نظرية التصاعدية تنص ان رضا الفرد يظهر في اختلاف ميادين حياة الفرد عن طريق اشباع حاجياته مع التركيز على دور المواقف والأحداث. بينما النظرية التنازلية ذكرت ان رضا الفرد يتمثل في العوامل الشخصية الثابتة والبيئة الاجتماعية المحيطة به. في حين تناولت نظرية القيم والاهداف ان رضا الفرد يتحقق عندما يعي ويعرف الفرد اهدافه في الحياة حسب القيم السائدة في بئته الاجتماعية التي ينتمي اليها الفرد وللأهداف نوعان اهداف جوهرية واهداف خارجية. بينما نظرية المادة تهتم بالمستوى المعيشي لفرد وبمقارنته مع الاخرين الذين يملكون الثروة اكثر ويعملون اقل، في حين نظرية المواقف اهتمت بظروف التي تحيط بالإنسان وانها هي السبب في الامان والنجاح اذا كانت ظروف طيبة، وعكس ذلك يكون الفشل اذا كانت الظروف غير طبية غير سارة. اما نظريه التكيف (التعود) ركزت على انماط الشخصية الانسانية ورد الفعل والهدف الذي يرسمه الفرد هذا ما يجعل الشخص يتصرف بشكل مختلف او متأقلم اتجاه وقوع الاحداث والتصرف معها. بينما النظرية المتكاملة دمجت بين نظريه المواقف ونظرية التكيف وان الانسان اذ يعيش في ظروف طيبه ويدرك اختباراته السارة التي تمتعه وكيف يتصرف مع المواقف وان يحقق اهدافه فيجعل منه شخص متوافق ومتوافق في مجاله.

4 مصادر الرضا عن الحياة:

يشير (cho, 2023) ان مصادر الرضا عن الحياة كما يلي:

1.4 تقدير الذات: فهو يمنح للفرد ذلك الشعور بالتمييز والتفرد وهو ما ينعكس على توافقه مع نفسه ومع الأخرين وتقدير الفرد لذاته هو في الحقيقة انعكاس لتقدير الآخرين له.

2.4إشباع الحاجات: يرتبط تحقيق السعادة بمدى إشباع الفرد لحاجاته، بداية من حاجاته البيولوجية ووصولا لتحقيق الذات.

3.4 العلاقات الاجتماعية: تعد العلاقات الاجتماعية وما ينجم عنها من دعم ومساندة أحد أكبر مصادر الرضا عن الحياة لدى الفرد، من خلال مساعدته على تحقيق التوافق النفسي، الثقة بالنفس التي يكتسبها من ثقة الأشخاص المحيطين به، كما تعزز لديه الشعور بالانتماء والقدرة على مواجهة الأزمات التي قد تواجه الفرد.(سامعي، 2024،ص355)

5 ابعاد الرضا عن الحياة:

يؤكد مجدي محمد الدسوقي(2000) ان ابعاد الرضا عن الحياة تتمثل في ما يلي

1.5 السعادة: مقدار ما يشعر به الفرد من سعادة وشعور بالرضا وارتياح ظروف حياته

2.5 الاستقرار النفسي: وتتمثل بالرضا عن النفس والشعور بالبهجة والتفاءل اتجاه المستقبل

3.5 التقدير الاجتماعي: وتتمثل في ثقة الفرد في قدراته وامكاناته، والاعجاب اتجاه سلوكه الاجتماعي

4.5القناعة: وتعبر عن رضا الفرد وقناعته بما وصل اليه واقتناعه بمستوى حياته التي يعيشها

5.5 الرضا عن الظروف الاجتماعية: وهي وصف سلوك الفرد بالتسامح والمرح وميله الى الضحك وتبادل الدعابة وتقبل الاخرين

6.5 الطمأنينة: وتعني استقرار الفرد الانفعالي والنوم العادي المسترخي والرضا عن الظروف الحياتية وتقبل الاخرين وانتقادهم. (جوهر، 2018، ص256-257)

6 العوامل المؤثرة في الرضا عن الحياة: أشار خروبي (2020)

القدرة على التفكير واخذ القرارات

القدرة على التحكم

الصحة الجسمانية والعقلية

الاحوال المعيشة والعلاقات الاجتماعية

المعتقدات الدينية، القيم الثقافية والحضارية

الاوضاع الحالية والاقتصادية والتي في ضوئها يجد كل شخص الشيء الاهم بالنسبة له والذي يحقق سعادته في الحياة التي يحبها. (حميدي وليتم، 2022، ص20)

تأثير الظروف الموضوعية على الشعور بالرضا

خبرة الاحداث السارة

الطموح والانجاز

المقارنة مع الاخرين. (مي، 2017، ص15)

القيم: من المقترح أن يكون الرضا العام عن الحي الداخل بناء على القيم الشخصية للفرد وما هو مهم بالنسبة له فبالنسبة للبعض المهم هو العائلة، بالنسبة للآخرين فهو الحب، وبالنسبة للآخرين فهو المير أو لمواد المادية الأخرى، في كلتا الحالتين تختلف من شخص لآخر، يمكن اعتبار المادية الاقتصادية قيمة. ينطبق الشيء نفسه على الأشخاص الذين يفضلون المال على مساعدة الآخرين لأن الأموال التي يملكونها يمكن أن تشتري لهم الأسس التي يعتبرونها ذات قيمة. (Suzuki, 1990)

إن هؤلاء الأفراد الماديين لا يملكون ا ما يكفي من المال لإشباع رغبتهم في الحصول على، المزيد منها الأشياء فإنهم يصبحون أكثر استياءات وقعد يشار إلى هذا على أنها حلقة مفزعة، إن الأفراد الذين يعطونا قيمة عالية للتقاليد والدين لديهم مستوى أعلى من الرضا عن الحياة. (Marabout، 2024)

في حين اشار عبد المنعم نجوى ابراهيم (2010) التي تساعد على زيادة الرضا عن الحياة لدى الافراد وهي كالتالي:

الرضا عن الحياة والعمر: كلما قل السن ارتفعت درجة الرضا عن الحياة فعندما طبق مقياس الرضا عن الحياة لدى المسنين الاصغر سنا كان الرضا عن الحياة اعلى منه على المسنين الاكبر سنا.

الرضا عن الحياة والصحة الجسمية: الصحة الجسمية يعني وجود احساس بالرضا عن الحياة.

الرضا عن الحياة والتدين: تؤكد العديد من الدراسات من بينها دراسة شكول نوك" واخرون ودراسة «كورف" على ان هناك علاقة قوية بين الرضا عن الحياة وتدين الفرد.

الرضا عن الحياة وسمات الشخصية: تلعب سمات الشخصية دور هام ومؤثر في تحقيق الرضا عن الحياة وهذا ما تؤكده العديد من الدراسات من بينها دراسة "أشرف محمد عبد الحليم 2003.

الرضا عن الحياة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي: قد وجدت عدد من الدراسات ان هناك علاقة ايجابية بين الدخل والرضا عن الحياة مثل دراسة "فونشيك "واخرون 2008، ودراسة «مليان" واخرون ترى ان المجموعات الاقتصادية الدنيا كانت اعلى في درجة عدم الرضا.

الرضا عن الحياة والحالة الاجتماعية: يؤكد أرجالي ان المتزوجين أكثر سعادة بوجه عام من العزاب والارامل او المطلقين. وان هناك ارتباط قوي بين الشعور بالهناء وبين حالة الزواج في مقابل عدم الزواج.

الرضا عن الحياة والمستوى التعليمي: لقد وجدت دراسات كثيرة بعضها يؤكد على وجود علاقة سلبية بينهما من بينها دراسة "بترون " واخرين حيث توصلت إلى علاقة ضعيفة بينهما، إما من الناحية الايجابية فكانت دراسة "فونشيك" وآخرون فهي ترى أن المتعلمين أكثر رضاء عن الحياة عن اقرأنهم الغير متعلمين.

7 أهمية الرضا عن الحياة:

يرجع سليم (2018) اهمية الرضا عن الحياة الى كثرة الضغوط التي يلاقيها الافراد في هذا العصر التي تسبب في الاصابة بالاضطرابات النفسية فضرر الحياة يتوسط العلاقة بين الخبرات الاحداث الضاغطة والسلوك اللاحق اي انه يعمل كقوة نفسيه وقائية ضد احداث الحياة الضاغطة كما تتجسد أهميته ايضا في إحداث توازن للفرد على مستوى النفسي او الصحي كونه انه تصاحبه السعادة وتزيد من حياته الانسان ونمو قدرته. كما يحقق الفرد الرضا عن الحياة علاقات اجتماعيه ناجحة ويشعر الفرد انه جزء من المجتمع ويشعره بالأمن والتفاؤل بالمستقبل. فهو من علامات التوافق النفسي للفرد.

(حميدي وليتم، 2022، ص20)

ومن خلال ما تم تناوله عن اهميه الرضا عن الحياة يمكن القول انه يكمن في شعور الفرد بإيجابية وتوافقه في الحالة النفسية وتكيفه في المجتمع بالظروف القاسية والطيبة مع احداث توازن النفسي، وايضا جعل العلاقات ناجحة ومستمرة للرضا عن الحياة لأحداث الهناء والشعور بالراحة والسعادة.

الخلاصة:

من خلال ما سبق ذكره فان الرضا عن الحياة يتمثل في تقدير الفرد لنوعية حياته ومحاولته تحقيق اهدافه وطموحاته وفقا لإمكانياته، وتقلبه لأسلوب حياته ومحاولته التكيف والتوافق مع كل ما يعترضه من عقبات ومشاكل، ولمفهوم الرضا عن الحياة له اهميه لدى الباحثين لكونه مكون جد مهم في شخصيه الفرد، لان به يستطيع الفرد تقييم وتقدير ظروف حياته وتقبل الشخص لذاته والاخرين، وبه يستطيع اتخاذ القرارات المناسبة في حياته.

سرطان الثدي

-تمهيد

1-تعريف السرطان

2-تعريف سرطان الثدي

3-أنواع سرطان الثدي

4-مراحل نمو السرطان

5-مراحل تطور سرطان الثدي

6-أعراض سرطان الثدي

7_ الأثار النفسية لسرطان الثدي

8-العوامل المسببة لسرطان الثدي

9-علاج سرطان الثدي

-الخلاصة

تمهيد:

يعتبر السرطان من اخطر الامراض انتشارا والتي تصيب الانسان، لكونه ورم خبيث يهديد حياة الانسان بالموت، ويعد سرطان الثدي نوع منه ومن اخطر السرطانات المنتشرة بين النساء ويعرف بانه انقسام غير طبيعي لخلايا انسجة الثدي ونموها العشوائي وفي هذا الصدد سوف نتحدث في هذا الفصل عن تعريف السرطان، تعريف سرطان الثدي، انواعه، مراحل تطوره، اعراضه، العوامل المسببية لسرطان الثدي وختاما تطرقنا الي العلاج.

1 تعريف السرطان:

يعرف الرفاعي(2003): السرطان على انه الورم الخبيث يستخدم بشكل عام للاستدلال على المرض الذي نسميه "السرطان"، اما المصطلح الطبي او العلمي للمرض فهو النماءCroissance كما اخذ لفظ السرطان. يقتصر مؤخرا على النماء الخبيث Croissance maligne . في حين تشير كلمة اورام الى اي كتلة او نمو غير طبيعي في النسيج .(عبد صلاح، 2019،ص34)

وحسب عرفات (2009):

بانه انقسام مستمر غير منظم او غير مروض للخلايا، ويؤدي هذا الانقسام الى تكوين عدد هائل من الخلايا، ونمو السرطان عادة ما يتطلب خطوات متعددة، يتحكم في كل خطوة عوامل كثيرة.

(الحبيشي، 2020،ص713)

2 تعريف سرطان الثدي:

تعريف سرطان الثدي حسب شوارتز (1992): هو الورم الخبيث، يعني النمو الجديد والسيء، وكلمة سرطان بالفرنسية مستمدة من الكلمة اليونانية كارسيما Karimaوالتي تعني السلطعون البحري لضخامة حجم مخالبه الممتدة التي تشبه اورام سرطان الثدي الانثباتية Tumrus metastatiques du cancer du seinالمتمثلة في تحقيق المستعمرات الخلوية في الاعضاء والانسجة .(منصوري وجلطي، 2022،ص279)

ويعرف سرطان الثدي: على انه نوع من السرطانات ينتشر بين النساء، يظهر على شكل ورم صلب غير مؤلم يختلف في الحجم تبعا لمرحلة اكتشافه ويتم الكشف عنه براحة اليد، وقد تهمله المرأة في هذه الحالة مع تقدم المرض بعد فترة من الزمن تلاحظ المرأة ورم في الغدد اللمفاوية تحت الابطين، وهو عدم انتظام في نمو الخلايا التي تنشأ في انسجة الثدي حيث مجموعة الخلايا المصابة تنقسم وتتضاعف بسرعة يمكن ان تشكل قطعة او كتلة من الانسجة.

(ريحاني، 2018،ص572)

في حين يعرفه بكمان ويتاكر 2001: انه مجموعة من الخلايا الشاذة التي تنمو معا، بطريقة غير مضبوطة، وتجتاح الانسجة السليمة وتلحق الضرر بها. وتتحول مجموعة الخلايا

السرطانية النامية الى كتلة يطلق عليها اسم ورم واذا كان في الثدي يعرف المرض باسم سرطان الثدي .(عابد و فسيان، 2018،ص221)

ولقد عرف قاموس الامراض سرطان الثدي حسب عبد العالي (2004): انه التضخم المكتشف من قبل المرأة **او** نفسها من قبل الطبيب هذا التضخم يقع غالبا في القسم الاعلى من الثدي قرب الابط. العوارض الاخرى تتمثل في سيلان الحملة، تشوه استدارة النهد او انقباض احيانا لا يعطي الثدي اي اشارة كل ورم الثدي ليس بالضرورة سرطانيا. قد يتعلق باحتقان مؤلم مرتبط بالفترة السابقة للحيض ورم (ليفي وهو غير مؤذ وشائع) .(خاوص، 2021،ص238)

وتعرف منظمة سرطان الثدي : Breaser cancer orgnziation

بانه نمو غير منتظم لخلايا الثدي والناتج عن طفرات او تغيرات غير طبيعية في الجنيات المسؤولة عن تنظيم نمو الخلايا والحفاظ على صحتها .

بينما يعرف بوزار وجعلاب (2018): سرطان الثدي على انه ورم ناتج عن خلايا خرجت عن اجهزة المراقبة في الجسم واخذت تنمو التطور بصفة عشوائية، وتتصف الخلايا السرطانية بكونها تستطيع النمو والظهور في اي جهة من العضوية وفي اي سن. القدرة على الوصول الى الانسجة المجاورة عن طريق امتداد مباشرة بواسطة الاوعية المقاومة والدموية

ومنها ترى الباحثتان ان سرطان الثدي: هو عبارة ورم خبيث ينمو في خلايا الثدي من خلال انقسام غير طبيعي لخلايا انسجة الثدي، ونموها خارج سيطرة الجسم عليها.

3 انواع سرطان الثدي:

1.3 أولا : سرطان الثدي غير الغازي: وفيه تكون الخلايا السرطانية محصورة في قنوات وفصوص الثدي، ويعرف باسم السرطان الموضعي

2.3سرطان القنوات الموضعي: وفيه تبقى الخلايا السرطانية ضمن القنوات غالبا، ولكن يمكن لها ان تنتشر خارجها (يصبح غازيا).

3.3السرطان الفصيصي الموضعي: وهو يمكن ان يحدث في احد الثديين او كلاهما، وله قابلية واكبر ليتحول الى سرطان غازي .

4.3 ثانيا : سرطان الثدي الغازي: وفيه ينتشر الخلايا السرطانية عبر القنوات او الفصوص غازية منذ البداية انسجة الثدي المحيطة بها ثم تنتقل الى غدد اللمفاوية او الى الدم ومنه الى اجزاء من الجسم مثل الرئة والكبد والعظام والدماغ .

وغالبا ما يكون سرطان القنوات الغازي هو اكثر انواع سرطان الثدي بينما يكون السرطان الفصيصي الغازي هو اقل الانواع شيوعا .(سعادي ، 2009،ص25-26)

4 مراحل نمو السرطان حسب: Yaker, 1985

يمر السرطان في نمو بثلاث مراحل رئيسية:

1.4 البداية: Initation

هذه الخطوة الاولى نحو تكوين الورم حيث يبدأ على مستوى الخلية بتغير بسيط في عملها وطريقة التحكم في هذا العمل، والمواد التي تسبب هذه البداية تسمى مسرطنةConcinagens .

2.4 التطور: Prognession

يتكون الورم عن طريق خلية واحدة ويكون بنجاحها في النمو والانقسام على حسب الخلايا الأخرى، وفي هذه المرحلة يمكن رؤيته ميكرو سكوبيا

3.4 الورم الإكلينيكي: Clinical Turnor

هنا يكون الورم كبير الحجم إذا لم يعالج فيستمر بالنمو واته ضمير الأنسجة المجاورة وربما الانتشار إلى الأعضاء البعيدة.(شكراوي، 2016،ص64)

5 مراحل تطور سرطان الثدي:

يمر سرطان الثدي بأربع مراحل حسب (بيهارتمان و تشارلز، 2005):

1.5_مرحلة صفر: وتعلي هي النص الطعام لم ينتقل لأجزاء المحيطة لذلك يسمى سرطان الثدي غير شيري ويوم اسفل حوالي عشرة 20% من مجموعات حالات سرطان الثدي ولا يعتبر سلطان حقيقيا يوجد في هذه المرحلة النوعية النوع الأول سرطان في قنوات الناقلة للحليب فتكون خطورة الإصابة بالسرطان مرتفعة لذلك يحتاج متابعة دقيقة لتطوره .

النوع الثاني: سرطان انسجة الثدي وفيه تخير المرأة بين استئصال جزئي للثدي او ازالة الثدي بالكامل وذلك بناء على حجم الثدي ومنطقة الاصابة

2.5 المرحلة الاولى: وفيها لا يزيد طول الورم السرطاني عن سنتيمترين ولم ينتشر خارج الثدي

3.5المرحلة الثانية: لا يزيد طول الورم السرطاني عن سنتيمترين ولكنه منتشر في الغدد الليمفاوية او يبلغ طول الورم السرطاني بين 5-2سنتيمتر وقد يكون منتشر في الغدد اللمفاوية او يزيد طول الورم السرطاني عن 5سنتيمتر ولم ينتشر في الغدد اللمفاوية .

4.5المرحلة الثالثة: وتنقسم قسمين

القسم الاول: ويكون طول الورم السرطاني في الثدي اصغر من 5سنتيمتر، ومنتشر في الغدد الليمفاوية و يزداد ان طول الورم السرطاني اكبر من 5سنتيمتر ومنتشر في الغدد اللمفاوية

القسم الثاني: ويكون الورم السرطاني في الثدي منتشر في المنطقة المحيطة بالثدي وجدار واضلاع وعضلات الصدر او يكون الورم السرطاني منتشر في الغدد الليمفاوية وجدار وعظم الصدر

5. المرحلة الرابعة: وفيها يكون الورم السرطاني منتشرا في اجزاء اخرى من الجسم مثل العظام، الرئتين، الكبد والدماغ ويكون منتشرا في الجلد والغدد الليمفاوية وداخل الرقبة وقرب عظم الترقوة

(منصوري وجلطي، 2023،ص105)

6 أعراض سرطان الثدي:

سرطان الثدي لا يعطي في اول ظهوره اي الم او مشاكل ولكن مع تقدم الحالة يمكن ان تظهر الاعراض التالية

*تغيرات في شكل وحجم الحملة والثدي

*افرازات من الحملة والم وثقل في الثدي

*انغماس الحملة لداخل

*تورم جلد الثدي مكان الورم

*ظهور الاوعية الدموية بوضح في جلد الثدي

*احساس المرأة بوجود الورم ككتلة صلبة تحت الجلد

(الريحاني وبلوم، دس، ص58)



شكل (02) يوضح اعراض سرطان الثدي

7 الاثار النفسية لسرطان الثدي:

_ان سرطان الثدي تصاحبه معاناة جسدية والاحساس بالعجز وفقدان الأمل هذا الاحساس الذي ينتاب المريضة يعرضها الى حالة نكران المرض والخوف والتوتر.

_معظم النساء المصابات بسرطان الثدي تعانين من صعوبة في تقبلهن لذاتهن

_المعاناة من المشاعر السلبية نحو الحمل او الولادة لان موضع الاصابة الثدي .

(منصوري وجلطي، 2023،ص103)

8 العوامل المسببة لسرطان الثدي:

-التقدم في العمر

-الحمل بعد سن الثلاثين او انتشار العنوسة

-البداية المبكرة للدورة الشهرية قبل سن 12سنة

-استمرار الحيض بعد سن 50سنة

-السمنة وزيادة الوزن

-الحالة الزواجية واستخدام حبوب منع الحمل وبعض الهرمونات : تزداد اصابة المرأة غير المتزوجة بسرطان الثدي بمعدل اكبر من مرأة المتزوجة، في حين تقل نسبة الاصابة به عند المرأة التي تنجب اطفالا قبل سن العشرين، عكس المرأة التي تنجب بعد سن الثلاثين .

(العيسوي، 2008،ص12)

العوامل الوراثية: وجود تاريخ عائلي للإصابة بسرطان الثدي في الاقارب يزيد من خطر الاصابة به، ويعود ذلك الى وجود خلل في الجينات الموروثة من الاباء الى الانباء والبنات وهو جين

BRCA1وBRCA2

العوامل النفسية والاجتماعية: تتأثر المرأة بالمواقف الحياتية الضاغطة التي تعيشها من خلال التجربة والخبرة فتكون سبب في ظهور سرطان الثدي وتطوره.

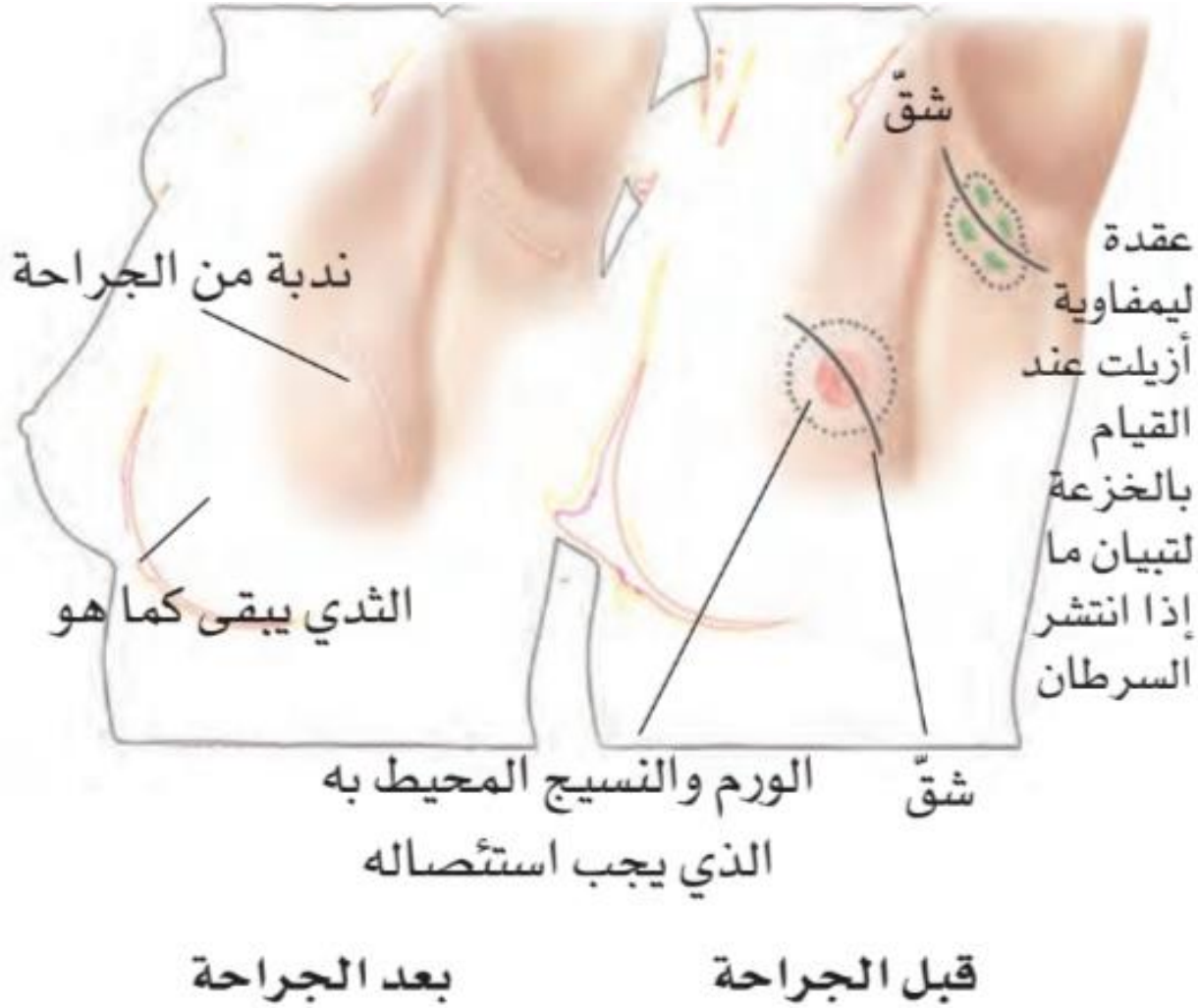
الادمان على التدخين: يؤدي التدخين الى الاصابة بالعديد من الامراض والازمات الصحية ولكنه لا يؤثر على الصحة فقط وانما يؤثر على نوعية الحياة نتيجة زيادة الضغط العصبي والنفسي وبالتالي يؤثر الافراد المحيطين به وبالأخص المرأة اثناء الرضاعة قد تعرضها للإصابة بسرطان الثدي .

(خاوص،2021،ص240)

9 علاج سرطان الثدي:

1.9 جراحة الثدي التحفظية:(الاستئصال الجزئي للثدي)

ان تموضعت السرطانة الابدة في القنوات بمنطقة صغيرة من الثدي يمكن عادة الخصوع لجراحة ثدي تحفيظية (استئصال السرطانة اللابدة في القنوات وبعض الانسجة الطبيعية المحيطة بها)



شكل رقم (03) يوضح الجراحة التحفيظية لثدي حسب ديكسون 2013

2.9 العلاج الاشعاعي:

يقتل العلاج بالأشعة الخلايا باستخدام الأشعة السينية فيلحق ضررا بال خاليا التي هي في طور النمو في الجسم، قولي حسني الحافظة في الثدي الطبيعي. تنمو خلايا يا قليلة في وقت واحد. لذا يلحق العلاج الشعاعي ضررا بالخلايا السرطانية، أكبر من ما يلحقه بالنسيج الطبيعي للثدي، وغالبا ما يستخدمه العلاج بالأشعة لدى النساء اللواتي خ خضعن لجراحة في الثدي لاستئصال سرطان ومن بعض نتائجه

_تخفيض من عودة السرطان .

_تقليص حجم السرطان قبل العملية .

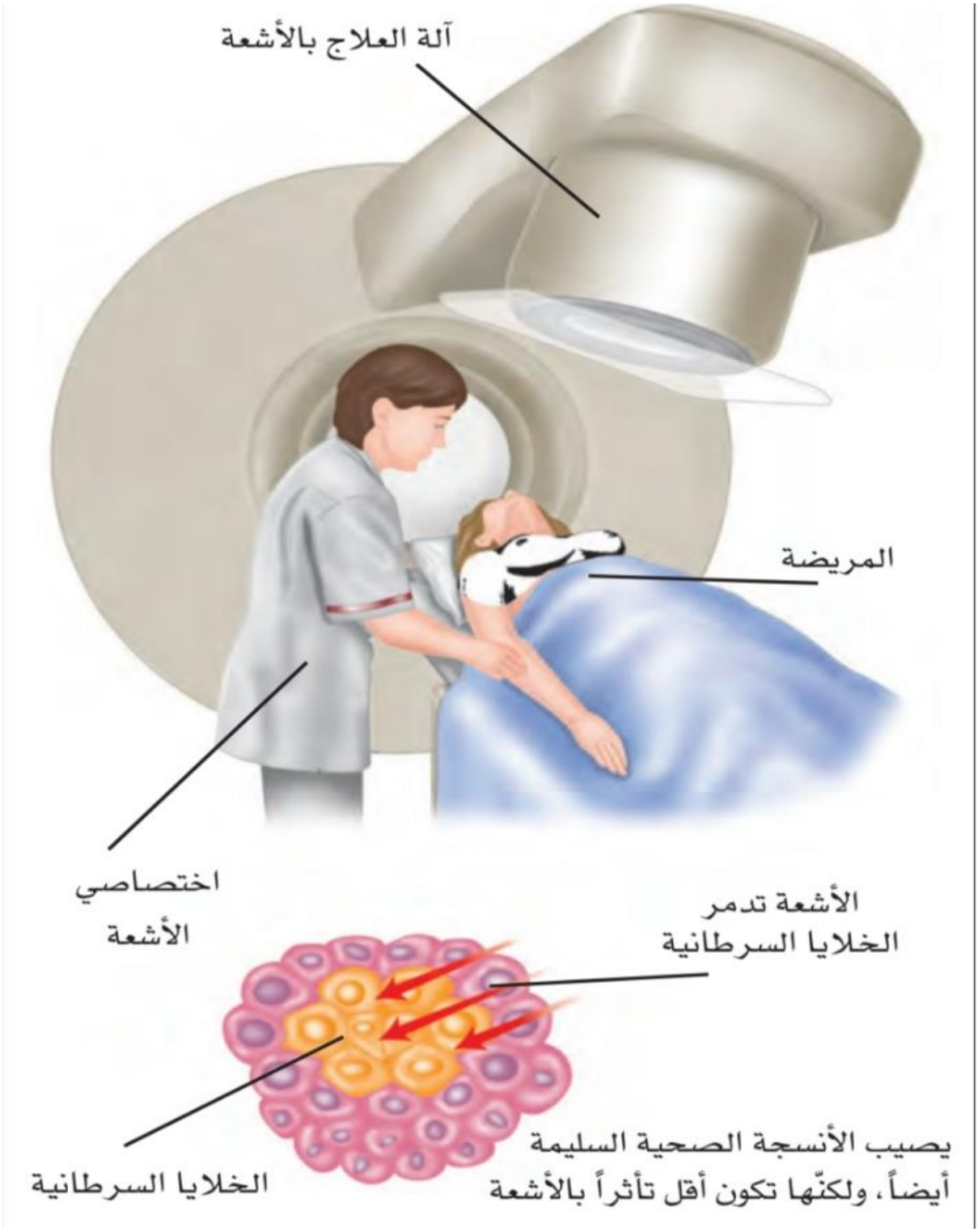
_معالجة امراض السرطان التي تعود بعد ان تكون قد شفيت او معالجة السرطان الذي انتشر في اعضاء الجسم .

_معالجة العقد الليمفاوية في اسفل العنق (المنطقة فوق الترقوة) والعقد خلف عظمة الثدي، المعروفة بعقد الثدي الداخلية، في حال كانت مصابة بالسرطان او عرضة للإصابة بالسرطان .

_اذن يعطي العلاج الشعاعي عادة للثدي بعد استئصال كتلة من الثدي .

_يعطي العلاج الشعاعي عادة للثدي بعد عملية الاستئصال الثدي لنسيج المتبقي على الصدر والعقد الليمفاوية تحت الابط والعنق ان لم تكن مصابة بالسرطان .

_تستمر فترة العلاج الشعاعي عادة بين ثلاثة وستة اسابيع. (ديسكون ، 2013،ص124/119)



الشكل (04)العلاج يوضح العلاج الاشعاعي حسب ديكسون 2013

3.9العلاج الكيميائي : يمكن اعطاء العلاج الكيميائي كجزء من العلاج المساعد ومدته غالبا ما تكون من ثلاثة الى خمسه اشهر حسب الدواء المستخدم او قد تكون مده اطول في المراحل المتقدمة للسرطان ويمكن استخدام العلاج الكيميائي قبل الجراحة او بعد الجراحة او بدلا من الجراحة للحالات غير القابلة للعملية سيحصل المرضى الذين يعانون من اورام ذات مستقبلات الاستروجين الموجبة على العلاج الهرموني بعد اكتمال العلاج الكيميائي.(جعراني و الجنقه،2020،ص114)

***الاثار الجانبية للعلاج الكيميائي :**

تساقط الشعر

تساقط الحواجب

مشاكل على مستوى الفم

فقدان الشهية

الغثيان والقيء

الضعف الجسدي والنفسي

انخفاض عدد كريات الدم البيضاء و الصفائح الدموية

حدوث تشوهات في الجسم و حساسية مفرطة للجلد عادة ما تذهب في فترة من 6اشهر الى عام .

4.9 العلاج بعملية استئصال الثدي: في حالة امتداد السرطان ليغطي اكثر من اربع سنتميترات من منطقة في الثدي او ليشمل منطقة اخرى من العضو.

عند اجراء عملية استئصال الثدي غالبا ما يزيل الجراح بعض الغدد الليمفاوية من تحت الابط لتأكد من العقد سليمة. (ديسكون، 2013،ص68-69)

5.9 العلاج الهرموني: يرى محمد مصطفى(2006): هذا العلاج يبدأ بعد نهاية العلاج بالأشعة ويعطي لبعض المريضات اللاتي يتجاوزن سن الخمسين، ليس كل المريضات يحتجن للعلاج الهرموني يعني عن بأنها هذا العلاج قد يستمر مدى الحياة.

ويشمل معظم العلاج الهرمونات عقاقير إما أن تخفض مستوى الاستروجين أو تمنع عمل الآسر وجين على خلايا سرطان الثدي، العلاجات المضادة للأستروجين هي مستقبلات هرمون الاستروجين مثل تاموكسيفين Tamoxifene،الرلوكسيفين Raloxifene ،والتورميفين Tormifene ،

ERالتي تمنع نشاط فعقار تاموكسيفين وهو العقار الامثل الذي يعطى لنساء قبل انقطاع الطمث لتثبيط مستقبلات هرمون الأستروجين ومثبطات الاروماتيز التي تعطى للنساء بعد سن اليأس لتخفيض كمية الأستروجين في أنظمتهن.(جعراني و الجنقه،2020،ص115)

6.9 العلاج النفسي ودورة العلاج الأسري لدى مرضى سرطان الثدي:

نتيجة الاهتمامات الحديثة في علم النفس الطب الى تأكيد دور للعناية المجتمعية في عمليات الشفاء للأمراض المختلفة، تقوم هذه العناية على مدى تقبل هؤلاء المرضى خاصة من أفراد الأسرة العلاج الأسري فالعناية والرعاية اللذان تقدمان من طرف الأهل والأقارب والأصدقاء تساهم في تقدم المريض، ويذكر الأطباء النفسين يون أن معظم ال أمراض السلطان ليست راجعة للمرض الحقيقي لكنها راجعة للقلق المريض وفزعه مما حدث له، ومن ثم فإن العلاج التدعيمي أو المساندة في المنزل ضروري وهام لمساعدة المريض على التغلب على مرضه وإداراته ويستخدم هذا المجال أساليب مثل ،التدعيم المساندة، الاسترخاء، التمرينات السلوكية، تحديد الأهداف الحياة، إدارة الألم ، بعثة التفاؤل، برامج تغذية.

،فقد بينت البحوث ضرورة أن يكون لعلاج السرطان متكاملا عصبيا ونفسيا كما اثبت العلاج النفسي أن الإنسان كائن متكامل عصبيا ونفسيا، وأثبت أيضا العلاج النفسي الجماعي فعالية في خفض ة مستوى الضغوط النفسية، وزيادة استخدام أساليب الموائمة الفعالة التي ارتبطت جوهريا بزيادة حجم الحبيبات اللمفاوية، فإستمرار رعاية مرض السرطان وخاصة الأسرة وارتباط أفراد ذوي علاقة حميمة، والتكيف مع المخاوف، والتخلص من القلق و الإكتئاب واحياء روح المقاومة وجودة الحياة لها اهمية اثناء العلاج والتحكم في المرض، وهناك عوامل نفسية لها دور فعال في تحمل ومقاومة الأثار السلبية الناتجة عن الأمراض والإضطرابات العضوية منها تقدر الذات وهي احد مكونات الصحة والشعور بالوجود الأفضل، احد اساليب الموائمة ،وبناء نموذج وظيفي موسع في مواجهة الانفعالات السلبية .فالخبرة الذاتية الإيجابية تؤدي الى تحسين الحياة. تجعل للحياة قيمة وتحول دون الأعراض المرضية.

(رزاق،2019،ص79)

*ومنها نستنتج ان مفهوم الذات والرضا عن الحياة يلعبان دور كبير في تخفيف أثار الضغوط النفسية الناتجة عن الإضطرابات العضوية ويؤديان الي تقدم فعال والتحكم في المرض فمن خلال مقابلات التي اجرينها على مريضات السرطان اللاتي اجريت لهن عملية استئصال لثدي اما بطريقة الكلية او الجزئية .اذا كان لهن مفهوم لذاتها واضح ومرتفع ومتقبلة ومتكيفة ورضيا عن حياتها ومرضها فهذا يساعدها كثيرا على التغلب عليه والعلاج الفعال وتطور حالتها للأفضل والأحسن، وعكس ذلك اذا لم تتقبل فانه يؤدي الى حالتها بالتدهور والفشل في العلاج .

الخلاصة:

وفي الاخير نستنتج مما سبق ذكره ان سرطان الثدي يعتبر من اخطر السرطانات المؤثرة على جسم المرأة لأنه يعد مؤثر قاسي على حياتها الجسمية والعاطفية والنفسية، ويصيبها في عضو حساس مما يشكل تهديد لأنوثتها وامومتها وجمالها. الا ان مع تطور العلم وادوات تشخيص يمكن اكتشافه والشفاء منه وتخفيف المه دون اللجوء الى عملية الاستئصال، وفي بعض الاحيان يبقى الاستئصال افضل طريقة لإنقاذ حياة الالف النساء .

الجانب التطبيقي:

-تمهيد

1_الدراسة الإستطلاعية

2_أهداف الدراسة الاستطلاعية

3_عينة الدراسة الاستطلاعية

4_نتائج الدراسة الاستطلاعية

5_الإطار الزماني والمكاني لبحث

6_خصائص العينة

7_أدوات البحث

8_الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

-الخلاصة

تمهيد:

تعد المنهجية ركنا اساسيا ترتكز عليه جميع البحوث العلمية، وتمثل عنصرا جوهريا لا يمكن الاستغناء عنه عند دراسة اي موضوع بحثي، اذا انها ترشد الباحث الى الطريق الصحيح لفهم الظواهر قيد الدراسة وكشف أبعادها. اذ تعد الدراسة الميدانية هي وسيلة لجمع المعلومات والبيانات حول ظاهرة قيد الدراسة والبحث لإيجاد الحلول والإجابة عليها علميا على الفروض التي طرحت في الجانب النظري حيث يتم اثباتها او نفيها. وهذا ما سنتطرق اليه من خلال تعريف الدراسة الإستطلاعية تحديد المنهج، تحديد الإطار المكاني والزماني، تحديد العينة وخصائصها. ووصف ادوات الدراسة (المقاييس) ، وادوات الإحصائية المستعملة في الدراسة.

1_الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مفتاح أي بحث فبناءا عليها وعلى ما يظهر من صعوبات وجوانب تستوجب التغيير. تتم المراجعة النهائية لخطوات البحث حتى يتم التأكد من سلامة التنفيذ فهي تعد الفرصة الوحيدة للتعديل.(بركات محمد خليفة، 1984، ص 76).

1.1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

يتم إجراء الدراسة الاستطلاعية في مستشفى محمد بوضياف بالمدية وذلك من خلال الفترة الممتدة من شهر فيفري (2025 –2024) وذلك لتحقيق الأهداف التالية :

- الوقوف على الصعوبات الممكن مواجهتها في الدراسة الأساسية .
- معرفة مدى وضوح عبارات المقاييس لأفراد عينة الدراسة.
- التقرب من المستشفى من أجل التعرف على إمكانية تطبيق المقاييس.

2.1 وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 امرأة مستأصلة لثدي، وتم تطبيق مقاييس للتحقق من صلاحيتها للتطبيق النهائي في الدراسة الأساسية وتوزعت عينة الدراسة الاستطلاعية كما يلي:

جدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة الدراسية الاستطلاعية:

العدد	العدد	النسبة
انثى	30	%30
المجموع	30	% 100

3.1 نتائج الدراسة الاستطلاعية

تتمثل النتائج الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- التأكد من قدرة الأفراد العينة على الإجابة على أسئلة المقاييس المستخدمة ومدى تجاوبهم.
- تحديد عينة الدراسة وتوسيع نطاق معرفة الباحث بموضوع الدراسة.

– حصر الوسائل المادية الواجب توفرها لتطبيق إجراءات الدراسة.

– ضبط فرضيات الدراسة بصفة نهائية.

ومنه نستنتج ان الدراسة الاستطلاعية هي الدراسة الاستكشافية التي تسمح لباحث بالحصول على معلومات حول موضوع بحثه باستخدام أدوات وتقنيات مختلفة ومتعددة.

*يعتمد اي بحث علمي على طريقة واساس علمي يبني عليه وهذا لا يتحقق إلا بإستخدام منهج مناسب لطبيعة البحث ففي البحث الحالي تم اختيار المنهج الوصفي الإرتباطي للتحقق من طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات والرضا عن الحياة لدى المرأة مستأصلة الثدي نتيجة الاصابة بسرطان الثدي ويعد المنهج انه مجموعة القواعد العامة المصاغة من اجل الوصول الى الحقيقة في العلوم.

2_الإطار الزماني والمكاني لدراسة:

1.2الإطار الزماني: تمت الدراسة على مستوى مستشفى محمد بوضياف بولاية المدية وذلك في الفترة الممتدة بين 01افريل الى 5جوان 2025.

2.2الإطار المكاني: اجريت الدراسة على عينة من النساء اللاتي خضعن لعملية استئصال الثدي جراء الاصابة بالسرطان في مستشفى محمد بوضياف بالمدية، الواقع وسط مدينة المدية، الواقع خلف كلية الحقوق بجامعة يحي فارس ، و كذلك دار الثقافة ، الكائن مقره بحي المصلى ، مصلحة طب الأورام السرطانية .

3_مجموعة البحث: تمثلت مجموعة البحث من (70)حالة من مرضات السرطان اللاتي خضعن للاستئصال الثدي نتيجة الاصابة بالسرطان وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية (احتمالية) عرضية.

4_خصائص العينة: لقد قمنا بتحديد خصائص العينة وفق الشروط التالية:

1.4_حسب السن:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع افراد العينة حسب السن

السن	العدد	النسبة المئوية
اقل من 35سنة	24	%34.29
أكثر من 35سنة	46	%65.71
المجموع	70	%100

يبين هذا الجدول ان عدد أفراد العينة هو (70) فردا، حيث عدد السن أقل من 35سنة هو (24)امرأة ، أما عدد السن أكبر من 35سنة هو (46) امرأة ، ونلاحظ ان الفئة التي يتراوح سنها اكثر من 35 اكثر نسبة من فئة الأخرى.

2.4_حسب المستوى التعليمي:

الجدول رقم (02) يوضح توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
متوسط وأقل	16	%22.86
ثانوي	14	%20
جامعي	40	%57.14
المجموع	70	%100

يبين الجدول ان:

نسبة 22.86% من أفراد العينة متوسط وأقل

نسبة 20% من أفراد العينة ثانوي.

نسبة 57.14%من أفراد العينة جامعي.

3.4_ حسب الحالة الإجتماعية:

جدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الإجتماعية

الحالة الإجتماعية	العدد	النسبة المئوية
متزوجة	48	%68.6
غير متزوجة	22	%31.4
المجموع	70	%100

بين الجدول ان نسبة 68.6% من افراد العينة متزوجات، في حين ان نسبة 31.4% من افراد العينة غير متزوجات.

4.4_ حسب مدة الإصابة:

جدول رقم (04) يوضح توزيع افراد العينة حسب مدة الإصابة

مدة الإصابة	العدد	النسبة المئوية
بين سنة و5سنوات	31	%44.3
اكثر من 5سنوات	39	%55.7
المجموع	70	%100

يبين الجدول ان نسبة 44.3% من أفراد العينة مدة اصابتهم بين سنة وخمس سنوات، في حيم نسبة 55.7% من أفراد العينة مدة اصابتهم اكثر من خمس سنوات

6_ادوات البحث:

1.6_ المقابلة نصف موجهة: تم استخدام المقابلة نصف موجهة أثناء تطبيق المقاييس على الحالات حيث تضمنت بعدين بعد الأول البيانات الشخصية والبعد الثاني حول الحالة المرضية

2.6 مقياس مفهوم الذات :وصف المقياس مفهوم الذات لتينيسي 1965: اعد قائمة مفهوم الذات السيكولوجي الأمريكي بجامعة تينيسي university of Tennessee عام 1965 , تم تكيفه على المجتمع الجزائري من طرف بشير معمرية سنة 2010 يتكون القائمة من 90بندا، موزعة على خمسة ابعاد فرعية للذات هي: الذات الجسمية، الذات الشخصية ، الذات الإجتماعية، الذات الأسرية،

الذات الأخلاقية، ويقاس كل بعد ب18بند أحادية البعد، بحيث لا يتكرر او يستعمل البند الواحد في قياس اكثر من بعد واحد، وفيما يلي ابعاد مفهوم الذات وارقام البنود التي تقيس كل بعد:

جدول رقم (7) يوضح ابعاد مفهوم الذات

الذات الجسمية	1-6-11-16-21-26-31-41-46-51-56-61-66-71-76-81-86
الذات الشخصية	2-7-12-17-22-27-32-37-42-52-57-62-67-77-82-87-
الذات الإجتماعية	3-8-13-18-23-28-33-38-43-48-53-58-63-68-73-78-83-88
الذات الأسرية	4-9-14-19-24-29-34-39-44-49-54-59-64-69-74-
الذات الأخلاقية	5-10-15-20-25-30-35-40-45-55-60-65-70-75-80-85-90

(معمرية، 2012 ،ص89-90)

وحس معمرية 2012 يجاب عن البنود ضمن ثلاثة بدائل هي لا، قليلا، كثيرا، وتنال الدرجات متدرجة من صفر الى 2،يعنى : لا مقابل صفر، قليلا مقابل واحد كثيرا مقابل اثنان. اما البنود السالبة وهي)

11.12.13.14.15.21.22.23.24.25.26.27.28.29.30.41.42.43.44.45.51.52.53.5

(.4.55.56.57.58.59.60.66.72.73.74.75.76.80.81.82.83.84.85.86.87.89.90

فتصحح عكسي، حيث تتراوح الدرجة الكلية على القائمة من صفر الى 180درجة، يعني ارتفاع الدرجة ارتفاع مفهوم الذات اي مفهوم الذات موجب، والعكس اذا انخفض الدرجة.

3.6 الخصائص السيكو مترية لقائمة تينيسي:

- اولا الصدق:

لحساب هذا النوع من الصدق، تم تطبيق قائمة مفهوم الذات مع قائمة توكيد الذات (غريب عبد الفتاح 1995)، وقائمة فعالية الذات (تبتون، و ورثنجيون، 1984)، قائمة تقدير الذات (حسين عبد العزيز الدريني، محمد احمد سلامة، عبد الوهاب محمد كامل د. ت)

ومنه تبين من معاملات الصدق الاتفاقي ان قائمة مفهوم الذات تتصف بمعاملات صدق مرتفعة عند مستوى الدلالة 0.01* وعند مستوى الدلالة 0.05*.(معمرية، 2012،ص100)

_ثانيا الثبات:

تم حساب ثباته بمعامل الفا لكر ونباخ

1* الذكور: كان حجم العينة التي تم استخراج معاملات الثبات لقائمة مفهوم الذات عليها يساوي 174فردا

يبين الجدول (8) معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ

نوع معامل الثبات	ابعاد مفهوم الذات	معامل الثبات
معامل الفا كرونباخ	1-الذات الجسمية	0.821
	2-الذات الجسمية	0.848
	3-الذات الإجتماعية	0.820
	4-الذات الأسرية	0.776
	5-الذات الأخلاقية	0.782
	6-الدرجة الكلية	0.810

دالة احصائيا عند مستوى 0.01*

2* الاناث: كان حجم العينة التي تم استخراج معاملات الثبات لقائمة مفهوم الذات عليها يساوي 203فردا

يبين الجدول معامل (9) الثبات بطريقة الفا لكر ونباخ

نوع معامل الثبات	ابعاد معامل الثبات	معامل الثبات
معامل الفا كرونباخ	1-الذات الجسمية	0.829
	2-الذات الشخصية	0.767
	3-الذات الإجتماعية	0.839
	4-الذات الأسرية	0.789
	5-الذات الأخلاقية	0.811
	6-الدرجة الكلية	0.823

دالة احصائيا عند مستوى 0.01**

تبين من معاملات الصدق والثبات التي تم الحصول عليها، ان قائمة مفهوم الذات، تتميز بشروط سيكو مترية مرتفعة على عينات من البيئة الجزائرية، مما يجعلها صالحة للاستعمال بكل اطمئنان سواء في مجال البحث النفسي او مجال التشخيص العيادي.

(معمرية، 2012، ص102-103)

4.6 مقياس الرضا عن الحياة: وصف المقياس لمجدي محمد الدسوقي (1996):

اعده مجدي محمد الدسوقي سنة (1996)، يتكون من 30عبارة تقيس عدة ابعاد وهي: السعادة، الطمأنينة، الاستقرار النفسي، التقدير، الإجتماعي. ولهذا المقياس خمس بدائل مع التصحيح و هي كالتالي: تنطبق تماما مقابل 5، تنطبق مقابل 4، بين وبين مقابل 3، لا تنطبق تماما مقابل 2،لا تنطبق مقابل ابدا مقابل 1. الدرجة الدنيا للمقياس 29درجة، درجة منخفضة من الرضا عن الرضا. الدرجة العليا للمقياس 145درجة مرتفعة من الرضا عن الحياة.(دخيلي، 2017،ص46)

لقد قدمنا بالأخذ مقياس الرضا عن الحياة من مذكرة حميدي رحمة، وليتم لبنى لسنة 2022،بعنوان الرضا عن الحياة لدى المسنين، قام بتكيف مقياس الرضا عن الحياة على البيئة الجزائرية بشير معمرية سنة (2011)، في جامعة باتنة حيث تكونت عينة التقنين من (427)فردا منهم (203)ذكور و(224)اناث، تمثلت العينة في الطلبة، الموظفين، الاساتذة، ومن مراكز التكوين المهني، والتكوين الشبه الطبي. (حميدي ,ليتم ,2022,ص40)

5.6ابعاد مقياس الرضا عن الحياة:

ابعاد	الفقرات
بعد السعادة	1.3.7.8.9.11.15
بعد التقدير الإجتماعي	4.6.21.24.26.27
بعد الاستقرار النفسي	2.5.12
بعد القناعة	10.13.17
بعد الإجتماعية	14.16.18.22.28
بعد الطمأنينة	19.20.23.25.29.30

الجدول رقم (10) يوضح ابعاد الرضا عن الحياة.

(مي، 2018ص72)

6.6 طريقه تصحيحه:

يحتوى المقياس على 30فقرة يجاب عليها بأربعة بدائل هي (لا، قليلا، متوسط، كثيرا)، اما تصحيحه يوافق التنقيط التالي (0–1–2–3) وبذلك تكون درجات المقياس من (0–90)، ويتم تحديد مستويات الرضا من خلال الدرجات الخام والدرجة المعيارية.

7.6 الخصائص السيكو مترية لمقياس:

_ اولا الصدق:

_الصدق التعارضي:

لحساب الصدق التعارضي، تم تطبيق قائمة الرضا عن الحياة الدسوقي مع استبيان التشاؤم (احمد محمد عبد الخالق، 51.2000). وقائمة إلياس /بيك (بدرة محمد الأنصارية، 165،2001) تراوحت معاملات الصدق بين (0,57–0,62) على الترتيب دالة احصائيا من مستوى (0,01)، ومنه يتضح أن قائمة الرضا عن الحياة لدسوقي تتصف بمعاملات صدق مرتفعة.

_ ثانيا الثبات:

تم حساب الثبات بطريقتين طريقة إعادة التطبيق، وطريقة معامل الفا كرونباخ.

يبين الجدول رقم (11) معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق وطريقة معامل الفا كرونباخ

نوع معامل الثبات	جنس العينات	حجم العينات	معاملات الثبات
طريقة إعادة التطبيق	إناث	42	0,742**
(بعد اسبوعين)	ذكور	37	0,723**
معامل ألفا كرونباخ	ذكور	42	0,914**
	اناث	37	0,824**

***دالة احصائيا عند مستوى 0,01**

وحسب بشير معمرية 2021فإن:

يتبين من معاملات الصدق والثبات أن قائمة الرضا عن الحياة لدسوقي تتميز بشروط سيكو مترية مرتفعة على عينات من البيئة الجزائرية، مما يجعلها صالحة للإستعمال بكل إطمئنان. سواء في مجال البحث النفسي او مجال التشخيص العيادي.

7_الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث: بعد تطبيق أدوات الدراسة وجدولة النتائج وثم معالجة البيات احصائيا ب:

_استخدام حزمة البرامج الإحصائية المستخدمة في العلوم الإجتماعية والمعروفة بإسم spss

_اختبار "ت" T Test للفروق

_الانحراف المعياري

_المتوسط الحسابي

_معامل الارتباط بارسون

الخلاصة:

في هذا الفصل قمنا بتناول الدراسة الإستطلاعية، التي تعتبر دراسة ميدانية حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بموضوع البحث، من خلال استخدام أدوات بحثية تتلأم مع الدراسة كالمقابلات والمقايس، كما تمكنا من رصد بعض التحديات الميدانية، حيث شكلت هذه خطوة منهجية مهمة في توجيهنا نحو المسار الصحيح في ربط الجانب النظري مع الجانب التطبيقي من خلال التفاعل مع أفراد العينة.

عرض ومناقشة النتائج

عرض وتحليل نتائج:

اختبار اعتدالية التوزيع:

تم التحقق من طبيعة توزيع البيانات لتحديد الاساليب الاحصائية الانسب للتعامل مع البيانات (بارامترية-لابارامترية) بتطبيق اختباري ، **Kolmogorov-Smirnov** و **Shapiro-Wilk** وتمثلت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (12)يوضح مدى اعتدالية توزيع البيانات

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnov	الدلالة	Shapiro-Wilk	الدلالة
مفهوم الذات	0.088	0.200	0.97	0.30
الرضا عن الحياة	0.115	0.023	0.95	0.10

يتضح من خلال الجدول رقم () ان بيانات متغيرات البحث مفهوم الذات و الرضا عن الحياة جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ما يعني توزيع البيانات توزيعا اعتداليا وهو ما يسمح بتطبيق الاساليب الاحصائية البارامترية في التحقق من الفرضيات.

.عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الاولى على توجد علاقة ارتباطية تفاعلية بين مفهوم الذات بالرضا عن الحياة لدى المرأة المستأصلة للثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي وللتحقق من صدق الفرضية تم حساب معامل الانحدار وفق الخطوات التالية:

جدول (13): يوضح وصف متغيرات البحث للارتباطات الجزئية:

المتغيرات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط برسون **X1**ب **Y**	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة المعنوية
مفهوم الذات **X1**	70	61.94	18.50	0.65	0.000	دال عند 0.01
الرضا عن الحياة Y	70	116.10	13.63			

يبين الجدول رقم (13) ان معامل الارتباط بين المتغير المتنبأ به الرضا عن الحياة والمتغير المنبأ مفهوم الذات حيث بلغ معامل الارتباط 0.65 وهو ارتباط قوي كما جاء مستوى الدلالة الإحصائية 0.000 وهو اصغر من مستوى الدلالة المعنوية 0.01 ما يعني وجود علاقة ارتباطية قوية بين كل من مفهوم الذات والرضا عن الحياة لدى المرأة المستأصلة للثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي.

جدول (14) يوضح الارتباط المتعدد بين مفهوم الذات بالرضا عن الحياة لدى افراد عينة البحث

معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح
0.65	0.42	0.41

يظهر من الجدول رقم () ان قيمة معامل الارتباط المتعدد بلغت 0.65 ومعامل التحديد 0.42 بمعامل تصحيح قدره 0.41 وهذا يدل على ان نسبة 41% من الانحرافات الكلية التي تساهم في المتغير المتنبأ به الرضا عن الحياة تفسرها العلاقة الخطية أي المتغير المنبأ والمتمثل في مفهوم الذات لدى المرأة المستأصلة للثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي كما نلاحظ ان الفرق بين معامل التحديد ومعامل التحديد المصحح ضعيف حيث يقدر ب 1% ما يعني دقة النتائج وقابليتها للتعميم على مجتمع البحث أي أنه توجد علاقة ارتباطية تفاعلية بين مفهوم الذات بالرضا عن الحياة لدى المرأة المستأصلة للثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي.

جدول (15): يوضح نتائج تحليل التباين عن طريق الانحدار

مصدر التباين النموذج	مجموع مربع الانحرافات	درجة الحرية	متوسط الانحراف	القيمة الفائية	مستوى الدلالة
الانحدار	5454.810	1	5454.810	50.364	0.000
تباين الخطأ	7364.961	68	108.308		
تباين كلي	12819.771	69			

يوضح الجدول رقم (15) نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار معنوية الانحدار حيث نلاحظ ان القيمة الفائية تقدر بـ 50.36 دالة عند مستوى دلالة 0.000 وهي اصغر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05 أي ان الانحدار معنوي وبالتالي يمكن التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال درجات مفهوم الذات حسب معادلة الانحدار التي سوف يتم استخراجها من الجدول رقم ().

جدول (16) يوضح ملخص نموذج الانحدار

مصدر التباين	الثابت	قيمة بيتا beta	الخطأ المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الحد الثابت Constante	6.15	0.65	7.95	0.774	0.442
مفهوم الذات	0.48		0.068	7.097	0.000

يوضح الجدول رقم (16) مساهمة المتغير المستقل مفهوم الذات في المتغير التابع الرضا عن الحياة حيث نلاحظ ان قيمة اختبار ت لدلالة المعنوية لمعامل الانحدار جاءت 0.000 اصغر من 0.05 أي انه يمكن تحديد الأثر وعليه فان معادلة خط انحدار كما يلي:

y= 0.65(6.15)+(0.48)=4.47 الرضا عن الحياة

يعني كلما زاد مفهوم الذات بدرجة زاد تأثر الرضا عن الحياة ب 4.47% ومنه تحقق الفرضية أي انه يمكن التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال مفهوم الذات لدى المرأة المستأصلة للثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على وجود فروق في مفهوم الذات حسب متغير السن لدى المرأة المستأصلة للثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي للتحقق من صدق الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (17) يوضح الفروق في مفهوم الذات لدى افراد العينة حسب السن

المتغيرات	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
اقل من 35 سنة	24	108.45	15.79	-2.59	68	0.01	دال عند 0.05
اكثر من 35 سنة	46	120.08	18.71				

يتضح من خلال الجدول رقم (17) ان المتوسط الحسابي لمفهوم الذات لعينة فئة اقل من 35 سنة بلغ 108.45 بانحراف معياري 15.79 اما المتوسط الحسابي لعينة فئة اقل اكبر من 35 سنة يساوي 120.08 بانحراف معياري يساوي 18.71 وقيمة اختبار ت قدرت 2.59- ومستوى دلالة 0.01 وهو اصغر من مستوى الدالة المعنوية 0.05 اي انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين في مفهوم الذات حسب متغير السن لصالح فئة اكبر من 35 سنة لدى المرأة المستأصلة للثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي ومنه تحقق الفرضية.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق في مفهوم الذات حسب مدة الاصابة (حديثة- قديمة) لدى المرأة المستأصلة للثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي للتحقق من صدق الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (18) يوضح الفروق في مفهوم الذات لدى افراد العينة حسب مدة الاصابة

المتغيرات	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
حديثة	31	112.83	16.59	-2.31	68	0.02	دال عند 0.05
قديمة	39	120.08	19.42				

يتضح من خلال الجدول رقم (18) ان المتوسط الحسابي لمفهوم الذات لعينة فئة اصابة حديثة بلغ 112.83 بانحراف معياري 16.59 اما المتوسط الحسابي لعينة فئة اصابة قديمة يساوي 118.69 بانحراف معياري يساوي 19.42 وقيمة اختبار ت قدرت 2.31- ومستوى دلالة 0.02 وهو اصغر من مستوى الدالة المعنوية 0.05 اي انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين في مفهوم الذات حسب مدة الاصابة لصالح فئة الاصابة القديمة لدى المرأة المستأصلة للثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي ومنه تحقق الفرضية.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على وجود فروق في الرضا الحياة حسب المستوى التعليمي لدى المرأة المستأصلة للثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي وللتحقق من صدق الفرضية تم استخدام تحليل التباين ANOVA جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (19) يوضح الفروق في الرضا عن الحياة لدى افراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستويات	عدد الافراد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
متوسط واقل	16	23%	65.06	16.92
ثانوي	14	20%	62.85	12.53
جامعي	40	57%	60.37	12.62
المجموع	70	100%	61.94	13.63

يتضح من خلال الجدول رقم (19) ان أغلب افراد العينة يتوزعون ضمن فئة المستوى التعليمي جامعي بمتوسط حسابي الرضا عن الحياة يساوي 60.37 بنسبة 57% اما متوسط واقل جاءت بنسبة تقدر ب 23% اما المتوسط الحسابي بلغ 65.06، اما الباقي فهم من مستوى ثانوي بمتوسط حسابي للرضا عن الحياة قدر ب 62.85 ونسبة مئوية تساوي 20% .

جدول رقم(20) يوضح نتائج تحليل تباين الرضا عن الحياة تبعا للمستوى التعليمي

التباين	مجموع مربع الانحراف	درجة الحرية	متوسط الانحراف	النسبة الفائية	مستوى الدلالة
التباين ما بين المجموعات	265.74	2	132.872	0.709	0.496
التباين داخل المجموعات	12554.027	67	187.374		
التباين الكلي	2850.286	69			

يتضح من الجدول رقم(20) وجود فروق بين المجموعات الثلاثة وهذا لان قيمة النسبة الفائية المقدرة ب 0.709 دالة عند مستوى دلالة 0.496 اكبر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05 يعني عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات المجموعات الثلاث اي انه لا توجد فروق في الرضا عن الحياة حسب المستوى التعليمي لدى المرأة المستأصلة للثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي ومنه عدم تحقق الفرضية.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على وجود فروق في مفهوم الذات حسب الحالة الاجتماعية لدى المرأة المستأصلة للثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي للتحقق من صدق الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (21) يوضح الفروق في مفهوم الذات لدى افراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

المتغيرات	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
متزوجة	48	122.37	16.81	4.81	68	0.000	دال عند 0.05
عزباء	22	102.40	14.34				

يتضح من خلال الجدول رقم (21) ان المتوسط الحسابي لمفهوم الذات لعينة متزوجة بلغ 122.37 بانحراف معياري 16.81 اما المتوسط الحسابي لعينة عزباء يساوي 102.40 بانحراف معياري يساوي 14.34 وقيمة اختبار ت قدرت 4.81 ومستوى دلالة 0.000 وهو اصغر من مستوى الدالة المعنوية 0.05 اي انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين في مفهوم الذات حسب الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجات لدى المرأة المستأصلة للثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي ومنه تحقق الفرضية.

مناقشة الفرضيات:

مناقشة الفرضية الاولى:

تنص الفرضية الاولى على توجد علاقة ارتباطية تفاعلية بين مفهوم الذات بالرضا عن الحياة لدى المرأة المستأصلة للثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي ومن خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق

الاساليب الاحصائية تم التحقق منها والتوصل الى توجد علاقة ارتباطية تفاعلية بين مفهوم الذات بالرضا عن الحياة لدى المرأة المستأصلة للثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي، كما انه يمكن التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال مفهوم الذات لدى المرأة المستأصلة للثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي ومنه نقبل الفرضية البديلة و نرفض الفرضية الصفرية.

يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال عدة آليات نفسية واجتماعية، فمفهوم الذات الإيجابي يعمل كعامل وقائي يساعد النساء على تقبل التغيرات الجسدية والنفسية المصاحبة للجراحة، مما ينعكس على مستوى رضاهن عن الحياة، دراسة **أحمد فخري هاني (2023)** تؤيد هذا التفسير، حيث وجدت أن الصمود النفسي (الذي يتضمن تقبل الذات) يرتبط ارتباطا وثيقا بالتوافق النفسي، كما أن دراسة **رامي طشطوش (2015)** أظهرت أن الدعم الاجتماعي (الذي يعزز مفهوم الذات) يرتبط بمستويات أعلى من الرضا عن الحياة، بالإضافة إلى ذلك، تشير نظرية التكيف النفسي مع الصدمات إلى أن الأفراد الذين يحافظون على صورة ذاتية إيجابية يكونون أكثر قدرة على إيجاد معنى في تجاربهم الصعبة، مما يعزز رضاهم العام عن الحياة.

كما يمكن تفسير امكانية التنبؤ بين المتغيرين من خلال نموذج "الدائرة الفضية" (Garland et al., 2010) حيث أن تحسن أحد المتغيرين يدعم الآخر، مما يخلق حلقة تعزيز إيجابية. هذا يبرز أهمية التدخلات العلاجية التي تستهدف تحسين صورة الجسم كجزء من مفهوم الذات، هذا التفاعل يمكن تحليله من خلال نموذج الموارد النفسية (Hobfoll, 1989) الذي يفترض أن الأفراد يحافظون على صحتهم النفسية من خلال موارد متعددة تشمل، الموارد الشخصية حيث يعمل مفهوم الذات الإيجابي كحاجز ضد الضغوط النفسية الناتجة عن التشوه الجسدي.

كما ان النساء اللاتي يتمتعن بمرونة نفسية (جزء من مفهوم الذات) يتمتعن بالقدرة على الحفاظ على الرضا رغم التحديات، الموارد الاجتماعية الدراسة أن الدعم الاجتماعي يعزز كلا المتغيرين بشكل تبادلي، حيث أن تحسين مفهوم الذات يؤدي لجذب دعم أكبر، وهذا الدعم يعزز الرضا.

مناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على وجود فروق في مفهوم الذات حسب متغير السن لدى المرأة المستأصلة للثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي ومن خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الاساليب الاحصائية تم التحقق منها والتوصل الى أنه انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين في مفهوم الذات

حسب متغير السن لصالح فئة اكبر من 35 سنة لدى المرأة المستأصلة للثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي ومنه نقبل الفرضية البديلة و نرفض الفرضية الصفرية.

أظهرت النتائج أن النساء الأكبر من 35 سنة يتمتعن بمفهوم ذات أكثر إيجابية مقارنة بالأصغر سنا، هذا التباين يمكن تفسيره من خلال نظرية النمو النفسي الاجتماعي لإريكسون، حيث تميل النساء في منتصف العمر إلى تحقيق درجة أعلى من النضج النفسي والقدرة على التكيف مع التحديات، كما أن دراسة رزان معلا إسماعيل وفؤاد صبيرة (2017) وجدت أن العمر عامل مؤثر في الصلابة النفسية، حيث تميل النساء الأكبر سنا إلى امتلاك مهارات تكيفية أفضل بسبب تراكم الخبرات الحياتية، علاوة على ذلك، فإن النساء الأصغر سنا قد يواجهن صعوبات أكبر في تقبل التغيرات الجسدية بسبب التركيز الاجتماعي على الجمال والأنوثة في هذه المرحلة العمرية، مما يؤثر سلبا على مفهوم الذات لديهن.

يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال نموذج التكيف المرحلي (Tedeschi & Calhoun, 2004) يوضح النساء الأصغر سنا (تحت 35) يعانين من "اضطراب الهوية الأنثوية" بسبب فقدان رمز الأنوثة في مجتمعات تبالغ في تقديس الجسد الأنثوي، بينما في العمر المتوسط، تكون الأولويات قد تحولت نحو أدوار أمومية أو مهنية، مما يقلل من التركيز على الجانب الجسدي، و دراسة قاسم السالم (2021) التي وجدت أن 68% من المريضات تحت 35 سنة أشرن إلى أن فقدان الثدي أثر على شعورهن بالأنوثة، مقابل 32% فقط في الفئة الأكبر.

مناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق في مفهوم الذات حسب مدة الاصابة (حديثة– قديمة) لدى المرأة المستأصلة للثدي نتيجة الإصابة بسرطان ومن خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الاساليب الاحصائية تم التحقق منها والتوصل الى أنه انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين في مفهوم الذات حسب مدة الاصابة لصالح فئة الاصابة القديمة لدى المرأة المستأصلة للثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي ومنه نقبل الفرضية البديلة و نرفض الفرضية الصفرية.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة رفاس منورة ودالة خيرة (2023) أظهرت أن النساء في المراحل المبكرة بعد الجراحة يعانين من نظرة سلبية للجسم وتقدير منخفض للذات، بينما تميل هذه المشاعر إلى التحسن مع مرور الوقت، كما أن دراسة رزان معلا إسماعيل (2017) أشارت إلى أن مدة الإصابة تؤثر في التكيف

النفسي، حيث يطور المرضى آليات مواجهة أكثر فعالية مع تعرفهم على حالتهم وتلقي الدعم المستمر من المحيطين.

يمكن تفسيره هذه النتيجة من خلال نظرية التكيف مع الصدمات، حيث يمر الأفراد بمراحل متعددة تبدأ بالصدمة والإنكار وتنتهي بالقبول والتكيف، فمراحل التكيف حسب نموذج (Kübler–Ross model معدل) تتم عبر ثلاث مراحل، في الأشهر الـ6 الأولى تكون مرحلة الإنكار والغضب (انخفاض حاد في مفهوم الذات)، 6–18 شهرا بدء التكيف (تحسن تدريجي) ، بعد عامين مرحلة القبول (استقرار المفهوم).

مناقشة الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على وجود فروق في الرضا الحياة حسب المستوى التعليمي لدى المرأة المستأصلة للثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي ومن خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الاساليب الاحصائية تم التحقق منها والتوصل الى أنه لا توجد فروق في الرضا عن الحياة حسب المستوى التعليمي لدى المرأة المستأصلة للثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي ومنه نرفض الفرضية البديلة و نقبل الفرضية الصفرية.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة قنوان خميسة (2013) التي لم تجد تأثيرا للمتغيرات الديموغرافية (مثل التعليم) على الرضا عن الحياة لدى مرضى السرطان، هذا يشير إلى أن الرضا في هذا السياق يتحدد بعوامل نفسية واجتماعية (مثل الدعم العاطفي، التكيف مع المرض) أكثر من العوامل الأكاديمية، اكدت دراسة أسية شيخار (2014)، الأميات متوسط الرضا(5/3.2)، الحاصلات على تعليم عالٍ(5/3.4)، الفرق غير دال إحصائيا (p=0.67)، فعند الاصابة بالأمراض المهددة للحياة، تصبح الفروق التعليمية ثانوية مقارنة بعوامل مثل جودة الرعاية الصحية، الدعم العائلي، المعتقدات الدينية.

يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال نظرية التوازن النفسي (Headey & Wearing, 1989) التي تشير إلى أن الأفراد يعودون لمستوى رضاهم الأساسي بغض النظر عن العوامل الخارجية بعد التكيف مع الصدمة.

مناقشة الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على وجود فروق في مفهوم الذات حسب الحالة الاجتماعية لدى المرأة المستأصلة للثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي ومن خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الاساليب الاحصائية تم التحقق منها والتوصل الى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين في مفهوم الذات حسب الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجات لدى المرأة المستأصلة للثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي ومنه نقبل الفرضية البديلة و نرفض الفرضية الصفرية.

أكدت النتائج أن المتزوجات يتمتعن بمفهوم ذات أكثر إيجابية مقارنة بغير المتزوجات، هذا التباين يمكن تفسيره من خلال الدور الحاسم للدعم الاجتماعي الذي يقدمه الأزواج، والذي يعمل كعامل وقائي ضد المشاعر السلبية المرتبطة بالتغيرات الجسدية، هذا ما اكدته دراسة فؤاد بلقاضي وفراحي فيصل (2022) التي وجدت أن العزلة (غياب الدعم الأسري) ترتبط بانخفاض مفهوم الذات، بينما دراسة رزان معلا إسماعيل (2017) أظهرت أن المتزوجات يتمتعن بمستويات أعلى من الصلابة النفسية، بالإضافة إلى ذلك، تشير النظرية الإجتماعية إلى أن العلاقات الزوجية توفر إحساسا بالانتماء والأمان، مما يعزز الصورة الذاتية الإيجابية في مواجهة التحديات الصحية.

يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال نموذج التماسك الأسري (McCubbin & Patterson, 1983)، الدعم الزوجي المباشر (العاطفي، الجسدي، المالي)، و شبكة أوسع من الدعم عبر الأقارب، فالآليات النفسية للزواج توفر إعادة تعريف الهوية (كشريكة حياة بدلا من التركيز على الدور الجسدي)، ومصادر بديلة للتقدير الذاتي، مشاركة في اتخاذ القرارات العلاجية كالجراحة او الاستئصال.

الاستنتاج العام:

من خلال نتائج الدراسة الميدانية وبعد المعالجة الاحصائية للبيانات لاختبار الفرضيات توصلنا الى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية تفاعلية بين مفهوم الذات بالرضا عن الحياة لدى المرأة المستأصلة للثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي، كما انه يمكن التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال مفهوم الذات لدى المرأة المستأصلة للثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي ومنه نقبل الفرضية البديلة و نرفض الفرضية الصفرية.
- فروق ذات دلالة احصائية بين في مفهوم الذات حسب متغير السن لصالح فئة اكبر من 35 سنة لدى المرأة المستأصلة للثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي ومنه نقبل الفرضية البديلة و نرفض الفرضية الصفرية.
- فروق ذات دلالة احصائية بين في مفهوم الذات حسب مدة الاصابة لصالح فئة الاصابة القديمة لدى المرأة المستأصلة للثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي ومنه نقبل الفرضية البديلة و نرفض الفرضية الصفرية.
- فروق في الرضا عن الحياة حسب المستوى التعليمي لدى المرأة المستأصلة للثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي ومنه نرفض الفرضية البديلة و نقبل الفرضية الصفرية.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين في مفهوم الذات حسب الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجات لدى المرأة المستأصلة للثدي نتيجة الإصابة بسرطان الثدي ومنه نقبل الفرضية البديلة و نرفض الفرضية الصفرية.

و بناءا على النتائج يمكن اقتراح ما يلي :

_توعية أسر المصابات بسرطان الثدي بضرورة تقديم الدعم النفسي الاجتماعي والعاطفي خاصة في حالة استئصال الثدي من اجل مساعدتهن على التقبل وتسريع عملية الامتثال العلاجي.

_اعداد برامج ارشادية تهدف لتعزيز مفهوم الذات الإيجابي لدى المرأة مستأصلة الثدي.

_ضرورة توعية المرأة بإجراء فحوصات دورية لتفادي الإصابة بسرطان والوقاية منه .

_اجراء دراسات مشابهة تتناول مفهوم الذات وعلاقته بالرضا عن الحياة بين الفئات المختلفة من مرضى السرطان، ومقارنتها مع النتائج التي توصل اليها البحث الحالي

_الاهتمام بتوعية النساء المصابات بسرطان الثدي بأهمية التطورات التي وصل اليها الطب في علاج مرض السرطان كعلاج الجراحي و الاشعاعي والكيميائي من خلال تقديم برامج ارشادية لهم .

الخاتمة:

ان السرطان مرض خبيث يتطور وينتشر في كامل جسم الإنسان بصمت دون وجود أعراض. ومن بين انواعه نجد سرطان الثدي المهدد لكيان المرأة وصورتها الجسدية، فهو يضعها أمام تحديات كبيرة ويفرض عليها إتباع أسلوب حياة جديد وخاص سواء من الناحية الجسدية أو النفسية أو الاجتماعية أو حتى في النظام الغذائي بسبب الإرهاق والتعب جراء تناول الأدوية والخضوع للمختلف أنواع العلاجات كالكيميائي، الهرموني، الإشعاعي، فمفهوم الذات تشكله المرأة من خلال أفكارها، انطباعاتها، إدراكاتها تصوراتها حسب ما مرت بيه من خبرات وتجارب. ويتأثر مفهوم الذات بشكل كبير بالتغيرات الجسدية والنفسية الناتجة عن عملية استئصال الثدي، لاسيما انه عضو حساس وله رمزيته ودلالاته. فمفهوم الذات الإيجابي يجعل المرأة تتقبل وضعها ويلعب دور محوري في تعزيز ثقتها ومعتقدها. مما يساهم في رفع مستوى الرضا عن الحياة مشكلا لها حالة داخلية تشعر بها وتظهر في سلوكيتها واستجاباتها وتقبلها لوضعها الحالي المتوافق مع معتقداتها وأهدافها وتوقعاتها والقيم التي تخضع لها في مجتمعها. وعكس ذلك في مفهوم الذات السلبي يجعلها ترفض التغييرات التي تحدث لها في وقتها الحالي مما يسبب لها اضطرابات نفسية وجسدية ما يساهم. وهنا يبرز مفهوم الذات كعامل جوهري في تفسير ما تعيشه من تغيرات داخلية بعد المرض والعلاج. إذ أن هذا المفهوم يتأثر بالسن ومدة الإصابة وإستئصال الثدي والحالة الاجتماعية اذا كانت متزوجة أو غير متزوجة، وفي المقابل نجد الرضا عن الحياة لا يتأثر بمتغير مستوى التعليمي. ويعد الرضا عن الحياة عامل مهم في تحقيق التوافق مع مختلف الظروف التي قد تواجه المرأة خلال حياتها وبناء تصور حول ذاتها. ومنها يمكن القول بأن النساء المصابات بالسرطان الثدي المتزوجات عامة وغير المتزوجات خاصة أن إستئصال الثدي يلعب دور هام في تغيير مفهومها لذاتها ورضاها عن حياتها، حيث تعاني النساء غير متزوجات بنسة الكبيرة من الإستئصال وذلك بسبب التشوه الذي يخلفه باعتبارهن إناث يحببن الجمال والثدي يبرز جزء من ذلك الجمال والهيئة، وخاصة انهن لم يخطون خطوة الزواج أو الإحساس بأمومة. فكلام اليوم باث نقاشا إلزاميا عن صحة المرأة المستأصلة لثديها إما بالطريقة الجزئية أو الكلية او الثديين معا من أجل التدخل لتكفل بها من جميع التخصصات الطبية أو النفسية أو الاجتماعية. من اجل فهم مخاطر مرض سرطان الثدي من خلال الكشف عن أسبابه، أثاره النفسية والاجتماعية والجسدية المرتبطة بمتغير مفهوم الذات والرضا عن الحياة لغرض الوقاية الأولية والتمكن من السيطرة والتغلب على انتشار هذا المرض الخبيث عبر كامل جسم الإنسان، و إكتساب مناعة نفسية لوقاية من الاضطرابات النفسية والعقلية.

الخاتمة

مجمل القول نؤمن أن العناية الكاملة بالمرأة لا تكتمل الإ بأخذ بعدها النفسي بعين الإعتبار وأن الأثر العميق لإستئصال الثدي يمكن التخفيف منه. متى ما توفرت بيئة تعيد لها ثقتها بنفسها وتعيد تعريف الجمال والقوة من منظور لا يتجاوز الشكل إلى الجوهر الداخلي.

قائمة المراجع:

احمد، ريما.(2017) *تعريف الذات* .https : mowdoo3a. Com .

أميرة أحمد، عبد صلاح.(2019) *المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من مريضات سرطان الثدي. محافظة رام الله والبيرة.* جامعة القدس المفتوحة. منشورة.

بركات، حمزة.(2022) *دور الرضا عن الحياة في تحقيق السعادة لدى عينة من الطلبة الجامعين بجامعة المسيلة.* مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية (الجزائر) المجلد 11.العدد (2).

بوزار، يوسف. جعلاب، محمد الصالح.(2018) *الإستجابة الإكتئابية والصدمية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي نتيجة الإعلان عن التشخيص.* مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع. العدد الثامن (08).

بوعزيز، عمر. جرمون، علي.(2018) *مستويات الرضا عن الحياة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي* .منشورة . جامعة الأزهر.

بوكاشة، كريمة. عياد، تيماء.(2021) *مفهوم الذات لدى المدمنين على المخدرات.* منشورة، جامعة 08ماي 1945 . قالمة.

تلمساني، فاطمة.(بدون سنة) *الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة المدرس العليا.* مجلة الباحث. وهران.

تمار، يوسف.(2023) *الأخطاء المنهجية في الدراسات الإستطلاعية.* المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام. المجلد(06) العدد 01.

جريدة الأخبار .

جوهر، محمد على جعفر أحمد كرم.(2018) *الرضا عن الحياة لدى الأبناء المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال.* جامعة المنصورة المجلد 5 العدد (2).

الحبشي، ابتسام محمد.(2020) *الدعم الإجتماعي الأسري لدى مريضات السرطان.* مجلة كلية الجزمة الإجتماعية للدراسات والبحوث الإجتماعية. جامعة الفيوم العدد 22.

قائمة المراجع

حجازي، حمدي حامد.(دون سنة) *فاعلية نموذج الحياة في خدمة الفرد في تحسين مفهوم الذات لدى المسنين المقيمين بدور الرعاية.* مجلة كلية الخدمة الإجتماعية للدراسات والبحوث الإجتماعية. العدد (21).

حسين علي، زينب. علي سلطان، زهراء.(2018) الرضا عن الحياة لدى طلبة كلية طب الأسنان. جامعة القادسية. منشورة .

خاوص، مليكة . (2021) العوامل الثقافية الصحية المؤثرة على اصابة المرأة بمرض سرطان الثدي في المجتمع الجزائري . منشورة. مجلة الأسرة والمجتمع . العدد(09) المجلد 02

ديكسون، مالك.(2013) *سرطان الثدي* .ترجمة مزبودي، هنادي. المجلة العربية. مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر.

رجب، مروة. هندي، أحمد.(2023) *مفهوم الذات لدى أمهات الأطفال الموهوبين*- مجلة الطفولة. العدد 48.(2).

ريحاني ، زهرة.(2018) *استراتيجيات مواجهة الضغط النفسي لدى المرضى المزمنين –مرضى سرطان الثدي نموذجا.* دراسة ميدانية بمستشفى الحكيم سعدان بسكرة. مجلة علوم الانسان والمجتمع.

ريحاني، الزهرة. محمد، بلوم.(*دون سنة) استراتيجيات مواجهة الضغط النفسي لدى المرضى المزمنين- مرضى سرطان الثدي نموذجا.* منشورة.

الزبيدي، محمد حسن براء.(بدون سنة) *تطور مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات العقلية. جامعة بغداد. مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية.* مجلة البحوث التربوية والنفسية. العدد 21.

سامعي، صهيب.(2024) *الوصم الإجتماعي والرضا عن الحياة لدى المرأة المطلقة.* مجلة دراسات سيكولوجية الإنحراف المجلد 09،العدد (01).

سجاد، محمد.(2023) الرضا عن الحياة لدى طلبة كلية التربية المقداد. منشورة. جامعة ديالي.

السرحاني، مفرح سلطان .(2016) *نظريات التوجيه في الإرشاد في مجال الدراسي. فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر.*

سعادي، وردة.(2009) سرطان الثدي لدى النساء وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي و استراتيجات المقاومة. منشورة.

قائمة المراجع

شحات، نجوى جعراني. علي الجنفة، أحمد.(2020) *سرطان الثدي (التشخيص الجزيئي ومحاولات العلاج الجيني)*. مجلة العلوم البحثية التطبيقية. العدد 2900-2521.

شريهان، مصطفى عبد الهادي. (2023) *مفهوم الذات لدى الأمهات الأطفال المتأخرين لغويا*. مجلة الطفولة العدد (44).

شقورة، عمر يحي شعبان.(2012) المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة. منشورة. جامعة الأزهر.

شكراوي عبد القادر، فتيحة.(2016) *دراسة نوعية الإنتاج الإسقاطي من خلال اختبار الرورشاخ عند المرأة المصابة بسرطان الثدي (العازبة والمتزوجة)*.غير منشورة .اطروحة دكتوراه. جامعة الجزائر 2

صحراوي، إكرام. بلقيس، دبابي، رانيا.(2022) *مستوى تقدير الذات الإجتماعي لدى تلاميذ ذوي عسر الكتابة*. منشورة. جامعة قصدي مرباح. ورقلة.

الضريبي، محمد عبد الله. الأبيض، محمد حسن علي.(2024) *الصحة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الطلبة النازحين من الحرب بجامعة إقليم سبأ. جامعة ذمار. اليمن. مجلة أبحاث المجلد (11) العدد 03.*

الطرونة هديل، عوض.(2014) *مفهوم الذات لدى لاعبي أندية كرة السلة للكراسي المتحركة*. منشورة. جامعة مؤتة.

الظلافيح، ضحى.(2022) *مفهوم الذات في الفلسفة*. https : alfalsafah.com

عابد محمد، فيسان حسي.(2018) المعاش النفسي لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي مجلة التنمية البشرية. العدد (10).

عبد الله، أسماء فوائد سعد. ابو حليمة، وفاء أحمد. عبد الستار علام، عبير. القزاز، ناهد يوسف.(2023) *العلاقة بين مفهوم الذات والتكيف النفسي و الإجتماعي لدى المرأة الريفية المعيلة ببعض قرى محافظة الغربية*. منشورة. جامعة الأزهر.

عبد سليم مهند، عبد العلي.(2003) *مفهوم الذات وآثر بعض المتغيرات الديموغرافية وعلاقته بظاهرة الإحتراق النفسي لدى معلمين المرحلة الثانوية الحكومية في محافظتي جنيب ونابلس*. منشورة. جامعة النجاح الوطنية.

قائمة المراجع

عزة، حسن عبد ال مي، عبد الخير عبد اللطيف عبد العال. (2017) *الرضا عن الحياة والوعي بالذات كمنئات بالصمود النفسي لدى عينة من طلبة الأقسام العلمية والأدبية بالجامعة.* منشورة. جامعة كقر الشيخ.

عزيز ابراهيم. علي ابراهيم، ابراهيم. لطفي فتحي، أسماء.(2021)فعالية الذات وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الصف الثالث الإعدادي بمدينة المينا. مجلة البحث في التربية وعلم النفس . المجلد 36 العدد (1) الجزء 1.

العلواني، مريم.(2024) *النماذج النظرية المفسرة للرضا عن الحياة كمؤشر للتكيف النفسي والجسدي. مجلة دراسات في علم النفس الصحة.* المجلد (09) العدد01.

العيساوي، محمود كامل مهند.(2021) أزمة الهوية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم. منشورة. جامعة القدس المفتوحة (فلسطين).

فايز، محمد العيسوي. (2008) *سرطان الثدي... وابعاده الجغرافية.*

قماز، صبرينة.(بدون سنة) *مفهوم الذات.* مجلة التربية والصحة النفسية. العدد(2) مجلد 3. جامعة الجزائر "2".

قنون، خميسة.(2013) *الإستجابة المناعية وعلاقتها بالدعم الإجتماعي المدرك والرضا عن الحياة لدى مرضى السرطان.* مذكرة دكتوراه . منشورة. جامعة باتنة.

كفافي، علاء الدين . مايسه، أحمد النيال. سهير، محمد سالم.(2009) *نظريات الشخصية(الإرتقاء، النمو، التنوع)* . عمان . دار الفكر. الطبعة أولى.

المرتضي، عبد الولى. يحي، إلهام.(2018) *مفهوم الذات لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة وعلاقته بلغة التخصص الدراسي (عربي، انجليزي).* مجلة الطفولة العدد (29).

معمرية، بشير (2021) *علم النفس الإيجابي وقياس متغيراته في المجتمع الجزائري. الجزء الأول.*

معمرية، بشير.(2012) *تقنين استبيانات على المجتمع الجزائري .(مفهوم الذات. تقدير الذات. فاعلية الذات. توكيد الذات)* دار الخلدونية لنشر والتوزيع.

منصوري، ليلى. جلطي، بشير (2022) *الصدمة النفسية للمرأة المصابة بسرطان الثدي.* مجلة دراسات انسانية واجتماعية. العدد(1) المجلد 11.وهران.

قائمة المراجع

منصوري، ليلى. جلطي، بشير .(2023) *مساندة الزوج لزوجته المصابة بسرطان الثدي* . منشورة. جامعة وهران. دراسات نفسية وتربوية. العدد (1) المجلد 16.

مومني، رضوان.(2021) *الرضا عن الحياة للطلبة الجامعين المتحصلين على شهادة جامعية العاطلين عن العمل جامعة العقيد أحمد دراية أدار*. منشورة.

نغم، سليم جمال.(2016) *جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية*. جامعة دمشق. منشورة.

نويبات، قدور .(2016) *الرضا عن الحياة والنظريات المفسرة له* . *جامعة* ورقلة. منشورة. مجلة العلم والمعرفة. العدد (4)(1)(127-134).

الواهج، ربيع. بورقيبة، داود.(2020) *مفهوم الذات وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط*. الأكاديمية لدراسات الإجتماعية والإنسانية العدد(02) المجلد 12.(2) 12 108-116

مصادر باللغة الأجنبية :

life satisfaction Theory 4contributing (Courtney _ E Ackerman, MA.(2018 https://positivepsychology.com. Scale. factors

Org. https://wikipedia . Marabot. (2025) life satisfaction

united The joon, kim, l Nori.(1990) Reward Allocations in-Suzuki, park, Hun and korea: comparison of individualistic and collectivistic ,japan, ,states .cultures. The academy of management journal

الملاحق

1 ملحق دليل مقابلة نصف موجهة

2 ملحق (مقياس مفهوم الذات)

3ملحق (مقياس) الرضا عن الحياة

4 مخرجات SPSS

ملحق (01) دليل مقابلة نصف موجهة

- **المعلومات الشخصية:**
- الاسم :
- السن :
- الترتيب داخل الاسرة:
- الحالة الاجتماعية :(متزوجة / غير متزوجة)
- المستوى الدراسي :
- المهنة :
- عدد الأولاد :
- المستوى الاقتصادي :
- نوع الاستئصال :
- مدة الاستئصال :

2- البيانات المرضية :

1-كيفاش عرفتي بمرضك ؟

2-هل لديك في العائلة المصابون بنفس مرضك ؟

3-كيفاش كان شعورك كي عرفتي بمرضك ؟

4-واش درتي كي اخذ الطيب قرار استئصال الثدي ؟

5-كيفاش كان شعورك بعد العملية؟

6-واش يمثلك الثدي ؟

7-هل تستطيعين ممارسة حياتك اليومية؟

8-هل تعانين من امراض من قبل ؟

9-هل لديك في العائلة المصابون بنفس مرضك ؟

10- الناس لي عايشين معاك كيفاش كانوا معاك بعد عملية قطع الثدي ؟

11- كيفاه راكي تشوفي في روحك ؟

12- هل تعاني من رؤية الأحلام وتستطيعين تذكرها ؟

13- هل انت راضية حياتك ؟

14- ماهي نظرتك الى المستقبل ؟

التعليمة:

سيدتي فيما يخص مجموعة من العبارات تتحدث عن مشاعرك وأخلاقك ومهاراتك وعلاقتك وبأسرتك والمجتمع. أقري كل عبارة على حدة ثم أجبي عنها بوضع علامة (*) تحت (لا) أو (قليلا) أو (كثيرا) . حسب إنطباق العبارة عليك. فصلا أجبي عن كل العبارات.

المعلومات الشخصية: ☐

السن : ☐

عاملة: ☐ **ماكثة في البيت :** ☐

المستوى التعليمي: متوسط وأقل ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

نوع السرطان : سرطان الثدي ☐

مدة الإستئصال : بين سنة وخمس سنوات ☐ ، أكثر من خمس سنوات. ☐

نوع الإستئصال : جزئي. ☐ ، كلي. ☐

الحالة الإجتماعية: متزوجة. ☐ غير متزوجة. ☐

ملحق (02) مقياس مفهوم الذات

الرقم	العبارة	لا	قليلا	كثيرا
1	صحتي جيدة			
2	أنا مرح			
3	أنا ودود			
4	تقف أسرتي معي لحل مشكلاتي			
5	أنا مهذب			
6	أنا جذاب			
7	أنا هادئ وبسيط في حياتي			
8	أنا محبوب من الرجال			
9	أنا عضو من عائلة سعيدة			
10	أنا أمين			
11	جسمي غير متناسق			
12	قيمة ذاتي متدنية			
13	قليل الانشغال بما يفعله الناس			
14	أنا قليل الاحترام بين أفراد أسرتي			
15	أنا شخص سيء			
16	أحب أن أكون نظيفا وفي أحسن هيئة			
17	أنا قادر جدا على التحكم في نفسي			
18	أنا محبوب من النساء			
19	أنا مهم في نظر أسرتي			
20	أنا شخص متدين			
21	أعاني من الآلام والأوجاع			
22	أنا حقود			
23	أنا ثائر على العالم كله			
24	أفراد أسرتي يكرهوني			
25	أخلاقي في مستوى منخفض			

26	أعاني من الأمراض			
27	أنا مهووس			
28	يصعب على أي أحد أن يصاحبني			
29	أشعر أن أسرتي لا تثق بي			
30	أخلاقي سيئة			
31	أنا معتدل بين السمنة والنحافة			
32	أنا راضي عن حالي			
33	أنا اجتماعي إلى المستوى الذي أحب			
34	أنا راض عن علاقاتي العائلية			
35	أنا راض عن سلوكي وأخلاقي			
36	أنا راض عن ملامحي			
37	أنا هكذا لطيف وحسن			
38	أحاول أن أكون مصدر سرور للناس دون مبالغة			
39	أنا منسجم مع أسرتي			
40	أنا راض عن علاقاتي بالله			
41	أتمنى أن أغير بعض أعضاء جسمي			
42	احتقر نفسي			
43	أنا شخص سيء اجتماعيا			
44	أنا قليل الثقة في أسرتي			
45	ينبغي أن أزيد من ترددي عن المساجد			
46	أنا معتدل بين الطول والقصر			
47	أنا ذكي وذكائي مناسب جدا			
48	أنا راض عن طريقتي في معاملة الناس			
49	أعامل والدي كما ينبغي			
50	أنا متدين كما أحب			
51	أشعر أني لست على ما يرام			
52	أشعر أني لست الشخص الذي أحب أن أكون			
53	أحاول أن أكون مؤدب أكثر مما أنا عليه الآن			
54	أرفض كثيرا من الأشياء التي تقولها أسرتي			

55	ينبغي أن أكون محل ثقة أكثر مما أنا عليه الآن				
56	أشعر أنني جذاب لدى أفراد الجنس الآخر				
57	أنا لست سهلا ولست طيعا للآخرين				
58	ينبغي أن أكون منسجما مع الآخرين				
59	أنا قليل الحب لأسرتي				
60	ينبغي أن أتجنب الكذب				
61	اعتني جدا باسمي				
62	أستطيع المحافظة على نفسي في أي وقت				
63	أحاول كثيرا في وجهة النظر الأخرى				
64	أتصرف بنزاهة مع أفراد أسرتي				
65	أعيش حياتي حسب معتقداتي				
66	أحاول أن اعتني بمظهري				
67	أتقبل النقد دون الغضب				
68	علاقاتي بالناس جيدة				
69	اهتم كثيرا بأسرتي				
70	أتراجع بسرعة عن أخطائي				
71	أنا رديء جدا في الأعمال اليدوية				
72	أتصرف دون تفكير				
73	أنا لست سهلا في التسامح مع الآخرين				
74	أنا غير راض عن والدي				
75	في بعض المرات أعمل أشياء سيئة جدا				
76	أشعر أن صحتي على ما يرام معظم الوقت				
77	أحل مشاكلي بسهولة				
78	معارفي أشخاص طيبون				
79	أؤدي بعض الأعمال لأسرتي				
80	أعمل الأشياء الصحيحة في معظم الأوقات				
81	أنا ضعيف في الألعاب الرياضية وفي ألعاب التسلية				
82	أغير رأيي كثيرا				
83	من الصعب أن أشعر بالراحة مع الناس				

84	أتشاجر مع أفراد أسرتي			
85	اتبع الطرق الملتوية في تحقيق أهدافي			
86	نومي قليل			
87	أهرب من مشاكلي كثيرا			
88	يصعب عليا الحديث مع الغرباء			
89	كثيرا ما أخيب أمل أسرتي			
90	أنا ضعيف الالتزام أخلاقيا			

ملحق (03) مقياس الرضا عن الحياة

العبارات	لا	قليلا	متوسط	كثيرًا
1-انا ا اسعد حالا من الأخرين				
2-راض عن حياتي				
3-ظروف حياتي ممتاز				
4-في معظم الأحوال تقترب حياتي من المثالية				
5-انا راض عن حياتي				
6-أشعر بالثقة تجاه سلوكي الإجتماعي الأنا				
7-أشعر بالأمن والطمأنينة				
8-أتمتع بحياة سعيدة				
9-أشعر ان حياتي الأن افضل من اي وقت مضى				
10-حصلت حتى الأن على الأشياء المهمة في حياتي				
11-أشعر اني موفق في حياتي				
12-أشعر بالبهجة والتفاؤل تجاه المستقبل				
13-انا راض عن ما وصلت اليه				
14-اميل الى الضحك وتبادل الدعابة				
15-أشعر بالرضا والارتياح عن ظروف حياتي				
16-اتقبل الأخرين واتعايش معهم كما هم				
17-اعيش في مستوى حياة افضل مما كنت اتمناه او اتوقعه				
18- اشعر بالسعادة لوجود علاقات طيبة تربطني بالأخرين				
19-اشعر ان حياتي مشرقة ومليئة بالأمل				
20-اتقبل نقد الاخرين				
21-يثق الأخرون في قدراتي				
22-يتسم سلوكي مع الأخرين بالتسامح والمرح				
23-أنام نوما هادئا مسترخيا				
24-ينظر الأخرون الى بإحترام				
25-انا خال من مشاعر اليأس او خيبة الأمل				

26-لدى القدرة على اتخاذ القرارات وتحمل نتائجها				
27-افكاري وآرائي تنال اعجاب الأخرين				
28-علاقاتي الإجتماعية بالأخرين ناجحة				
29-روحي المعنوية مرتفعة				
30-لو قدر لي ان اعيش من جديد فلن اغير شيئا من حياتي				

مخرجات SPSS

```
NEW FILE.
DATASET NAME Jeu_de_données1 WINDOW=FRONT.
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données0.

SAVE OUTFILE='C:\Users\alq71123\OneDrive\Desktop\اتمكين\قاسمي.sav'
  /COMPRESSED.
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données1.
DATASET CLOSE Jeu_de_données0.
EXAMINE VARIABLES=الرضا_عن_الحياة مفهوم_الذات
  /PLOT BOXPLOT STEMLEAF NPPLOT
  /COMPARE GROUPS
  /STATISTICS DESCRIPTIVES
  /CINTERVAL 95
  /MISSING LISTWISE
  /NOTOTAL.
```

Explorer

Remarques

Sortie obtenue		10-JUN-2025 01:08:05
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	71
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur pour les variables dépendantes sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes pour toutes les variables dépendantes et facteurs utilisés.
Syntaxe		EXAMINE VARIABLES= مفهوم_الذات الرضا_عن_الحياة /PLOT BOXPLOT STEMLEAF NPPLOT /COMPARE GROUPS /STATISTICS DESCRIPTIVES /CINTERVAL 95 /MISSING LISTWISE /NOTOTAL.

Ressources	Temps de processeur	00:00:06.33
	Temps écoulé	00:00:10.26

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquant		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
مفهوم_الذات	70	98.6%	1	1.4%	71	100.0%
الرضا_عن_الحياة	70	98.6%	1	1.4%	71	100.0%

Caractéristiques

			Statistiques	Erreur standard
مفهوم_الذات	Moyenne		116.1000	2.21169
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	111.6878	
		Borne supérieure	120.5122	
	Moyenne tronquée à 5 %		116.3095	
	Médiane		115.0000	
	Variance		342.410	
	Ecart type		18.50433	
	Minimum		66.00	
	Maximum		154.00	
	Plage		88.00	
	Plage interquartile		30.25	

	Asymétrie		−.077−	.287
	Kurtosis		−.491−	.566
الرضا_عن_الحياة	Moyenne		61.9429	1.62917
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	58.6928	
		Borne supérieure	65.1930	
	Moyenne tronquée à 5 %		62.6667	
	Médiane		63.0000	
	Variance		185.794	
	Ecart type		13.63062	
	Minimum		12.00	
	Maximum		88.00	
	Plage		76.00	
	Plage interquartile		18.25	
	Asymétrie		−.960−	.287
	Kurtosis		1.995	.566

Tests de normalité

	Kolmogorov−Smirnov			Shapiro−Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
مفهوم_الذات	.088	70	.200	.979	70	.304
الرضا_عن_الحياة	.115	70	.023	.953	70	.010

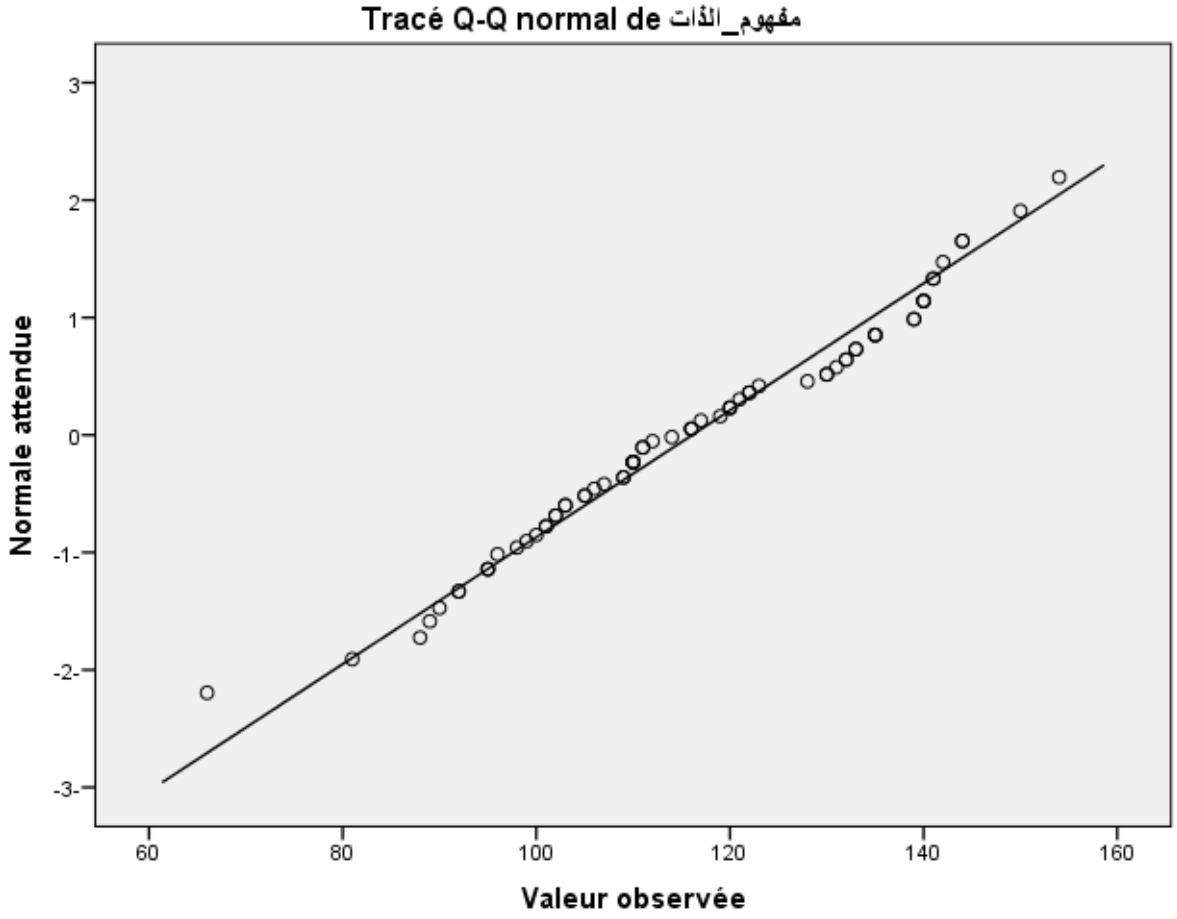
مفهوم_الذات

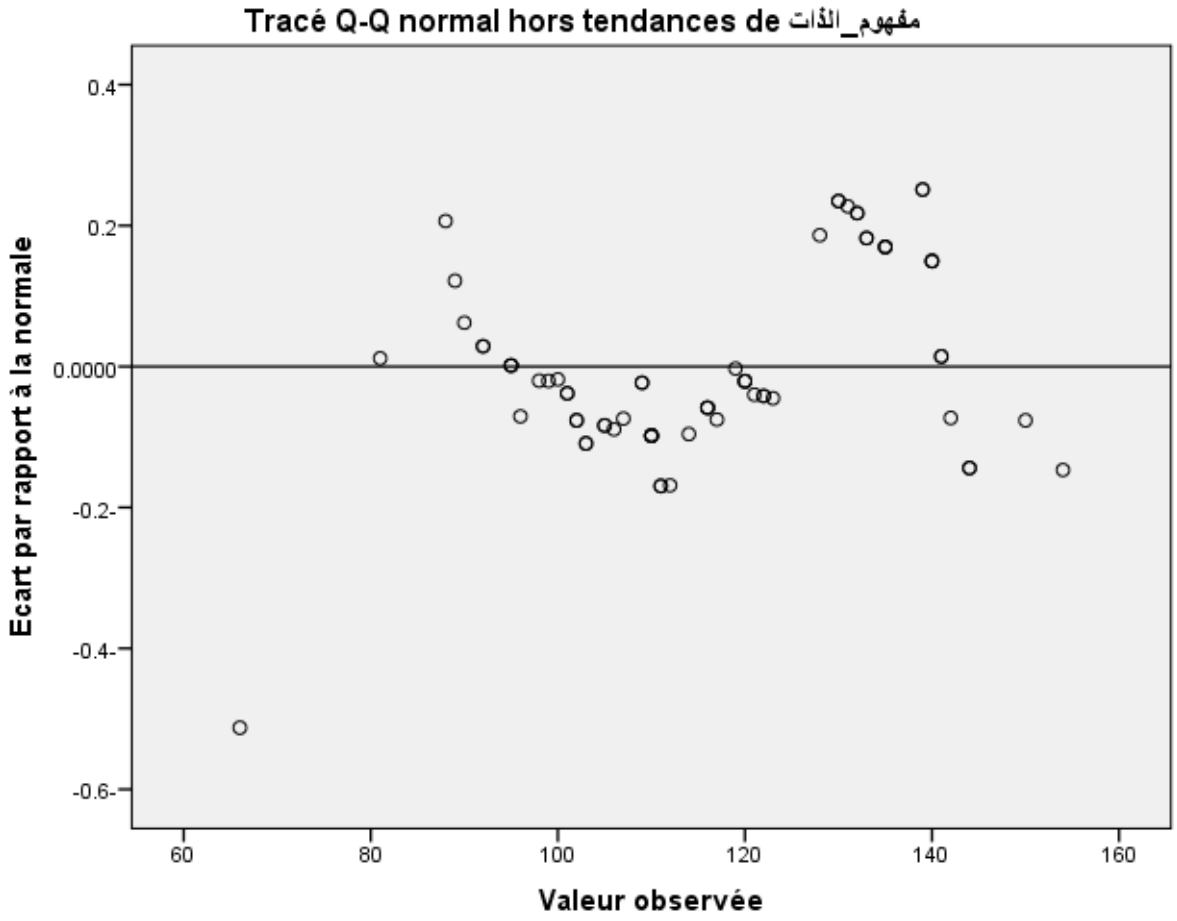
مفهوم_الذات Tracé tige et feuille

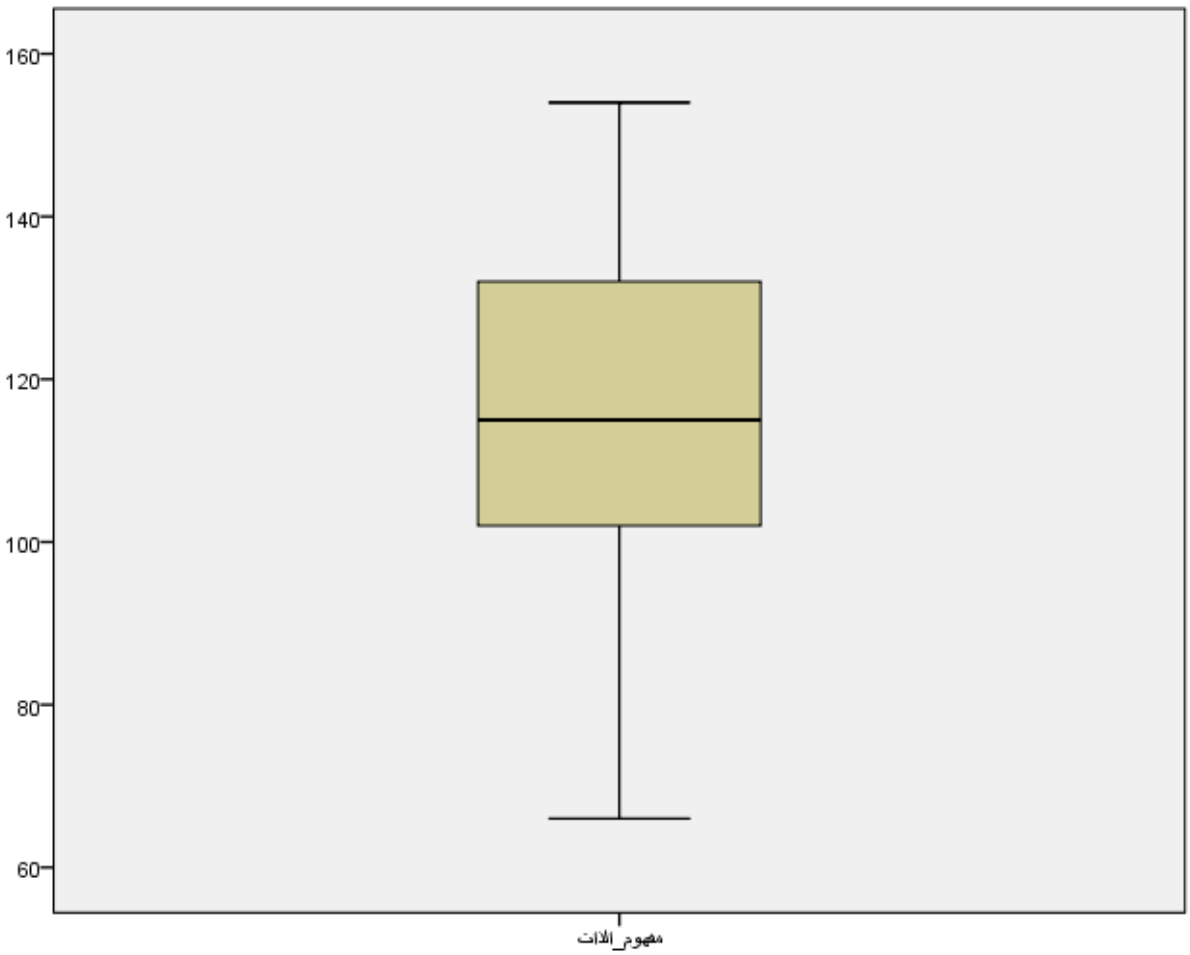
Fréquence	Stem & Feuille
1.00	6 . 6
.00	7 .
3.00	8 . 189
9.00	9 . 022555689
13.00	10 . 0112233556799
14.00	11 . 00000112466679
8.00	12 . 00012238
12.00	13 . 001223355599
8.00	14 . 00011244
2.00	15 . 04

Largeur du radical : 10.00

Chaque feuille : 1 observation(s)


Tracé Q-Q normal de مفهوم_الذات
Normale attendue
Valeur observée
3
2
1
0
-1
-2
-3
60
80
100
120
140
160


Tracé Q-Q normal hors tendances de مفهوم_الذات
Ecart par rapport à la normale
0.4
0.2
0.0000
-0.2
-0.4
-0.6
60
80
100
120
140
160
Valeur observée


160
140
120
100
80
60
مفهوم_الذات

الرضا_عن_الحياة

الرضا_عن_الحياة Tracé tige et feuille

Fréquence Stem & Feuille

2.00 Extremes (=<24)

1.00 3 . 7

8.00 4 . 00356789

12.00 5 . 122233356788

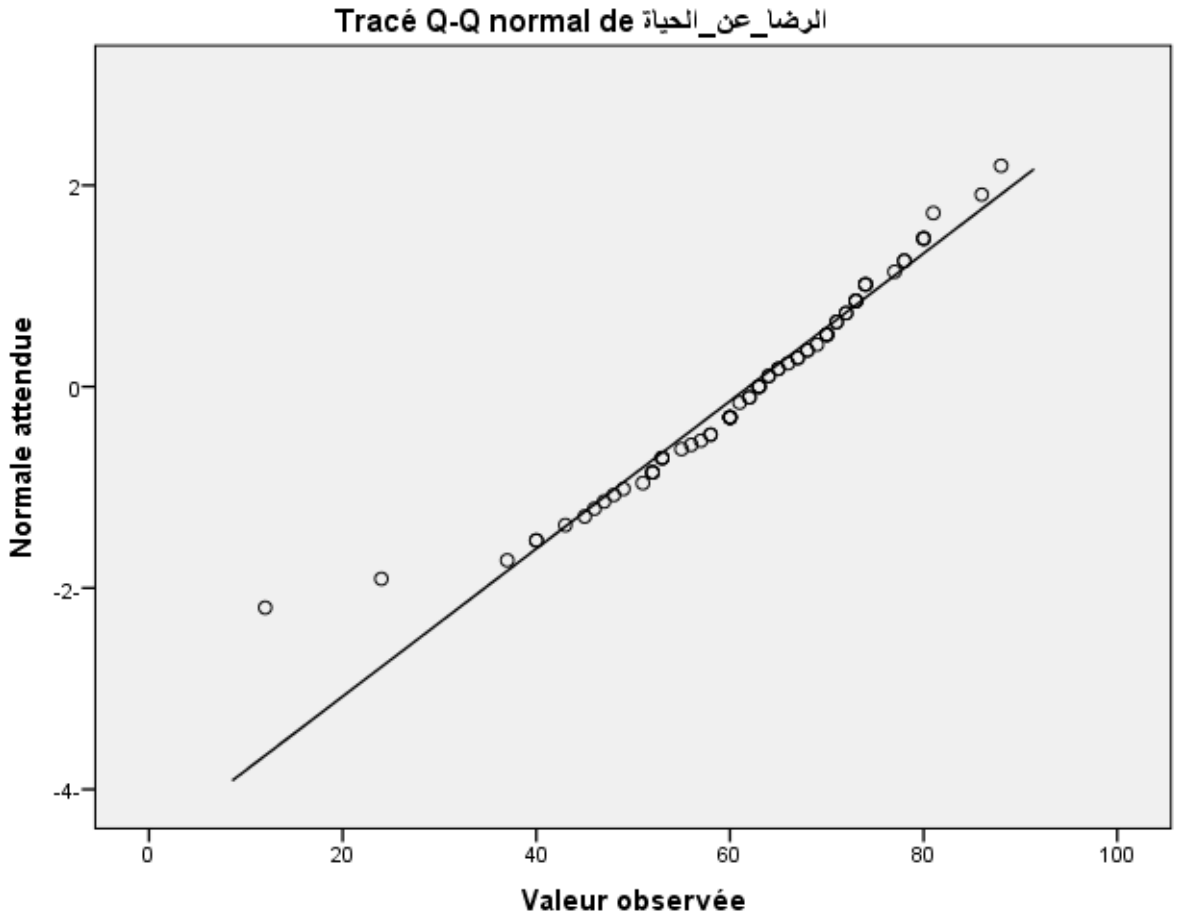
24.00 6 . 000000012233334455677889

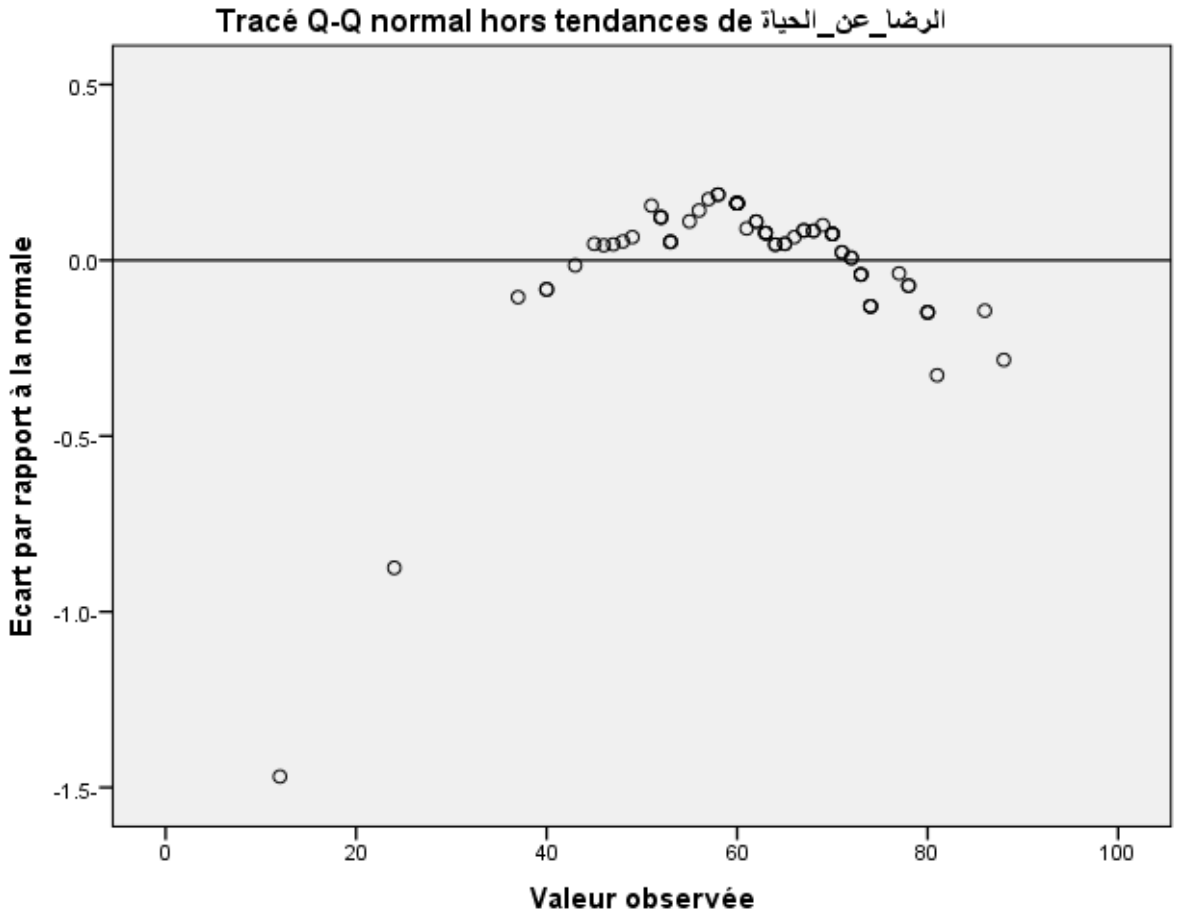
17.00 7 . 00001122333444788

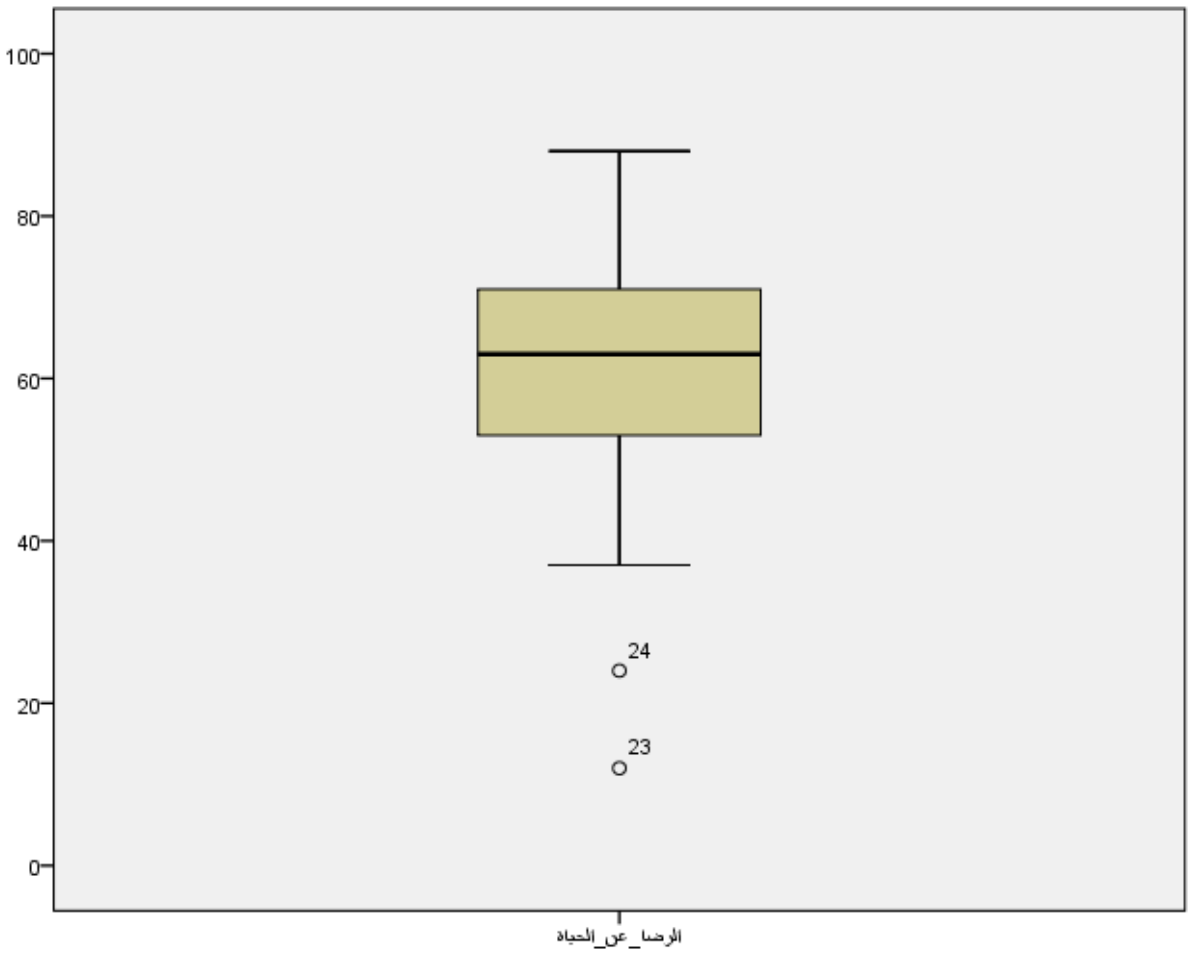
6.00 8 . 000168

Largeur du radical : 10.00

Chaque feuille : 1 observation(s)


Tracé Q-Q normal de الرضا_عن_الحياة
Normale attendue
2
0
-2-
-4-
0
20
40
60
80
100
Valeur observée


Tracé Q-Q normal hors tendances de الرضا_عن_الحياة
Ecart par rapport à la normale
0.5
0.0
-0.5-
-1.0-
-1.5-
0
20
40
60
80
100
Valeur observée




```
REGRESSION
  /DESCRIPTIVES MEAN STDDEV CORR SIG N
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT الرضا_عن_الحياة
  /METHOD=ENTER مفهوم_الذات.
```

Régression

Remarques

Sortie obtenue		10-JUN-2025 01:09:23
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	71
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes dans les variables utilisées.
Syntaxe		REGRESSION /DESCRIPTIVES MEAN STDDEV CORR SIG N /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT الرضا_عن_الحياة /METHOD=ENTER مفهوم_الذات.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.00

	Temps écoulé	00:00:00.49
	Mémoire requise	2608 octets
	Mémoire supplémentaire obligatoire pour les tracés résiduels	0 octets

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
الرضا_عن_الحياة	61.9429	13.63062	70
مفهوم_الذات	116.1000	18.50433	70

Corrélations

		الرضا_عن_الحياة	مفهوم_الذات
Corrélation de Pearson	الرضا_عن_الحياة	1.000	.652
	مفهوم_الذات	.652	1.000
Sig. (unilatéral)	الرضا_عن_الحياة	.	.000
	مفهوم_الذات	.000	.
N	الرضا_عن_الحياة	70	70
	مفهوم_الذات	70	70

Variables introduites/éliminées

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	مفهوم_الذات	.	Introduire

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.652	.425	.417	10.40713

ANOVA

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	5454.810	1	5454.810	50.364	.000
	Résidu	7364.961	68	108.308		
	Total	12819.771	69			

Coefficients

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	6.157	7.959		.774	.442
	مفهوم_الذات	.480	.068	.652	7.097	.000

```
T-TEST GROUPS=السن(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=مفهوم_الذات
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Remarques

Sortie obtenue		10-JUN-2025 01:10:55
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	71
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=السن(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=مفهوم_الذات /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.00
	Temps écoulé	00:00:00.00

Statistiques de groupe

	السن	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مفهوم_الذات	اقل من 35 سنة	24	108.4583	15.79758	3.22467
	اكبر من 35 سنة	46	120.0870	18.71046	2.75871

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
مفهوم_الذات	Hypothèse de variances égales	2.799	.099	-2.598-	68	.011	-11.62862-	4.47677	-20.56188-	-2.69537-
	Hypothèse de variances inégales			-2.740-	54.159	.008	-11.62862-	4.24369	-20.13614-	-3.12110-

```
ONEWAY مفهوم_الذات BY مدة_الاستئصال
  /STATISTICS DESCRIPTIVES
  /MISSING ANALYSIS
  /POSTHOC=SCHEFFE ALPHA(0.05).
```

Unidirectionnel

Remarques

Sortie obtenue		10-JUN-2025 01:12:03
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	71
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations dépourvues de données manquantes dans les variables de l'analyse.
Syntaxe		ONEWAY مفهوم_الذات BY مدة_الاستئصال /STATISTICS DESCRIPTIVES /MISSING ANALYSIS /POSTHOC=SCHEFFE ALPHA(0.05).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.02
	Temps écoulé	00:00:00.02

Caractéristiques

مفهوم_الذات

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
سنة	31	112.8387	16.78113	3.01398	106.6833	118.9941	66.00	142.00
بين 1-5 سنوات	29	117.3793	20.53466	3.81319	109.5683	125.1903	81.00	154.00
اكثر من 5 سنوات	10	122.5000	16.94599	5.35879	110.3776	134.6224	88.00	141.00
Total	70	116.1000	18.50433	2.21169	111.6878	120.5122	66.00	154.00

ANOVA

مفهوم_الذات

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	786.779	2	393.389	1.154	.322
Intragroupes	22839.521	67	340.888		
Total	23626.300	69			

Tests post hoc

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: مفهوم_الذات

Scheffé

(I) مدة_الاستئصال	(J) مدة_الاستئصال	Différence moyenne (I–J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
سنة	بين 1–5 سنوات	−4.54060−	4.76982	.638	−16.4819−	7.4007
	اكثر من 5 سنوات	−9.66129−	6.71455	.361	−26.4712−	7.1486
بين 1–5 سنوات	سنة	4.54060	4.76982	.638	−7.4007−	16.4819
	اكثر من 5 سنوات	−5.12069−	6.77079	.752	−22.0714−	11.8300
اكثر من 5 سنوات	سنة	9.66129	6.71455	.361	−7.1486−	26.4712
	بين 1–5 سنوات	5.12069	6.77079	.752	−11.8300−	22.0714

Sous-ensembles homogènes :

مفهوم_الذات

Scheffé

مدة_الاستئصال	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05 1
سنة	31	112.8387
بين 1-5 سنوات	29	117.3793
اكثر من 5 سنوات	10	122.5000
Sig.		.298

```
T-TEST GROUPS=مدة_الاستئصال(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=مفهوم_الذات
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Remarques

Sortie obtenue		10-JUN-2025 01:14:45
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>

	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	71
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=مدة_الاستئصال(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=مفهوم_الذات /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.02
	Temps écoulé	00:00:00.02

Remarques

Sortie obtenue		10-JUN-2025 01:15:31
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>

	N de lignes dans le fichier de travail	140
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=مدة_الاستئصال(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=مفهوم_الذات /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.02
	Temps écoulé	00:00:00.02

Test T

Remarques

Sortie obtenue		10-JUN-2025 01:16:18
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>

	N de lignes dans le fichier de travail	210
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=مدة_الاستئصال(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=مفهوم_الذات /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.00
	Temps écoulé	00:00:00.00

Statistiques de groupe

	مدة_الاستئصال	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مفهوم_الذات	حديثة	31	112.8387	16.59773	1.72110
	قديمة	39	118.6923	19.42246	1.79561

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
مفهوم_الذات	Hypothèse de variances égales	6.507	.011	-2.312-	68	.022	-5.85360-	2.53217	-10.84561-	-.86158-
	Hypothèse de variances inégales			-2.353-	68.000	.020	-5.85360-	2.48725	-10.75720-	-.94999-

ONEWAY الرضا_عن_الحياة BY المستوى_التعليمي

/STATISTICS DESCRIPTIVES

/MISSING ANALYSIS

/POSTHOC=SCHEFFE ALPHA(0.05).

Unidirectionnel

Remarques

Sortie obtenue		10-JUN-2025 01:19:20
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	70
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations dépourvues de données manquantes dans les variables de l'analyse.
Syntaxe		ONEWAY الرضا_عن_الحياة BY المستوى_التعليمي /STATISTICS DESCRIPTIVES /MISSING ANALYSIS /POSTHOC=SCHEFFE ALPHA(0.05).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.00
	Temps écoulé	00:00:00.00

Caractéristiques

الرضا_عن_الحياة

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
متوسط واقل	16	65.0625	16.92520	4.23130	56.0437	74.0813	12.00	81.00
ثانوي	14	62.8571	12.53829	3.35100	55.6177	70.0965	40.00	78.00
جامعي	40	60.3750	12.62210	1.99573	56.3383	64.4117	24.00	88.00
Total	70	61.9429	13.63062	1.62917	58.6928	65.1930	12.00	88.00

ANOVA

الرضا_عن_الحياة

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	265.745	2	132.872	.709	.496
Intragroupes	12554.027	67	187.374		
Total	12819.771	69			

Tests post hoc

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: الرضا_عن_الحياة

Scheffé

(I) المستوى_التعليمي	(J) المستوى_التعليمي	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
متوسط واقل	ثانوي	2.20536	5.00946	.908	-10.3358-	14.7465
	جامعي	4.68750	4.04910	.515	-5.4494-	14.8244
ثانوي	متوسط واقل	-2.20536-	5.00946	.908	-14.7465-	10.3358
	جامعي	2.48214	4.25067	.844	-8.1594-	13.1237
جامعي	متوسط واقل	-4.68750-	4.04910	.515	-14.8244-	5.4494
	ثانوي	-2.48214-	4.25067	.844	-13.1237-	8.1594

Sous-ensembles homogènes :

الرضا_عن_الحياة

Scheffé

المستوى_التعليمي	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05 1
جامعي	40	60.3750
ثانوي	14	62.8571
متوسط واقل	16	65.0625
Sig.		.578

```
T-TEST GROUPS=الحالة_الاجتماعية(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=مفهوم_الذات
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Remarques

Sortie obtenue		10-JUN-2025 01:20:01
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	70
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=الحالة_الاجتماعية(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=مفهوم_الذات /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.00
	Temps écoulé	00:00:00.02

Statistiques de groupe

	الحالة_الاجتماعية	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مفهوم_الذات	متزوجة	48	122.3750	16.81644	2.42724
	عزباء	22	102.4091	14.34493	3.05835

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
مفهوم_الذات	Hypothèse de variances égales	2.753	.102	4.819	68	.000	19.96591	4.14356	11.69756	28.23426
	Hypothèse de variances inégales			5.114	47.386	.000	19.96591	3.90449	12.11279	27.81903